



بازدید شد
۱۳۸۳

کتابخانه مجلس شورای ملی		
کتاب: فلسفه و روش مطلق		
مؤلف	شماره ثبت کتاب	
موضوع	شماره قفسه: ۳۱۱۳-۴۱۱۳	۲۳۲۲۱
۸۰۹۶		۱۰۰۹۶

عکس - فهرست شده

۸۰۹۶

وواحد عادة التزييف
 وواحد مقصوده التعرف
 قد جعل الخلق على الخلاف
 لم يجمعوا على مقال واحد
 في الله جل الله لم يتفقوا
 فكيف يرجوا دمي ناقص
 هيئات ما بعد ذاقينا
 اختلف الناس في هذا شكرك
 واختلفوا في هذا رواف
 والان شكر البعض منهم اقنع
 فالحمد لله على الاسلام
 وينبغي من فضل السلام
 وليس في الدنيا انظر سائلا
 الحمد لله واين محمدى
 لكنه جهل الغفل العاجز
 ثم الصلوة والسلام الدائم
 على النبي المصطفى محمد
 والى اكرم به من ال

والقديح والعناد والتخيف
 بدم من هو من اسرف
 وقلة الانصاف والاعتاف
 من عابد له وجاهد
 وهو الذي تخلفا ويرى
 ان له شكر الانام حاله
 اعظم لا تعرفون الناسا
 لبعض ما يولى وهذا كافر
 وكدر في طبعه وصاف
 اذ ليس في شكر الجميع طمع
 فانه من اعظم الاعمال
 في الدين والدنيا وفي القيم
 لكن تراه من اذاها سادا
 محال من الايات عنك
 فان منع الجسد عن جاز
 ما سمعت في ايها العالم
 الهاشمي الابطي السيد
 الطاهري الخلال والخصال

باب طبيب فارس من زود

قال طبيب فارس المذكور
 وهو ابن شمس فارس خوار
 وصدرته في قول مشهور
 واحد من اهل بيت النبوة

٣٢٦

هذا هو من هو من اسرف

بما يشاء
 اي في

٥٢٨٥

غنى
٤

كان الى تحسني دون الولد
 حتى اذا التهمت سباعا كما
 وفقت اقران في التعلم
 ثم قرأت الطب اذ رايت
 وبعده قلت لنفسي يا صبي
 احملك الى اوطنك ذكر
 وانما يتبع الغنى لو احب
 فقال السطيل اجل الادب
 لا يتسنى بذاك الا الاخرة
 كبايع الجوهره الجليل
 وليس قصدي البحر التليل
 كزارع الجبل بين عينيه
 فعند رها عالجته كل مره
 لله المال والثواب
 الامراء اذا سيرة جميل
 مخبر صديقه مغاصبا
 الومر الانسا عني
 وعاجلا يشق بي عمله
 استعج ليذكر الدار واطليها
 فانها اخذت غدا ره
 ما احتارها غيرة جاهل

حبه قد جاز فيها كل حبه
 او تبت نفسا للعلوم قابله
 وقلت يا نفس عرفت فاعلمي
 الفج على الورى رويته
 استع الى امر يكون صالحا
 اولده عاجلة او جسر
 من هذه الاربع الزايرة
 اذ فيه اجر وثنا ومنفعة
 كبر لا تكون صفتي خاسرة
 تقطع من حرف در ذيل
 بناقص الرزق وان لم اطلب
 تبت والعشب يكون بينها
 لم آل في الرفق وفي التلطف
 ولم اكن اغبط من اظري
 على التقى والخير والفضيل
 عدت لنفسي لا بما عاتبا
 من منوع الدين اقبل الي
 ثم يموت عاجلا ويتركه
 وطلق هذي واتركها
 مخلوف وعودها غداره
 يفره زخرف هذا العاجل

اصبح كخاين موحسوا
 فالحس خراج وذوته اغصا
 والرشد باكل الضلال اضحك
 واللوذ اقوى شوكي من الكرم
 فوصل الازدال الاغما
 استيقض العدر وقدنا العفا
 واعذر الكذب فاضني ناميا
 وظهر الجور بدثا العدل
 واذعن المطلق بالخطبة قد
 واصبح الظالم مستطيل الا
 من بعد ما عاد الجحماولا
 ووداهل البر لو قد دنوا
 وفقدت من الورى امره
 وائر السلطان اهل التقص
 تقول قد غيبته الخيرات
 لما رايت شرف الان
 يعرضني الصدق كاعاقل
 للذة صغيرة حقيرة
 فقد اضاع عقله بحسبه
 كرجل فرح خوفه فانهزم

فيه وكل نافع مفقود
 والشرايم قد زكت افنان
 والمجور ناجح والصواب هالك
 والودعا بين الورى قد انضم
 وخص بالكرامة الاشرا
 وفقد الصدق المصدق اخوان الصفا
 وتعمل الصدق فاضني ذوايا
 وضيع الحق وكل فضل
 قادم الكون على الورى في البر
 وفقد الجرح من اكلوا
 والشر قد ساء التما طولا
 في بطن هذي حما احتفوا
 واضحت الذناب ذاد يقوه
 وعادة الايام ذات رقص
 وظهرت في العالم السوا
 وهو من الان في اتحان
 وليس في خلاصه بعامل
 يتذكر فيه نقاشه سيرة
 وذاك لا شئ هذا الغف
 حتى اتى جباراه معتصم

قد زكت
 في بطن

فحسين دلي ناز لا رجليه
معتدا فيها على حيتا
فاغرة اخوها اليه
وجرد ان اسود وايض
واسفل البير راي ثلينا
ثم راي شيئا فذاق طعم
ونسي الاقا والمنايا
فالجب كاليه بنوا غصنا هكل
والاربوع الحيات كالطبايع
وكذا التغيين مثل العاقبة
والسهد كالذات والعمال
فما تقي الى الدخيل محال
منقظ العبد دليل هاديا
ثم انت تحت كتبه كالتد
باب الاسد والثور وهو مثل للثانيين يتطوع بينهما الوشاة
الثور والمحلون على العداوة ومعتدا على قبتنا
قال كبير الكند وهو
فان لنا الامثال في الجوان
حيير وهو عداوه
فقال في ذلك الحكيديا

قد يقطع

قد يقطع الوشاة حل الوصل
اضرب في ذلك الناس مثل
في تركهم صلاحهم وصبرهم
مقاصد العاقل من دنياه
وانما يدركها باربعه
وكثرة الاما والتمبير
لنفسه واهله وحله
من لم يكن في فقه لا يكسب
او كان ذامال وذا الكساب
او شك ان يقي بغير مال
اولم يصيب مواضع الاتفاق
وان عدا افتر الخبلا
هو على غناه كالفقير
يسبل من جماعه سواي
وهو عاصدا كثيرا فاندقق
لذا ان لا يثق الاموالا
تجمعها الحادث او وادت
فانقطوا بقوله وارندعو
واخيه الاكبر للتجار
تبه قد سماها وشقربه
فاحنا ز ادر نوحل في سح
حتى اذا اخرج من الخبث
بين الخليلين بغير اصل
تاجر لاهم به وعذل
ما لا يعود ابد انفعهم
مال وفراد لا ردي وجاه
كسب جلال وانعامه
والفصل في الاتفاق بالخير
ونزاه ليعتبر
فانه كمثل ميت قد عطب
وانفق المال بلا حساب
والكل لا يفي على الامال
فليس في الناس يدى خلاف
كلا يكون عايلا معيلا
وماله كالماء في القدير
في غير مانع ولا صلاح
او عاد في شاطيئ فانبثق
في حفرا اذ اضرب الامثالا
او طارق من الليالي كارت
ثم الى رضاه جمعا جعوا
فساق ثورين مع السبا
ه يجعل حكمة مضتبه
ففاص فيه ثور حتى سمح
فصر عن اصحابه وما انعت

فسار عنه را حلا و وحلا
فلم يقم عليه ذاك الرجل
وانطلق الثور فالتى مرجا
صرعى كما يختار ومور
وظل فيه برقه فسمنا
فجار والثور بخور ابد
استخدم الروحوش والسباع
لكنه لم يسمع الخسوار
ثم اقام من مكانه
وكان في عسكره وحينئذ
كالأخوين وهما ابن اوى
واسماهما كليله ودمنه
ودمنه الا في غير شك
لكنه اذناها واشبهه
فقال واستعجلا كليله
فقد اقام في مكان واحد
فقال لا تعني بغير شأنك
ولا تكن كالغرد كما سلكا
كذا ان من ياخذ غير شأنه
قال له وكيف حال القرد
قال راي بحينه نجارا
ورام ان يفعل مثل فعله

فاشتغل

واشتغل نجار عنه ولسها
ولم يكن يعرف ما قدر العود
في الشق فانضم عليه الخشب
فقال ما كل رجالي الملسك
لكن بجاه يرغم الاعادي
الحال مقصود الذي المسد بر
والفاضل الكامل مثل الاسد
اذ ترى محلا ارا ٦٦
والحلب ترضى نفسه بكسره
يعلف صاحبه يطعمه وانما
ان الغنى اذا عدا جليلا
والخامل المصطفى المفقور
والبايس المسكين لم يور
يعي لملا بطنة لا غصير
قال له كليله الرشيد
لكن لكل موضع ومنزله
لا سيما وكل له مشببه
وحالنا مرضيه محمود
قال له ومنه ان الماحدا
كما الذي كل يوم يستقل

فركب القرد المكان سفها
فحصلت حصيته لما صدر
وجاه صاحبها وضربه
يخزم للقوت القريب المسك
بالضر او نفع ذوي الود
كالجلباذ يرضى بعظم خمر
يسمو الى الامر البعيد الامد
قصر او خلا كالصيد صاده
والفيل لا يرحو الغلام كسره
نسيه بلفه معظما
كان قصير عمره طويلا
فيها طويلا عمره قصير
بل هو مثل السارح الحقل
لا يطلع الدهر امره في خير
فمعت من قولك صائر يد
يرضى بما اكتسبه من ذي البه
وحاله يحفظها منتظمه
ونحن في منزله محسود
يسمو الى اعلى الامور صاعدا
وذاك سحره ويسير ان فعل

الست تدري ن طر في الحجر
قال فما زعمك قال ساعد
لا طلبة المنزلة الرفيعه
شخص عظيم مثل عين الراي
قال ومن اين علمت ذلك
قال فما انت من الاعوان
فقال لي راى وعقل وادب
ان الشريد يحمل الاثقال
ما عاقل يجزيه غيره
قال له كليته السلطان
يخلص للاحق من الرجال
كالكرم لا يلزم الا ما قرب
وهكذا النشأ لا يحبله
قال له ومن انما نسوا
بالنصح والاخلاص والملازمه
فقل من لازم ذاك واحتمل
قال له هبل وصلت بابسه
فما الذي تسعد الى الحظبه
اذا عرفت طبعه وخلقه
تبعته في مشورتى هواء

او ناصحا فيما يعتن صادقاً
اصرفه عن كل ما يضره
مبا لغاي الرفق واللطيف
تخصني حينئذ لنفسه
قال له احذر صحة السلطان
قو قال في ذلك اقل العلم
فصحة الملك وشرب السم
فليس بنحو واحد من شرهما
وانما السلطان مثل الجبل
لكنها صحيه من راعي
قال له ومن من خاف الاجل
وانما المغنم للمغامر
اما سمعت قولهم ثلثه
تجار البحر وفي ذاك خطر
وعمل السلطان صعب جدا
فليكن الحرص الملوک
كالغيل اما مركب لسلطان
في عالم حينئذ كليله
وجاي في الملك المحبب
قالوا فلان بن فلان قتب
مطابقا لوجهه صافقا
الي الذي من امره يسرا
لا قابله قول العنيف المشرف
من دون اهل نوعه وحده
فليس مولاه على احوال
ثلاثه تغرق اهل الحزم
ثم اثبتان الغايات التو
ولا يكون امنا من ضررها
وهو بانواع الثمار متملي
يخوف ما فيها من لسان
لم يدرك الحظ ولم يحول الامل
والربح في المتجر للناظر
لا تستطاع الدهر بالوماء
من لم يضل في الحزم نحو الطفر
الا اذا رزقت فيه حردا
او ناسكا في موضع متروك
او في مكان ليس باسكان
بالنصر والتوفيق عند الجبل
فقال من ذلك لما اقترب
فقال قد كان ابوه يقترب

ادن واين كنت هذي الود
منتظر امرا اتي فيه الملك
وربما ناب صلم ووقع
وربما استنفع غير غاوي
بحل ذنبه به من الاذي
فراقه كلامه اذ سمعه
وقال للحضور ان الفاضل
ثم اتم حله وفضل
كالنار اذ يصونها اصحابها
قال له ومنه اذ رآه
يا ملك الوجوش ان حتما
حتى تربي اقدارهم في علم
حينئذ تعطيه اوراقهم
قال لهم في العالم ما لم ينشأ
ويعتلي اوراقه كجوهول
واواجب فرض على السلطان
حتى يكون وضعه ورفع
امران لا يجوز ان يبتدأ
الحكم والرجال فاعرف اكا
الناج لا يوضع فوق القدم

فقال يا لباي شين عسل
بمجهتي اذ الحيان صرتك
فرده عنه بمثل ورفع
الرجل والضرب بعود داوي
فالحر او لي ان يكون هكذا
ورام ان يحصل منه منفعة
قد يغتدي بهن الرجال خافلا
عليه حتى يعتلي محله
فيعتلي متقد اشهابها
للعقل والفضل قد ارتضاه
ان يظهر القوم لديك العلماء
ونصحهم وعزمهم وحزمهم
يحتفي اذ تعرف استحقاقهم
كالحب تحت الارض لم يظهر
ليس لي عرفانه سبيل
ان تحقيق كل الناس للعرفان
بنسبة وبذل وصنع
او يوصفا بالخرق او تنزلا
جهلها عار عيا سهاكا
كلا ولا الخلق فوق القم

ان احق

من صبيلا ياقوت بالرمال
لكنه من سفه المدبر
لا يعرف اليمن من كفيه
قادهم عند مصاع الجدر
ولا لهم فارض بنقد الوالي
ثلثة انفق في الاسم
وانما ينقدها ذوالفسم
وقدما تنفق لطباع
بشرنا الاخوان من غير بصير
والعلم والحجج لا التاثير
صخر يروم بيعه بحقه
فباعه سهلا وما انقله
لا يستطاع ببيع الخرق
ابصرته من بعد اكر قد غما
قضي به السلطان يوما ما طر
ان ينسب لتجميل والتعظيم
كي لا يظن قربه لنسبه
لقرب اباة الكرام كانوا
اذا رى لديهم كما لا
وربما بعد اذ افسد

ان احق الناس بانتقاص
وذا لا يزي بقدر الجوهر
لا تصح بين جاهل لا يدبر
وانما يعرف قدر الجندر
كذا لا توري قيم الرحا لي
والرين والتاويل اهل العلم
فاختلفت وضعها والحكم
القليل والعالم والشجاع
الشغل لا يعمل عند من نظر
وانما يعاين بالبصاير
كرجل يحمل فوق مفرقه
وربما يبيع يا قوتاله
وما يرام فعله بالرفق
لا يحقر الوالي صغير رعا
فالعقب لميتا صار وتر
ثم اراد منه الحكيم
للعقل وعقله وادبه
فقال لا يقرب السلطان
وانما يقرب الرجال
فاقرب الخلق من المرء الجسد

ثم الدوام بعيد ياتي
 وربما عودي للقرب الجرد
 وربما يغرب البازي
 فارداد من دأبه عجيبك
 واحسن الرد عليه قايلا
 عن حق ذي حق فذاك سببه
 لكنه مستزرك ما فرطا
 فهو وان اظهر للوالي الرضا
 وربما اغضى الفتى على الغدي
 وقبله طاو على حجر الغضا
 فالناس اثنان قطيع واحد
 فذاك كالحية ان لم تلتصع
 فلا بعد له وسها مغتزل
 فالحر قد يحيل برد الصندل
 وربما عادته السياملة
 ثم خلا دمه لما اءتسا
 فقال يوما للهمام المنع
 مالي رايت الملك العظيمة
 قد راعني ذاك فما كان السبب
 وباح بالشر ابيه مظهر

فلم قريب ليس بالمسواق
 وان جار لشي ان اخذ
 لصيده وانده وحشي
 اذ قال قد لاصادقا وما فكر
 للقوم لا يجره ملك غافلا
 وبالحيل تدرك المحبة
 وعالم في ذاك ان قد غلطا
 ولم يحسد سخطا لما قضى
 وجر حلسا ذيله على الاذي
 وعزمه مثل الحسام المنتضي
 شر اسد الاخلاق والعقائد
 واطمئنا في وقته فليفرع
 بعد فيلتي منه امراضا
 حراره لا تستطاع فاعقل
 وربما تحيله المعاملة
 قريبا وصار خالبا بها الساء
 مقال خب خادوم مستفهم
 شهيرين في مكانه مقيما
 قال خير ثم جارا واضطرب
 اخاف ذاك الصوت ثقلا ما تروى

الى اخاف ان تكون قوته
 حينئذ ينبدل بنا المقام
 قال هل راى غير ذلك
 لمثل هذا لا تحلى الموصطن
 فالما قد يغلب بعض السكر
 ونقطع المودة النيمه
 وانه الجبر في الحب المشرق
 فعند ما قال وما ذاك المثل
 جاء وقد جاع ابو الحصين
 في اصل ذاك الروح طبل ملق
 فحسب الشعلب فيه كحما
 عاجله بالجهد حية مزرقة
 وقال ما جسمه الاجسام
 فهناك هذا مثلا ضرته
 حية اجمي منه باليقين
 فقال سر ابيه فاخبر حاله
 فحين ربي ومضى عنه ندم
 يقول قد خفي الفتى سلطانة
 تغد منه وغيره عد
 وقد يكون ضايعا في دولته

عظيمة كصوته وحشده
 خوفا ولا يمكننا المقام
 فقال الا قال دع التمهالك
 لا حله يا سيدى والمسكن
 وانه العقل قبيح الكبر
 والقلب خوف الوجه العظيمة
 ما كل صوت ينبغ منه الفرق
 قال حكاى في الحديث من نقل
 غيضة دوح عنده ماء عين
 تدقه الزنج بغصن دقا
 اذ راعه دويد فلما
 عابن كنه امره فحققه
 تغني ولا تعاظم العظام
 وان رايت قصدا فقصده
 والخبر المحقق المبين
 واصدق اذا ما قلت المقالة
 معترف بذنبه ومسلمتم
 ويستحيل جفوة احسانه
 فيغدى ذاتره وحقد
 او مختلفا في بره ونعمته

او خص بالاهمال والحرمان
فان من اخر عن اقرانه
لو اعطى الدنيا ما ستر بها
تفضيل من ليس يذوق مضايكا
وتفسد الصنائع الجليله
لا يطلع من سفاها ان يشكرا
كلا ولا تامين فتي ظلمته
ولا صفا فاضل احسنه
او عاملا لم يحزن بعمله
او من خصصه خصم يبر
او فاسد الدين غيبها قد غوى
او رجل صديق عدو كا
اياك ان تجعلهم بطانه
ولم يزل منه ذوالاداب
وذاك لا شكر علي تحفظه
لعله تخونني لما سلف
او كان يبر حومه فضل رفد
حينئذ يذله وتحملة
فلم يزل يفكر قد رجلا
حين راى قد اتاه وحدا

بجلدك

خلدك الى الارض تقبوه
قال له ومن لم يرايته
قال فكيف قدوة وقوته
مع الهم انظروا عرابه
حاوته كاني قطيره
وهو ذليل نفسه مهينه
قال له اذ سمع القول الاسد
قال له لا تفلح تفلأنا بيا
لذلك الصديق لفيابه
قال له دمه ان اذنت لي
حتى يكون سامعا مطيعا
قال له دونك ذاك فخص
من ملك السباع اجمعينا
انك ان ايتته ولم تقف
واق تلكاءت ولم تحضر اعد
قال له المتوج المطاع
فارباع منه الثور عند ذكره
انته من ساعتي فامنه
وجاءه الثور فقال مرحبا
سأله عن امره وحاله

وقال اهل ابيه اولم تروه
وانه ثور وهذا صوته
قل لي وما اياوه وخونه
اعرف ان الرجل في منكبه
بوما ما ازعني بكرة
راداه الوفا والسكين
لا تحسن ذاك عن ضعف الجلد
وتقلع الدوح العظيم الثنا
يا ابي المنصور من كجابه
يا اباي جيت به في عمل
فليس لانا مستطعنا
وقال للثور رسولا في
فثر الهم واعلم نفسا
اضرب عن ذنبك فما قد لك
قال له الثور وهو هذا الاسد
ومن عنت لعنه السباع
وقال ان اعنتي من شره
واقسم الفاجر ان ماداه
اهلا وسهلا ههنا قفرا
ولم يزل يلطف في سؤاله

فقص شرح امره وما كتم
 الزم جنانا في بني سنان
 فقبل الثور الشراب وعما
 ثم اصطفا الاسد العظيم
 اذا لاديب يكرم الاديبا
 ولم يزل يبدونه من عقله
 ما ردها بحبه مشغورا
 هو محتا للشر والمشورة
 لما راى منه اثار الاسد
 وشقه حية انا احياه
 قال انا فعلت يا مجمل
 اني انا الجاني فمن اليوم
 قال له اخوه غير آفك
 ورهطه قال له وما ذاك
 كشاء سلطان في اطامع
 وقال اني راغب في صحبتك
 حية اذا ابصره وقد غفل
 وقد الناسك نكاح الحسد
 ثم مضى يطلبه فلم يجا
 حتى جرى دم فجا ثعلب

شيا فقال شترى منا النعم
 عليك اني للضيوف مكرم
 وحدي في تغريظه فاستمعنا
 فلم يكن من باب بهير
 كما الغريب يرحم الغربا
 وحلمه وفهمه وفضله
 عن كل خل غير صدوقا
 مدبر امن دونه امورا
 شتر به اغتاطه لذا وحذر
 فليل يشكو الذي عنياه
 فليس غيري موضعا لعزلي
 انا العمري الظالم المظلوم
 اراك فيما جيتك كالناسك
 قال سمعتك بعض الناسك
 فيها فضل بالتغني بخادع
 تدبر كما في سفري مخد متك
 فاز بهائم مضى على عجل
 قال خدعت والحور خدع
 وعلمين قد انتطعا اقتلا
 يلطعه لجوعه وبشر

فقطاه

فقطاه خطا فمنا
 وذهبت الناسك بغى سارقته
 فجاء ليل لا يسل محصور
 لها فتاة فوترتها من كسبها
 فعشقت بعض الزناه الخلة
 فابغضته ستمها الملعونة
 ودبرت لقتله تدويرا
 نام فجاءته بسم قد سحق
 بنفخه يرف دبره وقد هجم
 في فمها وحلقها فانت
 واستبدل الناسك عن مكانه
 وقال لما ان مضى لزوجه
 فاكرمي الناسك واخر مبه
 فان ذاك الام الاخلاق
 وامراده الاسكاف جدا مغر
 جارتها بينهما سفين
 فجاءها عشيقها مبادرا
 فقام بالباب وجابعلها
 فضرب الزوجه ضربا محقق
 حية اذا ما غطي في المنام

وفاض من نطعها اوفانا
 وقد رماه دهره بيارقة
 فبات عند قبحه ضروا
 جاهدته فيه بقدر ذنبها
 فعاد في كسب لبغى قسله
 والذنب فيه للبعى دونه
 عاد لهما لوعرت تدويرا
 وذرفه يراعه لينطلق
 فاستقبلته منه ربح فرجع
 منه وسالت نفسها وقات
 بيتا لاسكاف غذا اشانه
 ان اخا الى خصني بدعونه
 لا تحقرى ضيفي فتعلمه
 المال فان والحديث لا يفي
 برجل كانت به متممه
 فراسلته وهي مستزيرة
 ليلا وظن زوجها متاخرا
 فازتاب واشترجه عنها خليا
 وشوها في الجسد شد شوق
 جات البهارة وجه الحجام

لأنها كانت على الرسول
قالت لها نهاية الاحزان
حتى اذا قضيت منه وطري
فاوثقت جاراتها بحبلها
وانتبه الاسكاف من صناعه
ولم تجبه خيفه فحنقا
وجز للغيظ الشر يدانفها
واصكت خوفها عن الكلام
واطلقت جاراتها المجدوعه
وصككت موثقته في الساريه
واقبلت تقول يا الهي
فان يكن في فعله والجيف
ثم قالت اي هذا الظالم
فرد اني انه لطيف
ثم اتاها فزها صا دقه
وازوجها الحجام تدرى معها
ان قال زوجي لم جدعت قولي
ولم تنزل ليلتها تحت ال
فانتبه الزوج من المنام
وقال لها في عدتي للعمل

الموم

ثمت

وكرر القول

وكرر القول فانتبه
فسبها ثم رمى بالموسى
انني انفي فاني الحسبان
وذهبوا بالزوج نحو الحمام
فلم يطق الحبل ان يعتذر
فقال قاضي القوم عما قصوه
قال اننا سكر لامنا لبنا
لكنه بنقه ذاك فعل
واللص لم يسرق والحجام
كذا ان لو تدرى البغي العاقره
وهكذا نحن جنينا حنقنا
قال له دمه قد كان كذا
قال له حليمه السريه
قال فما اطمع في السريه
ثلثه ينظر فيهما من عقل
حتى توثق الشر غير واني
قنس يومكرا لاني ناس
اعلم لما تخاف او ما ترجموا
وليس لا قصد حنق الثور
فان في فسادنا صلاحي

فاحص

الا موساه فاعظمت
فصرخت وصنعتا موساه
والاهل والشرط والاعوان
فقال ما عذر كقول لايم
ولا لفظ ضعفه ان ينصير
ففعله مشتبه مكرهه
والوعلان لم يريدا الثعلبا
فهدوا يا ايها القاضي قتل
عليه ان النصفه سلام
ارت عليه بيد بها الدابر
ونحن بالجهل قطعنا انفسنا
فما الذي يدفع عنا الاذي
قد كان ما كان فما ترسر
حسبي منه ان تعود العاده
ما جامن خير وشرف وصل
ويكني الحير الذي يعاني
الماضي ما ساخط لاصره كالأرضي
حسب الغريق مغمما ان ينجوا
فليس قصدي حنقه بحوره
اجل وني بقايه اجتياحي

نم عسر ذلك خبر للاسد
وعندها قال المكي له
قال بلا قد اوشى الى ابا
فقد خفاهم كلهم ومهم
ولفت السلطان خاموش
فبعضها القنه والحرمان
والخوف في كل الامور والهدوء
حينئذ حذله انصاره
والقنه المرهوبه المخوفه
وغلظه الاول في العربه
ثم اوضر باخفط الاحرار
ثم هواه في النساء واللعب
ومحبه الرمان والخطوب
ثم الوبا والفلا والجلو
وخوفه ان لا يكون حاربا
ليضع المعروف عن موضعه
وقدره ان يوافق فرطا
وهكذا الجاهل في الغيالي
قال له اني اراه الان
قال له دمه لا يرعكا

فانه اصبر خير فسد
لا عيب في التوبه فقل ما الخلد
وتفر الاحقاد والاحباب
حتى اذا اعزهم اذ لهم
مرشيه نحو علي بنديرد
والغلطه لتعنا والحرمان
فانه اظهر فقد هوى
حتى يرى كليله شغاره
حرب الرعايا القاصيه
الخطب والخراب في القطبه
وبعض لسادات والحيار
يرد حبل الملك وهو منقط
نبوه المشرمان سوب
وكل ما به النفوس مبتلا
ولا باعقاب الامور عالما
ويوقع النكال عن موقعه
ورفض الاحيار وما فرطا
بين اذي القريب والافراط
امكن منك عنده مكانا
مكانه منه ولا يفرعكا

فانه قد يفعل الصغير
فعليا كان الغر الى الاسودا
كان غراب وكره فوق جبل
تاكل ما يفرح اكلا مليا
حتى شكي ذاك الى ابن اوى
وقال لمعت على سياته
قال له انت اذن محاطر
فلا تكن معذلا ملوما
فقال ما ذاك فقال كانا
حتى اذا اعاذ شجنا فانسنا
قال له الكرمك ما ابككا
ولا بين قدر صيدى فيما
لا نبي اقنع بالقليل
وقد ريت اليوم صناديق
الخصم اليوم اذا ما رجعا
فحدثنا كثرنا كالحلال السمك
وحبس في الحلال الى الرفراف
فان تكي عدونا يا الطبع
والرجل العاقل يتشاور
ان كان ذا عقل فان عقله
انسا لا يستطيع الكبر
فقال كيف ذاك قل لي فذا
تقربه بحجر لا تقع ذي حيل
فايزال تاكلا معقبا
وكل داء معضل يد اوى
وتفر عينه على عزائه
في ذاك اما خاب او طاف
تشبه في الذمام العليما
رفراف عيش لا ذم مكانا
لا يستطيع الصيد صل باكما
فقال كان اكل الاسماك
اراه في موضعنا مقبلا
منها ولا اطمع في الجويل
قد اوعدها كلها بالحن
يلتقطان سمك الوار معا
فقل من من حبلنا ولك
وقل ان موضع الانصاف
فان قتال كل تقع
عدوه ان صاف لا مورد
يريه من رشاده محله

فانه اصبر خير فسد
لا عيب في التوبه فقل ما الخلد
وتفر الاحقاد والاحباب
حتى اذا اعزهم اذ لهم
مرشيه نحو علي بنديرد
والغلطه لتعنا والحرمان
فانه اظهر فقد هوى
حتى يرى كليله شغاره
حرب الرعايا القاصيه
الخطب والخراب في القطبه
وبعض لسادات والحيار
يرد حبل الملك وهو منقط
نبوه المشرمان سوب
وكل ما به النفوس مبتلا
ولا باعقاب الامور عالما
ويوقع النكال عن موقعه
ورفض الاحيار وما فرطا
بين اذي القريب والافراط
امكن منك عنده مكانا
مكانه منه ولا يفرعكا

لا سيما ان كان ايضا هالكا
 ونحن فيما نحن شي شيان
 فقال لا حرب ولكن حيلة
 بهنا غدبر صاوه غزير
 فيه لكن معقل وحزر
 لنهلكن ان انت لم تحلنا
 فقال اني حامل حوتين
 فكان ذاك دابة ودينه
 فيما كال محوتين كل بكه
 قال له الكدركو حلتني
 قال نعم فاشتماله واحمله
 فعاين العظام والاصرافا
 وقال ان قصرت في قتاله
 ما كوله لا جهرا ان لا اري ما كولا
 لا يغفل الحرك الكدرك صبرا
 واحسر القدين في الحاربه
 لا عصرون حلق الجبين عصرا
 فوقه العليوم ميتا ورجع
 كم حيلة قد قتلت محتا لها
 كم حفر البير لمخضم فوقه

وشاحر سفا

وشاحر سفا فخر عنقه
 والراي ان الحطوف عفر حور
 حجة اذا ما اتبعوك فاقترب
 والوهاب حجر الاسود
 سعادته المدد ويمكن طابره
 فقتل الاسود وقاتلها
 قال في حيل النور اشهد
 قل لي باي حيلة تدر به
 لا تحسن صدر يقا
 من ههنا ينفذ فيه سهمي
 قد قتل الضغام كيد الاربع
 فقال كان اسد عظيم
 تخافه الوحوش والاسود
 قالت ابرز عنته جميعا
 فطبعه في كل صباح قد رجا
 وفعلنا ايغيبك جند الطير
 فقال اني قاتل بذا كل
 فدام ذاك مدة مديدة
 حتى اذا التذرعته بواقعة
 وقالت اجمع فاني باكره

ومبرم حبلاله قد خنقه
 فيما تطوف فيطلب وانظر
 منهم لكي لا يغتر وامن الطلب
 حينه قتل الف يد
 قتل اعدا ديك بلف غايه
 منه وكان فعلا صلاعا
 ورايه في مكان الخطيب
 قال اليه الذي اليه
 فان اقل يظهر النصفا
 ولا يطنش النبل حين الرمي
 قال وكيف اكل قتل العجب
 في غيظ محضه مقب
 لانه الدهر لها يصيد
 هل كد في خدر عينة الحوفا
 فاطم مد فمها شعرا
 فلت تلتقي الصيد الابا الثعب
 كم طمع قد جدد الكد كما
 ولم يكن ما قدر ومكيد
 حنك على الاربع حنك اخذت
 بحيلة لطيف مما كره

اهل بيته استرخ
 فقصده من عيشنا لما
 قالت لي يا مكر السباع
 حملت من قوم الكدارينا
 فقلت دعها انما قول الملك
 فتبين من حملها وشكل
 قال لها و ابن ذاك الاعد
 فوقه فوق راس جب
 وماء صاف كدوع عشتي
 فندرها البع في ظلم
 فما جره ما قدره ووب
 فصار من وثقت في قعره
 فبشرت بذكر الوجود شا
 قال كليل الاميان
 فلا تخن فالحذر لا يخون
 للعدو ثم فاحش وخبير
 وان رامت فرصه فبادر
 بحيث لا يفتن ذاك الاعد
 فلا يدرك شهوات الملك
 يظهر في اعطافه التمسيد
 يظهر

قال له

قال له الامام ما ذا اخررك
 قال ولم يوضع به بل عرضا
 قال له قل فمعي حال خلد
 قال له و هذا حال قول
 قايله مخاطبه بنفسه
 وليس للقابل فيه منفعة
 والنفعة للسامع لا للقابل
 وكان ذا عقل وراي جزل
 وانت لا شك لبيب فاضل
 وانت اذ حدرك ان لا
 اخاف ان اذكره فاقسم
 جلا ما اوليتني من نعمك
 فانما انفسنا منوطه
 واصبحت بفضل مغبوطه
 فحان المصح عن السلطان
 ما خان الا نفعه بذلنا
 قال لقد اكرمت في المقال
 قال لقد سمعت ان شريه
 وقال للعبود قد فتشتمه
 من قوه وجره وعقل
 وان لي لا بد يوم ما ولى
 فعندها خفت على عذره

عن خرمي وما الوري قد غيرك
 مجيها كلامه ممرضا
 وولي الى خا اشد صبوا
 بغيره سامعه ذو عقل
 منكم في رايه وحسنه
 بل رجا اودي به وصبره
 الا ان حدث جبر قاييل
 حينئذ يقبل بالعقل
 والنصح لا يابا الا جاحل
 وانت اذ في ذل الوري تحصيل
 لكن نصيحتي من خير الهم
 وشكر ما قلدتني من كرمك
 بنفس من اضحت به صدمه
 اما لها بعود ما صر بوطه
 والذاعن طيبه المعوان
 وكان لا شك سيفها هالكا
 فاذكر وعجل ودع الاطال
 لم ير ضراي الملك لما جريه
 فلام جبرينه الذي قدرته
 وراي ورحمه وعدل
 وار ما لا بد ان اغعله
 وما امنت كيد وركبه

أنت الذي اقنوت به بركا
 رفعت به البر فوق قدرها
 لو شئت للنزلة عن مكانها
 اما سمعت قوله الحكيم
 اذا راي السلطان من
 في المال والرجال فليفتك به
 ورايك الا على وانت اعلم
 يا دره ما استطعت لي اهلا
 فالناس فيما ذكره واثله
 فعاجز الراي وحاسر زمان
 يل يدفع الخطب اذا ما وقعها
 والاحزم الاكث من دفع
 والعاجز الفسل الذي لا يملك
 كانه ثلثه من السمك
 وقفن له لمعز في عدير
 قالوا اذا عدنا عذرا للسمك
 في حجب من قبل راي الحامد
 حتى اذا ما حضر للوعد
 قالت لقد فرطت في اموري
 فان شر الراي راي الموهوب
 لكن لا بد ان احنا لا
 والراي لا بد له من قابله

فحق اذا كرمته بكفرها
 فكأن ما اظهر قدر شكرها
 نرا بلا شكل على سلطانها
 الفاضل المحرب العلم
 انله في الفضل والقوة او شيئا له
 من قبل ان يغياها بحسبه
 لكن تتكا بالعدو واحزم
 كم ان فات لم تقدر على استدراكه
 وللبيب فطنته بحاشه
 فحازم ليس يذو تنواني
 ولا يظن واليهام صروعا
 عنه صروف الدهر قبل ان تقع
 دفع العدا عن نفسه فيهلك
 عاجزا وحلوان لا يشك
 فرصبا دان في المسير
 وصيده من بالشصص السك
 من مبعث لما وكانت عالمه
 ارباعت الاخرى التي القعد
 والآن لا ينفعني عن شدي
 فقد اخذت صاحبني بالاني
 لفرجي قرب قال فالأ
 على الذي ينظر فيه عابده

العبد الغدير
 الصغير

فانقلبت طافيه كانا
 ثم على صفته القاهها
 وصوتت اختها لحدوها
 والحزم كل الحزم في المبادر
 فالجهد من باد حسم الداء
 قال له فميت جاتقوله
 الثور الخوتى مع بركي
 على اليمه قد علمت شيئا
 قال له مني ذاك الضمير
 فقل من ترفعه الاكفر
 اطعمته بما فعلت قطع
 قد يتنوع اليهم بالقليل
 سميت الى ما فوق ذاك همت
 وانما يخدعك اللعين
 حتى اذا استغنى بشي او من
 كذب الطبع اذا ثقفت
 ثم اذا لم يقبل النضاجا
 وكان كالمريض تاق شفا
 وواحب حسم على الوزير
 حينها على الجليل الاصلح

حيثه ثم كذا كان ظهيرا
 فان شربت من حيث لا تراها
 فاخذت واخذت حزمها
 فاجعل الذاكر بلا مشاورة
 من قبل ان يعطل بالدواء
 لكن انت تصديق القول
 له فليس الكفر من الحد
 نعم ولا الحذر من مزيه
 ان المحمدي اليهم مفسده
 ضيعك الحزم بغيا وطمه
 فلتت حزمه من عمتنع
 حتى اذا اقبل للجليل
 ولطفت فيما يروم حيلته
 لرغبته او رهبت يقين
 عاد الى الاصل عذرا مضطرب
 صبح ويوجد اذا حصلته
 لم يجد الداء الذي التدي صالحي
 مخالفا لطبيبه وصفته
 ان ينصح الملوك في التدبير
 وناهيها عن الدني الاقبح

والصبي والصدوق قليل الثقة
وخسائر اعمال الغني كالحاوي
وخير مديح ما اتى من فاضل
وخير خلق ما دعي الى الورع
وافضل السلطان من ينظر
نومس الحيا وهي تفتقر
او طامن عداوة الرجال
واعجز الملوك جمعاء من عدل
ولم يترك قط في العواقب
من ليس من اياما بالملك
حتى اذا ما فادى العرش
حتى اذا ضيق جمل شانه
قال لقد اغلظت في المقال
فقول كل صاحب مقبول
وان يكن شغف في عذوقه
اذا حلى اللحم واكل العشب
فما هم قط بالعدوان
وجرت الصحة والخالط
العذر بالملوك لا تخش
قال له دمنه ان لم يستطع

وخير اخوان الفتي من صدق
عاقبه محمودة مفضله
وخير خلد من صفي من باطل
اغنى الانام من بخاخ الطمع
عداوة فذل عين المنكر
بل افتكرش النار وهي تلتهم
فانها اعظم العكال
الى الامون كولي من الفضل
اشبههم بالفيصل في الضاربين
مضيعة يقين بالشكر
لم تحتد في نزع ابناء النوب
احال باللوم على اعوانه
وانما النصح احتما الى
والنجد من مقال محمود
فليس من طبع فعال سوي
وهو طعم في اعلم غير كذا
وكيف ذاك وهو في مكاني
وسدة الالف والمباظم
ان الوفا بالرجال اذن
بنفسه احتال وكذا فابع

فالمثل

فالمثل المشهور غير الخافي
ان انت لم تعرف سجايا فلا
ولا تكن في ذاك مثل القمل
قال الحمام بين الحديث
الي فرار من رجل شريف
تشر في البراءة انام
فاشتد فرصته ثم الرجل
يطلبه تغتذ البرغوث
واذا ضربت فكذا مثلا
توم من غيلة وحيلة
فانه افسد لهم جميعا
جرالم عليه حة احبوا
وهو مطاع فيهم بنفسه
بنفسه يلقا لا بالجند
فصح ما صور في قلبه
وقال كيف الراي حقة اذن
قد تالم السن فان لم تغلق
تقلعها روح له وهكذا
فقال كما سمع القول الاسود
فلمست نفوس ان يكون جا

لا نام من معرة الاضياء
تسكن اليهم ساءة تبديل
فمنغدي بين الرجال مثل
فقال ضافت صولة قلة غونا
كانت به في موضع لطيف
ثم اضافته به لتكرمه
فلمح من رقدة وقد وجل
ورقت واقلت الخبيث
ر صاحب لوزان قل فلا
كن خايفا جنودك الحيلة
فاصبح الخلال مطيعا
ولذي اوليتهم نالوا
وان تكن محتقرا بخنسه
لا خير في كون غير زندي
واستبدل البغض له حنة
فقال قتل الضار شقي الخزن
لم يستريح صاحبها وطلع
قد نكل ما غشاك اني للاوي
قد استحال فيه راي وفند
ري والراي ان ابته عذاري

بما اني اتى عنه من نفسي
 ثم اقول شريف وعزري
 فلم يوافق ذاك راي دونه
 لانه لا بد ان يحبس
 فيظلم الحق ويدري لاسد
 فقال بيثني لاري هذا فاعرض
 فان كنت للعدو رعا
 فان اراد الحرب فهو قادر
 وعادة الملوكان لا يعلنوا
 عقوبة الشر لئلا يسر
 فاكتم جزاء ذنبه كما كتم
 قال اذا عاقبته بالظن
 عاقبت نفسي واهنت عرضي
 قال فكن منه عيلا او في الحذر
 فانه يطلب منك غره
 اذا اتى ولو ته قد حاسا
 فليفتنا في كل وقت سرا
 قد هم بالنطع ولو شاطئ
 صدقت فيما قلته خود عد
 من بعد ما استخرج اخذ الا

وقال ابنه

وقال ابنه لا بدوا من
 فقال شرفها حسرتنا
 فقال صاحبنا من ايام
 ملامه قال وكيف يسلم
 فما يزال خائفا على خطره
 قال له شتره وما جري
 والقدر المحتوم لا يغالب
 من ذاك الذي من دهرنا لظن
 ام جري مع الهوى فما دم
 او صعب الملك فما تحشى العنت
 راحنا ناله در القبايل
 انهم في صبرهم عما مضى
 مثل البغي فاعلمن والمكبت
 لا يحفلان ابداع من رجل
 قال القدر عمتني فما لك
 عليك اني قد سمعت انه
 فقال اني اشتكي سنامه
 فحيث لا سمعت لا تدري
 فزاع ذاك الثور ثم فكر
 كيف وقد اعطاني الامانا

عن اي ان اعرف منه شرا
 ملكتيما حيران مستكينا
 فلم تاخرت عن السلام
 من امره الى عدو يظلم
 يحذر لو اغني عن المذخر
 قال له دونه امر قدرا
 والفلك لدرار لا يحارب
 ولم يعاد الناس بغيا ويطر
 او حار النساير ما فسلم
 ام من صفت ايامه وانصفت
 وانما الحكمة للا وابل
 وتركم وفاء لمن وفي
 من امره ما بينهما لم يطلب
 لكل من يضم من الناس بدل
 قال له اخشى اليك المالك
 يريد ان يملأ منك بطنه
 وزورا مشتا عظامه
 بطشته فخذ بعد حذر
 وقال ما اظنه ليفقد
 واكد العهود والابحانا

وما استأن من لزمته بابه
 ولا جفوت من صاحبه
 لكنه على القبح قد حمل
 بكدب بيت ليلا وعمل
 وقد رأى من صحبة الديار
 وعشره الارض والاطعام
 ما صدق الواشين بالكذب
 وحقق الغيبه في الحكيم
 وصحبه الاشهر حقا توث
 تحم كل صاحب وتحدث
 فيغتمدى العاقل ذو الحاربه
 مصوقا في القول كل كاذب
 كخطاء البطله لما نظرت
 لاخذ وقدرته سمكه
 وابصرت اذا قبلت من الغد
 فيا خطاات اولته وثانيه
 بلغ عنى كزبا فصدقته
 لما رأى قنلى من طرقة
 او قال نعى راحيه وغلطا
 واشتط في الحكم وقال شططا
 واعجب الاشيا ان يبردا
 هذا عجيب والعجب المفرط
 رضى الذى لعله ما غضبه
 قد يفقد الحكم لفقد العله
 والحق قد يوجد ثم بعدم
 والسبب لما طرأ فى دأيم
 والاعتذار محمد نارا الحنف
 وليس لى ذنب اليه اذ كس
 ولا جفوت من صاحبه
 بكدب بيت ليلا وعمل
 وعشره الارض والاطعام
 وحقق الغيبه في الحكيم
 تحم كل صاحب وتحدث
 مصوقا في القول كل كاذب
 في الماء ضو كوكب فابتدرت
 ثم درت ان الامانى مهلكه
 حوتا فظنته كذاك الفرقل
 والمحط الا يقنيه عنك ثانيه
 لما رأى قنلى من طرقة
 واشتط في الحكم وقال شططا
 وصل امر فيكثير الصدودا
 انك ترضى صاحبا يتسخط
 والصعب لا تخفى عليك سبيده
 كذاك القياس والادله
 فحكمه كذاك ليس يلزم
 فحكمه الدهر مقسم لازم
 ان كذب القائل فيه او صدق
 الا صغير مشكك ليكسر
 لماته معتدا

لماته معتدا لكن قسوط
 لا سيما ان دامت الخاطيه
 فيغلط المروان تحفظا
 لكن ذال العقل وذا الانصاف
 ما قدرنا وجعه وتيسره
 عدا الى ذالكام سهو بدور
 ولا يلوم صاحب اذا سها
 لا يحسن العقاب والهمون
 والله ما خالفه في اصرى
 او فعل امر لا يجوز فعلم
 نصيحه منى ومثلى ينصح
 وجبر منى على حلا فنه
 الى له في ذاك عين الفاصح
 وكان ذاك القول منى شرا
 في خلوه بذل عبود منكسر
 من طلبك لرحض من مشير
 وانما النصيح كالطبيب
 او شكره الملك فان سكره
 فيعكس القياس في الامور
 مقرا من يستحق البعد
 بفعل ما يبرهنا بلا سبب
 والمرو لا يد له من الغلط
 وزالت الكلفه بالعباسطه
 بجهله اذا راها او خطا
 ينظر في ذاك بفهم صاف
 وتركه او لي به ام ادسه
 فالامر لا يقضى به اذا نور
 الاجمور ليس من اهل النبي
 الا اذا ما قبح الغفران
 بلر عما نهيه عن شر
 او فاحش يانف منه مثله
 فظن ذاك في علاه يقودح
 كيف وقد افضح بالخرانه
 ومرشدها الى المصالح
 لا بين قواد الجيوش جهرا
 محاذر بطش ملك مقتدر
 في فعله احطافى تدبير
 او كالفقيه لعالم الاربع
 يسلبه رشادنا ومحسن
 وتجعل الصحيح كالكثير
 وحازبا بالقبض حمله ودا
 الا كما اشر منه واحب

لذا قال العلماء خا طرا
وصاحب السلطان ذو المشا
لوريل المجملود في خدمته
بملك او يشفى على الهلاك
اولا ففضل اقمي في الشجرة
كذا قال فاعلم ذنب لطاوش
والفرس الجواد حين يركب
والرجل الفاضل والممدود
لان اهل الشر منهم كثره
يبغونه فما يكاد ينسلم
او القضا الغالب محتوم
فديوطي الصبي ظهر فيله
وسحر الحية للمحو
وينقل الرمال من اخلاقهم
قال له منه لا بل طبعه
فمعله اوله حلاوه
لا بل هو السم الميت لقاتل
قد وقت من حلو السم
ما كان لولا الحين والحذلان
فقمع الحوص وقبح الامل
فوحبساني عن نصيبي الا وضر
لما وجرن زحمة وكبسا

فانطبقت

وانه من اهل
البحر والسمك
والفيل

فانطبقت اورا في عشا
حنل الذباب عاف اورا في البحر
ورام ما تحت اذن الفيل
وامن من ينصح من لا يجحد
او ناصح لا يصح لا يسبح
قال له منته دعي هذا وجد
قال له دعي فتوف النظر
لو لم يرد اللجمل الحنا
ان اجتماع الضعفاء المكروه
على القوي الصالح البري
احتمت ماجد على الجمل
للذئب والذئب والذئب او
قال له منته حدثني بما
قال له نعم حدثت ان كذا
يصحب الثلثة الاشرار
الكلام من فيض ما يصيد
ولا يستود في الرجال الا
فاجتاز قوم ما كلك كثير
وغاب عنهم بين دوح الاجم
فقال ما تبغي قال حدثتك

حين لقين الاجل المقضيا
وترك الزحان جهلا ويطر
فغادر في كمال القتل
كزارع في شح لا يحصد
او محب لغيره لا يفتنع
في حيلة تدفع عنك فترد
فانني اعرفه لا يغدر
وكادني اصحابي لا يحسنوا
وهل يقوم واحد بعشره
يتلفه بالاجل الوجعي
مر حيلة تفوق انواع الحيل
لما غدوا بفضله نشاوي
تحمته من كبره معلما
في غيظه كان شديدا لبرا
وبالمشاراة كذا الحبار
لا زولا وحم غبيده
من يميل الكار وحمي الفيل
معدن بوزنهم بمسير
فصادق بها فكلهم
قال بلغت حصارهم

المنته

اقم لذي سافا فامدة
 ثم عند الليث فلا تنبلا
 وعاد ذو صبحه كلبا
 فلم يصده شرا وزجره
 قال لهم تحشوا وارتدا
 فاننا جميعنا جياح
 فاستوردوا ما عدا فقالوا
 قال ابن اوى علي قدوم
 اعطاه حمايكه الامانا
 فانصرف الغراب وهو ذك
 كيف يطيق الصيد ونطوق
 وعندنا اى ان انضيمه
 الذي انا ناكل البعير
 فقال يستدري اعدب
 لولا الذي اعد فرمى حقك
 اردت ان الذي في المشاق
 البعد اجرت اجور
 لقد هوأيت اذا استقبلتني
 سمعت في الحديث ليس
 قال عشتراى كل من عدى

لم يرفها فاقه وشده
 فنكرا القبل به نكلا
 للضعف لا يقدر ان يوحا
 وربوع روع صحبه روعه
 شيئا قريبا علنا انصطاد
 والجوع لا خمد الطماع
 كون البعير يلينا محال
 وهو مكي عنده مكرم
 وليس ممن يكت الامانا
 محيد منه فقال للاستد
 وكلنا الجوع ضعیف
 عشنا ولا نفلح ان ابنته
 فليس في الجنة لنا نظير
 اجابتني بخاري غدر
 لما كى يوما اشتفقا فتك
 غدر او ليس الغدر اخلاق
 عليه اني جاهل غدر
 بمثل هذا القول او جهلته
 مكنع الخايف حاطقه
 باد لك يا ظاهرا كالجدر

قد يفتدى بالمرهل البيت
 ويقتدى بيته فسلمه
 ويقتدى بالبلاد القبايل
 والمصر لا سند قد الملك
 فعبر يدع ان وقتنا بالجل
 وجعلني في اكله لطيفه
 ولا نلام معصا في كله
 فاطرق البيت وما اجابا
 فعاد بالقول في خلبه
 وقال اى قد خدعت الاسدا
 فالالهة احتل حيله الاحال
 فقرظوه واسكروا انعامه
 ثم اذكر واصيف وجوعه
 ثم يقول اقم تا ان لم نك
 لا حريقنا بعد او ساو في
 فعل الخيل للرجال عن
 الناس اخوان الوخا كلهم
 وقل منهم من يدوم وده
 حينئذ يقول كل واحد
 افيك يا لم يجر بما حل بك

حذر ان لا يشتركو الى الموت
 مما عري حبر نصيح حبله
 وان علت من كل خطايل
 ان خاف من سبط عدوهم هلاك
 نفوسنا فلنا من هابل
 نعيمها نفسك النفرة
 ولا تظن عادرا اختله
 بل كلب طامع الغريا
 ير فل الصباح في يديه
 ففي البعير فكل واحد
 قال رجعوا جعل الال ربايل
 ويره واء ظهر واعطاه
 وليدري كل منكم دسوعه
 في مثل هذا الخط اعوان
 مناله ذو صبحه وما كفي
 ولنا نعرف صبحه الشده
 حتى اذا ما حال حال حليم
 عند الشقا او يصح عهده
 كلني فاني لك عير الحامد
 فبدر الكفر ابغى منك

وقال قتيبة يا مولاهما
قال له عن دال صاحباه
قال ابن اوى انت لا تشبعه
فرد دال الذئب والعراب
انت خبت متش صعلوك
قال له الذئب ولكن لحم
قال ابن اوى والعراب انه
اذ لجه يولد الخناقا
ثم دنى منه البعوض فابله
فابندوه بالمحاليل
وقال في امر الملوك الاول
ان الشريف منهم كالنسر
ولحمهم لحف ملفاة
لوم يرد بلاني الشوكا خبده
قالما من قول العدو والطف
ثم اذ لك كناع على الحجري
قال له دمه ما تربد
ولا اراى مثله اذ لبلا
ادفع عن قتيبي يجرى الثرا
لا بد من موت وموت صابرا

كلها تل مددها منهاها
هذا هو الضلال والسفاه
واني لطب اقنفسه
عني لذي ابدية صواب
منك لا ناكله الملوك
خير فكل منه بفواشم
من اكل الذئب عرته محنة
وقل من ذلك من افا فا
كقولهم وطن ذال قابله
ان عاد سئلوا بهم قد اكل
وهو لهم بقوله عميل
اقام بن جيف وقبر
بن مشور الجود والبزاة
الى الذي اكرهه سره
والفك من صم الصحو اصغف
مدده عاده فاشرا
قال القتال اني شديد
من غنوما معدة قتلا
جاء من جوبدال الاجرا
مجاهدا مجاهرا مصابرا

احسن الى من ان اقا وضيها
اما يموت او اموت انك
قد فوجئ من مكنتي عبادا
ذاك الذي يبرو خسر قلبي
قال له دمه من مخاطر
يستوجب لك الغنى والسلام
ان فاز لم يحد وان فاز شتم
وانما مخاطر اللبيب
ومثل قد قاله الاواسيل
توف كيد خصمك الضعيف
فكيف بالخصم القوي العاقل
من امن الحساد والاعلا
ان وجيل البحر لما احتقر
عشعش مع زوجته بالسنا
لور تنقلنا كان ذاك احري
قال لها الزوج دعي عنك الحذر
لانه ينظر في العواقب
تالت قد فكر قولك محقق
الحذر لا يقول الا بفعل
قد قيل قوتى الناس جمعا

ولا اراى مما توافعا
لي ان قتلت وقتلت الجند
وان قتلت فلي الشهاده
ان الشجاع روجر في الحرب
ببفسه وللدي يباشر
وشدة العقاب في الغنة
وقل من خاطر الاوسم
ضروره فعند ما يصيب
فيه لمن يبغي العلوم طابيل
العاقلة المحرر الحضيف
الفاضل المحاول المتوازل
لا في الشقا البحث والبدلا
الطبيب طوى الحقير العيرا
حل نقالت الانثى مقال عاقل
ممثلنا انا نخاف البحر
قال البحر لا يهلكنا وان زجر
براي صافي الراى ذبي بخار
ولست في راىك بالموقف
ولا يبرم حمل صالا بحمل
عونه عارض قدر نفعه

انزع البوم فقال الحامول
 قالت له اذكرت واكثر
 من بطع نصيحه فخلصنا
 قال اذكرى بالله ما اصابنا
 كانت بارض عين ما زاحرا
 فيه من الطيور بطنان
 وطالت الصبح استأنوا
 نجفت العين وغار الماء
 فقال لنا ابد انا لنفعل
 قالت وقد شق علينا الساس
 فقالنا لم يبق لنا اكل
 قالت بعد الصبح المديده
 فتفقدنا ثم ابقى صفوه
 لركبتنا رعبنا الاخوان
 فانما اعلم بالصلاه
 لانني حوت حيا الى انا
 فقال لنا انت ساعدتنا
 هذا قضيب فالزمي بفيل
 نشا النار اسيد وفي الوسط
 العج العج ان السامح
 ففتحت فاما تعيد نفسها

لقد اتيت الشيع الباطل
 وصحرت من عقبه وصحرا
 اصابه كما اصاب السامح
 قالت له واعلمت خطايها
 صافيه من كارتق عاصرو
 وسلمحفا وهي من الحيتان
 والوطن الجامع لا التماس
 وحل بالسلامه البلاء
 الى مكان عذر ونرحل
 فقال لم يبق لنا اكل
 انا ليعيننا الذي عناك
 ولا لغة الصافه الاكيد
 اخذنا صوفه مكالي مكيد
 طلبنا ايضا الى النجا
 مني واوبى اليوم بالتحاج
 وليس لي من دوله بقا
 بالصبر شربا كلنا قطينا
 وسطه فاننا نكفيل
 وطارتا فاكثرت الناس اللفظ
 تطير بين بطنين موحيا
 بالله من عيونهم فمستها

ما استفتت

ما استفتت منه فحرت ساقطه
 قال لها الزوج سمعت قولك
 فابحر لا يفعل خوف العاقبه
 وفرخا والبحر قد كان سمع
 فبحر البحر ومذوز خسر
 قالت له لقد رايت ما جرى
 دفع الطيور مستغيثا
 قالت له الطيور ماذا نضع
 قال اذا قصدتم العنقا
 فجات الطيور وهي باكيه
 قائله انت الكبير السيد
 ان العظم في العظم يقصد
 قالا وما صنع قلن جمعنا
 اذا ارادنا خيه نفعنا
 رجائي الحال الى مقنعنا
 مستجدا على وكيل البحر
 منه ورد صد الفرخين
 وانما ضربت هذا المشلا
 ان القتال اخر الاعمال
 فعند هذا القول قال الثور
 والله لا بد انه بشر
 حتى اري منه الذي خافه

كذا لا شكر تكون الفالطه
 معششى فمذخر فكل
 فذهبت من قوله معا ضيه
 مقال الزوج لها لا ترتع
 واحذ الفرخين والعنق
 قال لها وسترين العبد
 مما جرى وذكر الحسد شيا
 البحر قوي قويا واصنع
 انا اعنا البوس والشقا
 منه الي عنقا بين شاكبه
 ودفع المكر وعنا الثود
 لا يجد في الدنيا من لا يقصد
 المراد لا يحمل كين يسعي
 قالت له العنقا سمعنا سماعا
 وهو قوي صفوه في جلد
 فذعر الوكيل اي ذعر
 فعاد مشورا قدير العين
 موعظه من كيد التجلا
 بعد نكوح حيله المحتال
 تغير على الهام جوار
 في حاله انه ولا في الجوار
 حينئذ عشت في خلافه

فج

انما انما من هذا الكلام ومن
 ان ليس فيه علامات الغضب
 اذا لم ساكنها كما كان
 وقال للثور اذا رايتك
 قال وما يظهر من غيظي
 قال تراه مفعيا بكبرك
 وضار بما حولك بزيته
 قال لبيد رايتك كذا
 حجة اذا ما افسد السودا
 جاء الي صاحب الجف من
 القيت ما بينهم اضر غيظه
 فكن يعود اخوين ابد
 والحب لا يرجع بعد ما ذهب
 دبيت يا ليكروذ والثريد
 وحضر في حمله الاصحاب
 فصر اذ فيه واقعي الاسد
 يضرب جنبه جميعا بالزنب
 فصرق الثور كلام ومنه
 مجاور السلطان فيما يدر
 كأنه مجاور لا فغسي
 او مثل من جاور ليشا درا
 فيه التماسيح فليس يدري

وقال للثور

وفكر للثور وقد تغلب
 ان قد اتاه طابا قتل اليه
 فمرت الليث عليه ووثب
 وسالت الدماء من كلاهما
 قال له صاحبه لم ترفق
 فبيست الحيل كانت حيلك
 قال له ومنه في ذاك السر
 شفت نفسي وقضيت ربي
 قال فضحت لك السر اما
 ومن يد يدك مثل شتر به
 والخرق ان تفعل ما تستغني
 كم من كمي امكنته من صده
 فكف عنها جذرا لمحا طره
 وقال على بلغ المسراوا
 ان وزير الملك المشير
 فما يطيق دفعه بالسلم
 ان جبين المرء لضعف قلبه
 فالرأي والنجد تنومان
 والري منه في الحرب بفضل
 فان بالرأي وبالتوسير
 قد يستقل الرأي دون الباس
 وان من لم باهر نكر

فظن فيه الليث بالصورة
 وقال صبح القول لا محاسن
 فكاد كل منهما بلقي العطب
 ونقيا عيون من راحهما
 لقد فعلت اليوم ففعل الاخرق
 وانها الى الردى وسيلك
 تلومني فيما جرى وكما السر
 وكان هذا جاحني ومطلي
 وانصرف الملك فلن لينا ما
 وما الليالي عمل على جبهه
 عن فعله فيكثر النفسى
 مخاف عقباها يكون غصبه
 والغريغري يا دني يا ذرا
 ولم ارد لاحد فسادا
 عليه بالحرب اذا استشير
 فله لم لا شك شر خصم
 فخط الراس مضر صحبه
 ما بها عن خلة تعاني
 لانها ثانية وهذا الاول
 حقا ترجي اكثر الامور
 والباس دون الرأي هو التباس
 ان لم يعرف وجوه الامر

يكون حقا فعلة لفعلا
ومذريت بغيرها وحسرها
وحقت من فاحشة تاتيها
تهلكني بشوئها وتهلك
تشملي بالشوم والسيور
فحين اسرفت ولم تقصد
فالحازم العاقل من اذا علم
ولا يكون مشربا بل يقصد
احسن قول ولا يات على
قد ذكر القائل فيما قال
لا شيء الا وهو اضرب بالورول
وانما القول بغير فعل
لا خير فيه وجرم بلع المنظر
لا فضل في المال بغير حدود
والفقه لا حسن الا بالورع
عمر الفتي صحته وفرحه
وقد تعاظمت عظيمها هائلة
بصلح الموقف اللبيب
اذا ابت اخلاطه اعتدلا
لم يشقه الا الطبيب الكاذب
وان سكر العاقل الا ريب
وشكره الا حق من تادبه

يزيد كل

الناصر بن

يزيد كل العالمين سورا
والعقل لا يطره ما ناله
بل هو ثابت مثل الجبل
والعاجز الى الذي من يطره
مثل الحيت تحت انفا الصيا
اذ كرتي وكنت قبل ناسيا
الملك الصالح لا ينفع
كالملك يلقب بغير باس
لا يستطيع داخل ان يدخل
ونبيه الملوك في الاصحاح
وانا اردت ان لا يدري
وانا السلطان مثل الخمر
والخرف ان يصطلي الاخوان
وانا الاخوان بالوقا
تغلطه ومن يغفل كيتبا
وضرك الناس لمنفع نفسك
اذ لا يدرك ان وعظ ضايع
اذ قال لا تنصح من لا يقبل
فالخود ابصرت بواحه
فجعت من خطب ضايرة
ونفخ ليلتها لضطرم
فلا مهن باصحا فاعظمت

ويضع الخفاش ان يطير
من شرف فاق به اصحابه
لو عصف كل الجبال ليل
اقل شئ ناله وسكره
اذ الصياحرت على اضربا
قولا له كيت فديار اوريا
به اذ كان الوزير يسمع
فيه نايح نضار الواردا
لانه جاكها ان تقتله
كالجلي للفاسية الكعب
منه سواك فاعتزل الصنف
اصحابه كوجاد جري
من عرفة كاذبا خوانا
ولان ام عشر النساء
لمنعي حسن الثواب لريا
والجدي وحشهم لافكا
كمثل الطار وهو شابع
قال وكيف كان ذاك المثل
فقد نجا من طاعة
وهي تظن انها شرارة
وكان ثم طار وقد علم
منه ولو انصف كانت منه

البرع ذباب يطير
بالليل كانه ناسيا

فكان ما قال فلما اكل
وفي غدر بالكر ذاك الموضع
فما راي شيئا سوى العظم
فاكل الزوجين والفرخا
فما عاد ما وبره عليه
قال له الحب لقد جئتنا
اذ هب فثم موضع خفي
قال نعم وصر من شقابه
حتى اذا ما دخل المكانا
واجتمع الناس لفصل الحكم
قال له الحب فقال المعتدي
قال لهما القاضي اشهدوا حصل
فانكر القاضي كلام مثلها
حتى راي ذاك المكان فامر
وصاح منها الشيخ اخبروني
وما زلت قضيه الغفل
وقد جئيت هذه الجنابه
فانت يا دمه دولوسين
والنهي غريب الما مالم تختلط
كذا اهل البيت في انشغال
ولم ازل اكره قرب داركا
وذا كرا وصيه المشير

وقولهم

وقولهم ان الصديق الفاجر
يضحك تودوا وتلدعه
فلازم العاقل والكريم
ان لم تكن خلاقه مرصيه
منتفع بعقله وذو الكرم
وان دمت تعلم بفضلها
منتفعاً منه بفضل كرمه
والهرب وطرد من اللئيم الا حق
وكيف يا دمه بالفرار
وخنت هذا الملك العظمى
فما جزاء فضل عليه
انك يا دمه التاجر
وكان قد اودع بعض الناس
وعاد بعد مدة فوجد
وقال يا صاحب ان الجرحا
فما سكر التاجر عن جوابه
ثم دعا له شراب فحضر
فلفه في برد ما كانت معه
فما كالماله هل رايتا
قال نعم قد كان عيشي مفرح
فقال هذا عجب تكبير
قال له ومن راي فارا اكل

كحبيبي اذ اكل الاسرا
والسهم في اناياها تفرغ
وجانب الجاهل واللبا
فبعقله منتفع قويه
الزمره تغتم كل خير يغتم
فما بقوه غير باخر بعقلها
مقتدر يا فيه بحسن شبهه
فما صاحب الشقي لاشك شقي
منكر وقد جئت هذا العضل
حتى غذا معنفا مسلما
والشكر عن احسانه اليك
اذ قال قول صادق لا فخر
جل جديده وهو جد قاسي
قد رايته غنم وتحمده
احاله جميعه واحدا
فظنه قد جاز عن صوابه
وابن له روحه مثل القمر
وفي مكان عنه يخفي وضعه
طخلا لا يدايد هذا البينا
عليه بازي عظيم وارتفع
هل كان بازي غني بطير
قط جديده قد راي ما قد فعل

قد اشبه البارز العظم الجرا
قال هذا المديد وادد ولوى
كذا اباد منه انت فاعلم
فلمست بالصادق الصاد
ما اضع النعم عند الكافر
كحكمة تقدي الى الصغار
ولست بالطامع في وفاقا
لومن ثم عدت بعد حيا
كشيخ المذلل لرحمة الله
الى الطباع يرجع المطبوع
وصحبه الاجبار منها الخير
كذا ما مرت عليه النرج
انكر تشغل قولي هذا
قد سخر السفيه بالحلم
ووافق الفراع من قتل الثور
وسكن الليث وزا غضبه
فعندها طرق كالمفكر
وضاق منه ضرعه برصه
وقال كان الثور جده فاضل
فجعت نفسي صدوق صادق
ولا حشا كحش في اعطاه
وقال هذا وقت لهو ورفق

قولي

قولي لم تبكي وقد ظفرتنا
قال على عقل صدوق لصوق
فكرت في ذاك فقد رجسته
قال له دمنه شر قتيل
والحازم العاقل من تلك السفا
بحلمه تكارها اذا رجا
قد شرب الدواء وهو مفر
فانما يطرح الحبيب
فرب عضو حذر السم قطع
فقال لا شكر وحق لا سند
فقتل الكاذب شر قتيل
فمكذبا يقطع بين الاخوان

باب النجاسات دمنه

فقال فاذا كرتي قتل دمنه
قال نعم لما استبان كذبه
راج من المجلس الليل النمر
وهو اخلاص القوم معا عند
فمر ما بين البيوت قابسا
لما دامن البيوت سمعا
يقول باد منه لست ناجيا
لا بد ان يظهر ما فعلنا
فاجبر النمر به ام الاسد

بادبدا من بعد نذر الفتنه
عند الهام كان منه عطية
وكان قد ساقه لما سهر
فكلم خذله وحنه
نار شري بصفوه الحنا وساء
فكلمه للصوت قد رفعنا
فلا تكن من الخلاص راجيا
لديوان يظهر له ملكنا
وكان بالصدق لدهام غيرة

فدحل على ابنه بالبكره
 قالت فذكر فيها فانت
 لا تجعل الحزن عليك عونا
 فالحن والنفوس مهلك
 فان وجدت راحة من الحزن
 اجب تقوى على حديث شريكه
 قال فصل من حمله فالتفهم
 ان القى اذا اراد يشف
 ارحم بصدق في وداده
 فانه غلب من تحبه
 فارجع الى قلبه في هذه صافا
 اركب عن حقد ويعجز
 وان بك قلبك كارباضيا
 وانى اعلم ان قلبك قلبك
 وانه صاقد كان حانيا
 نفسك اعلم اصدق والنمود
 قال لها القدر ان قلبك
 لكما دمه بالزور سعي
 ولو سمعت حبا يصدق
 لكى اخاف ان اكونا
 اقل ذاك امس بالهمه
 ولست كل على يعنى

والله

قالت له لقد سمعت خبرا
 لما راك قد خصصت شتره
 اسند ما بينكما حتى قد
 قال ومن ابناك هذا قالت
 لكنه قال دعى تسميتي
 وان من افشلى كل سرا
 قال لها ليس من المعهود
 في ذكره اجر له وشكر
 اصبح به حق امر مظلوم
 كتمان الاسرار نعم الشيمه
 لكننا جميعها لا نستسر
 لاسيما ان كان فيه فاسد
 كتمان ما لا ينبغي كتمان
 لعل شئ فاعرفه قدر
 من كتم السلطان ذنب فاجر
 وذا كتم كمين الوفا جبان
 وان من قال لك المقصا لا
 امانه اخرجهما من عنقه
 قالت له عرفت كل ذاك
 اروت ان اعرف قدر او بك
 قال لها ما انت بالضيق
 وليس في نفسي منه ريب

صدقته ان الحديث مكر
 بالود والبر وحسن المرتبه
 كذا كل حاسدا خا حسد
 من هو لعل البر والامانه
 واقنعى بصفتي وسميتي
 لخاصين يبعثي بذلك صغرا
 كتمان ذى الاخبار والشهود
 ان كان بالمال الوديع خبر
 وفضح الباغي من الخصوم
 وعاد ما جده كسر عده
 بل بعضها تخفى وبعض يذكر
 فطيه من الحلال الباردة
 كذا كتمان لا ير تضي اعلا نه
 كتمان تر الغادر بين عذر
 فانه من اعظم الجسار
 حيز اوها التنبيل والامانه
 القى به عن نفسه الاثقال
 محتررا بكيسه لا محققه
 ولست عندي للصواب تاركا
 من خان في الراي لكى يلعب بك
 عندي بل الصادق الامينه
 ولا عليك ان ذكرت عيب

الحقد

قالت اذا انشئت سراحي
ولم يجد قط لبيب يعقل
وان تغرب بطي في الاماكن
قال لي اصدقت حد يثني
وان كنت من بلد اناك
تجبرني بجميع ما جري
نعم وما اجهل فضل الحكم
الا اذ ما ازهدك النفسا
واحياتك بفعل الرعية
لا ينبغي استيقادى حيانك
ان الفساد من ظهور الشر
ومن عندى خاين في فعله
فانما عكر فيما ذكر
فقد عرفت الآن كذا صوره
لتستريح انت والجنود
وان نظرت في ثواب الحكم
لانه بالغ في الوقيعه
ورعا عا د لثلاثه الحكم
فجمع القواد والمرازيه
وجي بالخبث كخبث هذه
فاطرق الضرع اذ راه
فقال للقوم وقد تجاهلا
او حشره وعاد كالمحارب
الى في صوره يستر شل
يفتح في العقار في الويانه
مما جري بالخير اليقين
فما يزدك اذا ارضاك
منه وقالت هكذا فما ترى
والعفو عن كل عظيم الجرم
وخرق الحشم والناموسا
نعمت من ذلك السيله
ولا كذب ناقص الامانه
والهكاه استيذان اهل العذر
فاحله استغاثي قتل
حيه قتلت الثور خير العوزا
فجازة تختله ومكده
منه وتنتهي الناس ان يكيروا
فليكن منه ذوج حرم
حتى قلت الثور بالحد يعه
فاخذ الجنود والممالكا
ومرتع البغي وحريم العاقبه
والحق بادليس فيه ظنه
مفكروا وصغت عيناه
اظن للمام شغلا شاعلا
مالى اراه مطرقا

قلا

مالى اراه مطرقا مفكرا
قالت له مشرعه ام الاسد
اطرقه نداه اذ نكر كك
والان منك يا خبيث مفتحم
قال ولم ذاك فقالت اقطع
انك لو فكرت في حبا ينكر
علمت ان القتل ليس يشفي
اول ما في ذاك استجهل الحكم
وتركك البري من اصحابه
قال الحاد منه قد اتانا في
كان يقال من تنافى واجتهد
وليس هذا مثل الحكم
بل مثل الصحبه الاشرار
من صاحب الشرير لا في شره
لذا كره بصحبه الزهاد
وانفردوا عنهم وفي التفرد
والله ما العاقل الا الزاهد
لا نعم لا يعد لون حكما
فجعلون البر مثل الفاجر
وليس يجزي صحتا بالحسن
والناسا يعطون بلا استحقا
تجاهلا بامره وقد دري
وهي لما تجرى هناك بالصد
ولم يكن من خوف قد الهلك
بشر ما قدمت وبصطلم
واي ذنب فاحش لم تصنع
وعظم ما بلغت في سبائلك
منك ولا يقنع به ويكفي
بجهلك الحزم العظام المالك
منه قانظفنه ونابسه
تصريف ما سمعت في زماي
في طلب الخير ربي شر النكد
وجند الافاضل الكرام
فانما توذن بالدمار
وساده من امر ما شرا
والعلماء الساده العباد
روح من العلوم والتلذذ
في الكون لا العالم والمجاهد
ولا يرون الحكم الا ظلم
وحشيتهم ذاك من المعابر
الا القدر رافه ومنسا
ق امورهم تجرى بلا اتفاق

لكر او في الناس بالصواب
 لانه يفعل لا لاجاه
 واني خدمته خذمه
 نصحه وكله لا يصح
 خوفا على من عناد الفاسق
 ولو كنت عنه خنته
 وقاسر افر ولي صدق
 فالنار والامعاس الحمر
 وانا بيد نفسي الانسان
 تورات من اجاه فظموا
 فليكن ان الضمير فعل
 فان هديك قد وافي القدار
 ان يرد في شتعا هو اده
 فانه يغفر الكروب
 ان لم يرق الملك العظيم
 وصار مثل المرأة الخدوع
 فعين ما قصتها ففالا
 امرأه كان لها عشق
 وكان بانها اذا اراد
 فعالت جعل اية بديعه

ذاك

فعال

فعال في مالا مصوره
 اذا انالته فادري
 فهاها علامه في حليته
 وجاها سيده في الحال
 الم يروى عنك عندي السله
 وعاد من ساعته وقد فطن
 وانما صب منق المثل
 والملا لئذ محمد الله
 موقف في عهده والحمل
 يعني في السر لا الخيل
 وقد سار به ان صدق ظهرا
 فهو شكل به خليف
 ورد لطف الا عنه لئله
 وان اولي لك من هذا الخزن
 لو لم يكن انظر العداوه
 مسئلتها استظها كانت
 مثلك لا يتل دا البراءة
 يقول انش بها قال الكذب
 وما كرهت الموتان كان قصه
 فقدر في الاخبار والرواة

ملحه نفوسها كالحبيرة
 مشرعه والبري بالزائر
 وعاد منها ضا في ابيغته
 قالت ولم عدت على السج
 جهاله مفا لها وبراعه
 فاحرف الحله عضا وحز
 لخص البع عقي العمل
 من ليس عن مصلي ساهي
 فاق الورى ففضلا والعقل
 فليسا مل قله الخيار
 لما عدا التوسع على ابي
 اذ لم يرك لخصه التوفيق
 من بعد ما ارجع عليه ابد
 عليه لحو وشرو وودن
 ما جاء معتد الم اقساوه
 ايق ما ارته وظنه
 من غير ما جرم ولا اساءه
 وللوشاه نار كبدته
 به عي ولم فيه سر صغ
 والنبت ما تغله التفات

الهوى واللعب

ان من يمتدح حتى يقتل
لم يصل حد النار في القيمة
وان الكرم محتقر فان لم
فان لم يزل مولاي ان لا يجل
فما يزال المروءة يستفيد
برايه وحلم وصبره
قال لبعض المفسرين
قال كذا كذا الامعي العاقل
ما الذي احفظ ان ضعفتا
هل لي ثقت فيهما فادفع
ولا يصون رخطه وعذبه
الكائن في ذاك سبوا
اذا اعلنت بهجتي في الكرم
متكبر من نزهة عن الجاهل
فما يظن ما استمع
قالت السيدة اللبيبة
فقال لم يبق البصر
ان اري بحسني وشوم جدي
فعدلوا جميعهم الى الاسوي
قالت وقد بلغ منها الولد

كيف

كيف يكون ناصحا مودبا
قال لهاد منه ان من عمل
من جعل الرماة للدمار خلف
ورحلا مثل النساء قد فعل
والضيق يستلزم الرب الدار
قالت له اما تخاف جرما
فتقطع القول ولا تجاري
تطلع ان تحل عقد غضبه
قال لهاد ليس جزاء الصبح
المكر الا عظم يدري الى
ولو كذبت ما نبست عندي
وهوان استخبر بان صديقي
فشكت لوالده الكلبين
قالت عن الصادق فيها حكي
لو لم يكن منه بربا ما نطق
لا سيما في مجلس سلطان
فامسكت بعد عن الجاورة
وحبس الشقي حتى يظفر
ولم يزل يسأل عنها جنود
ثم اتت من بعد ذاك امه

لغيره من قراض الادب
يغير علمه فمقد جمل
ورحلا عن استه جمل
وامرأه لابنه زكي الرجل
ومحبر من لبيخ الاستخبار
وهو عظيم ان يريق دمكا
بعض ما تحشى من الفواق
بالمد او نطق حبر لحيه
حين يتموت وارده ثم جردني
نصحه وهو عظيم المن
ولا امت جلد وحسن
فانه يعرف وجه الحق
في الامر بعد العلم والبصر
او ان من بلغه قد افلح
ان المريب حصر من الفرق
ان البري ثابت الجنان
لما رآته حسن المناظر
ما كان من احواله تسترا
بجيلة يبدل فيها جهده
قابل قد صبح عندي حرمه

انما قتله اذ صبح فقال صهلا
 حجة احمى جرحه فاني
 ثم يقول قايلا ما احسرتما
 وحدتي من انك يا حيدر
 وهو الذي لا شك في امانته
 قال لها لا جعلت دمنة
 مني عما يكرهه حيدر
 وبلغت اخبارك كليله
 فما يسعي نحوه مبادرا
 وقال هذا كنت اخشى ولقد
 ركنت خبايا بربريكا
 حمة رميت بالنابال صيلم
 رب لطيف قدسي واحدا لا
 بعدوا عن الحق للذك والادب
 لا خير في فضل من نقصا
 له في علي ذاك الدهاء والحكم
 لا تهلكن وكل شي يهلك
 قال ورب حكيم لا تنفع
 ما كنت الا قد نفسا حاسدا
 قال له دمنة نعم الصاحب

لقد نصحت

لقد نصحت جاهد الا تاتل
 فكيف لا تفعل والمقادير
 من استعقل الناصح الشفيقا
 من خالف الرعي عوي ومن عجل
 من لم يخف عواقبا لا مور
 من لم يطلع بصحة اللبيب
 وليس الى الا الحيا والحجل
 ثم اخاف بطشهم علينا
 وكيف لا اخشى عدوي الشر
 اخاف ان تصدق ان عذبتنا
 قد قال احس قبلنا من عذبا
 زيدا عليه خوف الضر
 وهما انما تصرف فباثني
 والراي ان تغربا بالظلامه
 وانت ياد منه شيخ فسان
 ما دمت شطيط مطال الا
 فليست المعترف المقر
 وعاد عنه خايفا من الملك
 ومات من ليلته كليله
 وبالكثرة تغتصبه العسدا

وقلت لي نصيحة لا تفعل
 تعمي بها الابصار والبصائر
 كان عما يكرهه حقيقعا
 لزان كان ليبيبا وحجلا
 الدير الاصر لي المحذور
 كمد نف لم يصع للطبيب
 فانه لا موت الا بالاجل
 وان تذب شقوي اليك
 يحذرها الناس بعدوى العقر
 قال له والله ما كذبتنا
 لخبر الظهور وكذبا
 امره ففت شرا مشر
 اخاف بعض القوم ان سمعي
 فالقتل في الدنيا ولا القتل
 قال له ورج في العصيان
 جل ودفع عني بدفع حيلي
 لا دمن شرهم عسكري
 حيران من بعد الدهامير تكل
 ونجعت مورتهم القبيله
 قالت من الملك وارض الجندا

وخز من الخامين ثار سريده
فقال للقاضي وللنهر اذهبا
بكل ما بحري فاني ناظر
فوق هذا منه بين العسكر
حتى اذا ما حضر وقال النهر
وقلبه قد كاد غيطا انقطاع
يقول ما اشكل ان منه
كلنا فها علمه فيه خبر
وشيد القاضي كلام النهر
لا تكتفوا فكلتم الشهاده
وان من يكتنم حرم المحرم
مستوجب بديك العقوبه
الصدق خبر في الامور فها
فان في ناديب اهل البريه
قتل الشرار راحه الجبار
فاطرقوا لانهم لم يعلموا
قال لهم منه قد لكو واصدقوا
وايقنوا ان لكم معاد
وقولكم يقضي به وتحكم
وان من قال بما لا يعلم

قاله

قلا له القاصي وكيف كانا
قال طبيب في بلاد الهند
شفق به الله كثرنا وبرى
فجأت والموت سبيل الخلق
ثم ادعى بعض الرجال فضله
تخصت بنت امير البلد
فاجتو صفوا لها طبيبا فها
فقال اعطوها دوا وصفه
قالوا اطلبوا لنا طبيبا يعرفه
فجاء هذا الجاهل الطبيب
فجأت اسفاط ذاك الميت
فمد في الحين الى ذاك من
فكان سما قاتلا فخلطه
فهلكت بغلط الغير الشقي
فمات من ساعته وانما
من ليس ذا علم بما في الكذب
فقال للقوم المحضرون لطبق
قد جعل الله لكم عقوبه لا
فاجعلوا الفطنه والكياسه
ما غاب من ذاك فغير خافي

اذكر فانت تحسن البياننا
قد جازي في الحكه كاحد
بطببه جامع من يري
لم ينفع بطبه والحذوق
وقال قد اصبحت فيه مثله
وعجزت عن حمل تلك النذر
لكنه كان منا هربا
ولم يكن فيهم عريف عرفه
لعله يحذقه يدلفه
فقال الى عارف لبيب
ووضعت ليله جوف بنت
مستخرجه من بعضهما ما اول
وشربت وهي به معتبطه
قال ابوها اسقوه منه فسقى
ضربت هذا مثلا ليعلم
من البلاء والشقا المعطوب
من تبع الاشرار لم يوفق
اضحت لكم الى الهدى سبيلا
يستخرجهوا بالزجر والفراسه
على العقول خاين او وافي

الحال انسان من الناس سمع
 فذكر الماضون في الاجار
 وان في دمه لو عرفتم
 فقال بعض لغوم ما عرف
 واخذ الجبار كف دمه
 من قولهم من صغير غناه
 فانه ذو حيل ومكر
 وفيه من وكر ما قد كروا
 قال له دمه انت معجب
 لقد عرفنا من صاعرتنا
 فان تكلن فيما ذكر صا
 وانما افعل ما افعله
 لانه خلقني كسر لكا
 فلا تلو مني اذا لم اك
 قال امر لعنه ان يخرجني
 من يعجل لناس يهيب فيه
 لانه عن شي وثالي مثله
 فذكر وا فيها صجر من
 ان جيتوا به على سلك
 في حيلة السبي امره صكين

اذا راها هو ذوالذالك عالمه
 دلائل الحيار والشرار
 دلائل الشربا ونفسي
 فها فعمل يدك حو خبرتك فها
 وقال الله العظيم المنه
 وما من منه الا نكاذ ترا
 وشين يغلب كل مشر
 هذا العيان فانظر ولا الخبر
 تظن ان العاريل ينسب
 وفيل اضعاف الذي وصفنا
 قافاني لست لنفسي خالفا
 بامر مولاي الذي الامر له
 لست لشي من اموري ما الكا
 استطيع تغيير الكافي بدني
 من كنت يوما مثله تفتضي
 فتع غاب بلا توري
 كذا لا شك يكون الابل
 التير وا خبر لو انما التير خبر
 فاكثروا الاسر وما بقوا احد
 وزوجتنا وهو متكين

فليشوا في

فليشوا في اسر غير راحم
 وان احدي الزوجين ابصر
 عورتها فقالت لكشونه
 اما ترى عورتها تبين
 قالت لها لم تتركين مرك
 وانت قد تركت عيب غنما
 فبكر عيوب لورا هن الاسر
 فانت مبيتوس الجبار ادع
 فاطرق الجبار يا سمعا
 فكنك لكات كلما جرى
 ثم اعادوا دمه في حبسه
 وعرضوا مكتوبهم على
 وصف الجبار عن طعامة
 وجاء المصاب في كليله
 سكر عدو بقول ما الذي
 لقد فقدت من نهاده عدن
 لقد جوت ان اموت فله
 وكان ذا خلا شديد الود
 لمصاف من بني اوي
 امص في السبي فخذ ما خذ

في لاقه لعدم المطاعم
 خريقه منبودة فسنرت
 وفي سكرتها ما معروفه
 لم ينهها احيا وها والدين
 مهلا فليش العار في مشترك
 وعبت بالاصاف من حكا
 فقال عن امر بخوان وطرد
 اذس والادس عيب مقصم
 ذلك منقاله وخصما
 واستشهد الفصاهم المزا
 وانضروا او يومهم كاسه
 فقال وحووا احضره فخذ
 لغير ما بلغ من لغامه
 فلم تزل كليله طوبيله
 امل في الحو من بعدني
 خذها دخرام لكل شدة
 او ان اموت في راني مثلا
 بوده في قيه والبعد
 قال انت لري ماوي
 فانت اولى من عدي وبقره

حكا

فلم يزل والوجه من نكته
 حتى علي بن ابي طالب
 ففتش الاخبار واسأل عني
 فقال سعي اياي وطاعة
 لعلم ما جرى اليك لاسد
 فاصبح القدم فقال عودوا
 ثم اتته امه فشرحا
 فغضبت منه وقالت منه
 وهو يراكم اجلا ضعيفا
 وخرجت من عنده فمرا
 واجتمعوا واتي الجوامع
 قال لهم عطيتهم فزج لي
 وصح عند الملك المطاع
 وما يشك في جميع اصركا
 لكنهم قد اثرت التفتحا
 قال له منه ان منطلقك
 انك قط ليس فيك رافد
 تريد قتلي لعبا وجهلا
 وانت معذوران الجاهلا
 فقصص الغاضي الكلام ثايلا

واحضروا

وان دين الملك الجليل
 واخذ اهل الذنوب عدل
 ليرغب المحسن في احسانه
 والراي عندي ان تقر باذ لا
 فان في هذا العذاب الاجل
 قال له اذا انا اقرر رست
 لست عجل نفسي بالمعين
 كباحث بيد عن حشفه
 كما لبار بار في قديم الزمن
 رود به صاسته فلم تطع
 فصاد فرخي بيغان شجرة
 وعلم الغر خين قول الزور
 تعالوا ذكر من لسانه
 فضاف مولاه رجالا فتورا
 قولها واظهر وافي النكر
 فسال الغلام قال قد جرى
 لكن سترت امرها اشفاقا
 فقال بل متلها فقلت
 اني من قولها بيبه
 هل يعرفان غير هذا قول

ان يجزي الخويلد بالجميل
 سياسته والكار من فضل
 وينزع الظالم عن عدوانه
 تقتيل للحق فحل الباطلا
 سلامه من العذاب الاجل
 بباطل لم آتته اثنت
 وليست عند الله بالضنين
 فاتي مقلته بكفده
 خان وامي صاحب لم تخن
 ولم يزل يطبها وتمتع
 ولم يزل يغزوها بالتمس
 وقذفها بغاشل العجور
 وكان يلجأ اليه امتيانه
 ونطق الفرخان هلي فوعوا
 لصاحب دار قبيح الاصر
 ذاك وبصير عليه النكر
 عليك ان تجزي بها لطلاقا
 واجتهدت حاله والقت
 واسال النكش فكن البلية
 فعرف الصور منها المولي

حتى اذا ما سئل لم يفصحوا
ثم اتى والباز فوق كفه
فاخذ البازي عيني معا
هذا جزا من يقول لربنا
وامر القاضي به فحبسنا
ورجع القوم فقالوا للاسد
واقبلت ام القوي قاييله
فيفت الجند ببطون مكره
او يطعم الجبال والاورغاد
حينئذ قال اقتلوه جوعا
ثم اقتلوه قتل ليمه
كذا ذكر عقي البغي والفساد
باب الحمامة المطوقة وهو ابتداء تراصل الاحباب والافراد
وتعاونهم واستعجال بعضهم بعضا في هذا الباب
لوزي العقول والتعاون والاحسان المروءة والخلق من
عقد الهلاك ومصارع البلا فانه لا انفع عند الحاجة
من الاخ المحض في الصوق والصداقة وهو باب عظيم
لما انقضى الكلام قال ويحكم
وقد علمنا كيف قطع الحان
فاذكر لنا اخلاق اخوان الصفا وما سمعت عنهم من الوفا

وكيف يبدوا

وكيف يبدوا وجعلهم زودهم
فكان قول الفيلسوف في سيرها
والحر لا يرعى من اخوان الصفا
لويئذ لا يزال له منهم يد
لا تخدع من قايما الاخوان
كمثال الحمامة المطوقة
والجوز الناضج للاصحاب
فقال احدني بذلك امر
قال نعم كان بارض صيد
بين غراب ساقط من شجرة
وقال ما ابرج من مكان
فنبط الصياد فيه الشبك
فاجتازت الحمامة المطوقة
ومعهها من الحمام عسل
فاقبل الصياد وهو جردل
اجهدت حتى تقطعت الشبك
حتى اذا اقبلت عنهما وطير
هرول عدا وتحصن طامعا
قالت وكانت ذات فم صافي
الذي انما تقص العسل
فكان ما قالت وعاد آيسا
شريدوم عهدهم وعقد هم
خير كنول الارض اخوان الصفا
وان جفوا معوضه وخلعوا
او قيل يعيهم بالخلع ما فعل
علي الاصور كلها العسل
وقصوها في كثرها الاخ الشقة
والسليق والبطي والقراب
ولا تحدث جاهلا بين يدي
موتعة دست عليه يد
او صياد به فانكس
حتى اري فعال في الانان
ونشر الحب بهما وتركه
منزلت ولم تكن موقفة
فوقعه او لقطوا في شدة
قالت لهم اذ جاء وهو مقبل
لعلنا ننجو منه في شدة
وعاين الصياد تلك المحنة
في ان يقنع واستمر تابعا
ونظر في المشكلات شافيا
فاننا نغني ولا يراينا
والبوس لا يقص الا بالاشيا

جبل

وكلمة هذا الغراب تاتع
 قالت لمن ان بالريف حشر
 وينت امددة وكيف
 والذات ان تقصدها
 تخمينه فحادث الملوقة
 فقال ما هذا وانت حازم
 ما هذا الذي يرفع عن حرمي
 وكيف احيد والقضا جاليد
 هل في الورد من متنع من القدر
 المحوت في الجنة بصاد
 وان من يطعن الديك الجلا
 فوام ان يطعن عنها فانت
 فقال له لم لا ترحم نفسك
 قالت ان ارييت الحوام
 حق على من يريش و
 دون الدعا يا تبدل النقص
 وفي النقص يبدل النقص
 وقد قضيت الحق اذ طعنني
 على الدعا يا الذي في الطاء
 قال لها ويكر هذا ان يدركها
 محاسن ومضامين من لاسل
 لكر ذاك ناظر وسامع
 شهما اذا احاط الشبل بقدر
 ونحن في سلكه شديده
 يقطع عن افلح من غلبه
 باز يركن الحقتي فاني موثقه
 قالت مقادير القضا اللازم
 كيف انقاي والقضا يرمى
 ولم يزل يطلب كل عالب
 اذ كفت شمس النهار والقدر
 وبالعطير يفتك الصياد
 هو الذي يحس الجديل الكمالا
 قالت اصحابي ورد مارات
 لو تتركيني لاسدت حبتك
 فانما اخلاص للحمام
 الدفوع حين تدمع الغوايب
 ولا يدوس قومه الحشيش
 من جاد بالنفس هو الذي
 ونحن بالاجب واتبعني
 كما عليه النقط الجماع
 والاخ فيل رغبة والارغبا
 وعادو المحمد يصاد فدخل
 فعند ذاك

فعند ذاك رغب الغراب
 فقام باب حجره بنادي
 فقال من قال ان اعراب
 لما رابت تفعل الجساما
 ان احق الناس بالاخسا
 قال له ما ينبغي للعاقل
 ولا يكون للعا الطالبا
 بل يبتاع عدواه شديده
 فار من يطلب ما لا يلقى
 كيف يكون يبتا قواصل
 فاني له الغراب اعلم عقلا
 فليس ذاك كثير رفع
 وذكر من حراكه خير عندي
 فقد رابت من محمد صنعكا
 وما تكلف الذي فعلته
 والفضل في كمانه يلوح
 قال له العدواه الشديده
 وتلك قمار لدى الخصيل
 وهو الحاري وسواه ارمنا
 مثل الذي يسي اوسى اطر
 في وده وابه صواب
 نيرك حرجا ليل الوداد
 ارجب في الود فحل انا
 رغب ان تعقد دما ما
 الخلة الشده لا الرخا
 سوا ما لا يلقى للسايل
 فقلني قلت في مملكا
 واليها المستن
 كمثل من جري السفين
 وانت بالطمع عرو فانل
 اذا كان في التركيب طويلا
 وفيد ان عشت جمل صم
 واللوم ان خيبي بالرد
 ما دلت على كرم طبعكا
 ولا اجل كان ما عملته
 كالمسند في اخفائه بفوح
 عداوه الجوهر لا العفقه
 فواحد كاستد وفيل
 من جانب فرد لضرر ما
 لانه يقصد في بالشو

بالطبع

صبح فاعلم حور
 الملكا لطبع عرو والد
 انك لو اخضنه محمد
 وصاحب العدو اه المنالم
 لايق العاقل بالعدو
 قال الغراب قد قنع في كفا
 قال العاقل الفاضل والافضل
 والودين الصالحين ياتي
 كانه كوي من النصار
 ذاك بطي الكرخين يكثر
 وكرد اسهل ولا يعود
 وذا البهي عن لفت يودكا
 والوعد لا يرتع الحية
 فلت فاعلم من مكايها
 حتى انك السور من داذكا
 فاتي ما غاب من طالب
 لكن اردنا من عدي
 فلا تقل وحيدته ضعيفا
 ثم اني الباب وظل واقفا
 قال له ان واد الناس

فللطباع قوة وجلد
 بطم امر عني ما ابدت ان
 يزدها بطمو واحدا
 كاحمل الحده وهو مسالم
 ويرى الد ذاهبا
 ليدرك ذلك اسحوطوكا
 بطبعه برعب الوصال
 والحرم مطبوع على الوفاق
 وعنه كوي من النصار
 ويشعل الحيرة اذ جبر
 نجبر هذا مثل سيد
 مفضوذه من الزمان وركا
 الاراعي عيه اورهيه
 ولا اراني لاذه مصالكا
 فاد احبنا ليل مرادكا
 عن الذي برجو سماح طاب
 ان انت اضرت ضمير عدي
 ولا ريت داهي يخفا
 قال له اراك في خايكا
 لاجل امرين بلا الناس

اما لوان النفس نود آيد
 وود ذات النفس العاملة
 والود الحذر فعل الصياد
 لم يعتمد منفعه الطيور
 وانما اراد نفع نفسه
 وقد قبلت ردك المبرزولا
 ولم تقف للخوف مثل كالا
 لكن من جئت الي اعدا
 قال الغراب قوله في تحقيق
 علامه الاخلاص والوفاء
 كوني عدو العدو وصاحبي
 اقطع من احلك اهل والولد
 فزارع الزمان في بستانه
 ثم اتاه زيرك فاعتقنا
 حية اذا ما مرت اجبا الايام
 محركة اذا ان من الطريق
 اخاف ان اقصد فيه باذا
 وقد عرفت ما لنا الخايف
 وفيه لي قوت وعيش رغد
 فاني قال لك المسكان

وود ذات النفس خير العبد
 والعيش بالنفاق والحما
 اذ يطرح الحب ليكيما يصطاد
 ورغبتها الحبة المشعور
 كجانه ريف زرعه وغرسه
 وقد بذلت ودي المشيولا
 فانت اوفى ذمه والا
 اخافهم ولستم سوا
 ليس احي اقرب من صوبي
 في مذهبي وايد الصفا
 ارميه بالصايك لصوا
 ان لم يكونوا كلمه كما سود
 يقلع ما تحشى على رجا
 وامتز جامود ما واتفقا
 قال الغراب ضللت الاحلام
 وليس لي بالموضع الويق
 وايما عيش صفاء من القذا
 وفيه لي خل من السلا حق
 قال له زيرك ذاك اقصد
 واهله والدار والحيران

قال له وما اجنوب منه
قال له الى قصه تطول
واشتال الغراب في منقار
حتى اذا ما حطه ووقف
وجاه صبا دراقا مستحب
وماراي من قصه الحسام
فاقلتوا صد وان الجسر ذا
وانه لما راه وافيها
فرحبت به وقالت حبذا
وسالته ما الذي اتى به
وانتي كنت بيت تاسك
افتر كل قوته بجعدي
لو علف السفرة بالسماك
اكل ما يذخر وابدله
فاجمع الغار ينلك الدار
ثم اتاه تاسك فتراه
والشيخ كل ساعه يصفق
حفرت قولي ام هربت مني
ثم حكى لصيف حكايته
قال له يصنع هذا الصفا

حتى تريد ان تزول عينه
وشوف ان امكنني اقول
كذاك من قتر من الكار
نادى فلباه اذن السليفا
ما عاقه عنه فقص حبيب
اذ تشبوا في محله الحسام
كان لهم معا عرافة منقار
اختاره مصابا مصافيا
انت رعاك الله زني حردا
قال قضا الله من اسبابه
منبسطا فيه كسار فانك
كاعا اطلبه بحقد
لحبتها او شابع الافلاك
لغار نللك الدار فيجئ تاكله
وانما الاوطان بالاورطار
وقص كل منها احبسا
قال له الزاير انت احمق
فقال اما كان هذا ظني
وعظم ما يلقاه من نكايته
فرد ام الغار اجتمع جمعا

قال له بل

قال له بل واحد وان
قال له قوته لا صد
مغالهم بين يبيع السمسا
يعدن العله مكنونه
قال من هذي وكيف اصروا
نزلت صيفا ليله على فتي
فقال عند صبي لعشره
اريد ان اصيف اقواما عدا
قال لها لا تخزي طعامي
وتصبري ذاك مثل الذيب
خوشني البراه ان صايد
فأعش بيح طير ثم خنزير
نقر طش لرامي بسهم صفه
بنابه ووقعه كالهسا
والظبي بالقاع قطار قرحا
وقال ان الذي اكل السمور
ثم دنا منه فعندوها جمع
فالادخار فاعليه شعوم
قالت له ان لنسا ارنلا
فقتله بكس وبسطت

او في الجمع شدا ومنه تد
اذ كرتني اذ لم اكن ذا ذكر
مقترا بذي قشور انسا
لانها لم تنك بالمجنونه
قال له لقد عناني ذكرها
كان خصيبار بعد اذا شني
عنوا انبساط نفسه لانسله
قالت وما عندك حتى تحشدا
فالادخار عاده اللبيام
مع كثر الملام والنائب
ارعي غرس الام راح عايدا
هو عظيم خلقه كعبيد
فحمل الخنزير حية طعنه
وان ذيبا عابدا راحها
وجرا براد التور ررحا
ثم ادخار اللحم قول المدبر
من شية اللغوس عليه نزع
وفيه عارطا هروا لدم
وسمسا نقشره وعشرا
في الشمس كي تحفر فخلطت

وان قلبا داسه فذا قد
وابولته بصي ما وشر
ما صنعت الا لامر لا لكا
لكن لامر اضرت قوته
وحفر الحجر فكان فيه
فاخذها فاكلها واقتنما
وقال لا يرجع قط بظفر
ان الدنيا غير تشر الا زرا
فكان ملاقا لصحبا صا دقا
كم وشبه وشبه فلم اصل
وحيت ليل لا سرق الهما
وعدت والضيف لا يجلي لم يتم
فعدت كالحيت لا اطيع
واعرض الاخوان محروا
لما راوا عجزى قالوا جمعنا
وانقلبوا عني الى اعداوي
واظهر عبي وليس عيني
فقلت ما الاخوان والاخوان
ما الفقير صاحب ولا اخ
انما الفقير عاجز مقصور

كانه ما

كانه ما غدير واقف
وان من ليس له اخوان
اجل ولا ذكر ولا عقل ولا
ورع الا اضطر الى الفقر
لدرجته او يله مختار
ما للفقير ما يحافى ووشه
وانه عار من الحساسة
ونفرا موشه عفا
وان من بر الزمان ماله
يعود في اخوانه متحكما
وكما يطرد به الغبي
ان كان شهما قبل غدا هوج
او كان ذا جود وذا سماح
وحكمه عجز كسا وقسار
لا خير في الدنيا مع الاضافة
ان الدوى مثله الحطام
وسا يدي في فرغ اسهل
ومن كلام الحكماء الاول
بعلمه في الجسم لا تغارقه
او فاقه يذلتها وجهه
فموت راحته وماله

يعود بعد الجور وهو ناشف
ليس له اهل ولا اهل
ونيا ولا اخري وكم من مبتلا
بنفسه والخطر الحظير
اصلح ممن يتبع المصدوق
المراتب الناس يقتضونه
كاس من النفاق والرياء
وعلمه وقوله وفعله
كان عليه ما يقول الاله
يعينه من كان قبل فكره
يلج عليه المقتر الشقي
وحاله جميعه معوج
قيل سفير ليس فاضلا
بلاد ما يعظم منها عار
الموت خير من شدة فاقه
لا سيما مثله اللبام
من بشطها الى امر لا يذل
من غاب عن موطنه او تبلى
او صاحب الهوى لا يورقه
الي خيل لا يقب جبهه
خير من الوفاء لا محاله

ثم راين كالجمال منكسره
وصاحب الدنيا شقي اربدا
ولا يزال الدنيا يا غرضنا
فقلوبنا على حمار الغضا
من قولكم لا عقل كالسديور
لا حسب لكم كالخيل الحن
احق ما لاقى اللبيب حوا
وافضل البر مقال الزمعه
اصل واد المرء في انفسه
فعدوها ضيقت وانتقلت
ثم اتاك زيرا فقلت
فليت شي من سرور العاجله
وكل غم دون غم فقد هم
من لم يكن يفتن بالكفا
لوملك الدنيا امر لم يفتن
واشي حيث بود صاخي
قال سمعت ذاك فاسمع
تذكر من فارقت من اخر انكا
حسن الكلام زينه حسن العمل
علم المريض بدوا دايه
لا تأسفن للفقران العالمما
تلقى الرجال صلها سوارثه
في تعب ما ان يزال مكدا
وبالاماني النار حار عرصا
وليس شي كالرضي عن القضا
والورع الكف عن المحضور
ولا غني مثل الرضي عن الزمن
بالصبر امر لا يطيق رده
ان في الطرار ضيق الزمعه
وان راس العقل علم حاله
من منزل الناسك وارثا
لا خير في الوحده فانتقلت
كصحة الاخوان والمواصلة
لست براض بدلا بود هم
من عيشة قليل في النصار
الا بقدر القوت قاض واقنع
فكن بحسن الود ذاسف
اراك مثل الوالد المغمج
وما جلت عنه من او طانكا
والقوام لم يتلك الفجار خطل
ليس بعين عنه في ابتدايه
يرى وان كان فقيرا عا دما
كما يهاب

يشتغ

كما يهاب الاسد المقتصود
وان قدر المومر المحصول
ولا نقل الى غريب الدار
والرجل العاقل ليتن يفترب
كاليت حيث كان من مكان
فعد على نفسك بالنففس
فالفضل الحازم لا للكل
فالفضل قد ينزع عنه مثلما
ولا نقل قد كنت من ميثلا
والمال يسه تمثيله مثل الكره
وحسن ليس لها د و ام
وخلة الاشرار والشيا
لا يفرج العاقل بالاموال
وانما مال البيب عقله
لا يمنع المذثوب ما عمل
فهو حقيق باد خاثر
فالوت لا يته الا بغته
لست الي موعظتي فقير
اعلم مني بصروف دهر
فخرج الغراب لما سمعا
او لي الرجال بالسور والغرج
وانه في غيله محصور
كالكلب في الاطواق والمجول
فاذا الديار بالحسوار
الا لما ينفعه في يضطرب
متنظروا بقوه الجنان
وخل عنك حين التدد
الحامل الوعد المسى الوكال
ينفرن ان راين شي امعوما
فهكذا الدنيا تحول ولا
وكرها مقبله ومصدرب
عشق لسان النساء والمال والغام
ان كان فيه الاقار والسرا
فانها كحادث الليالي
وحلم وزهد وفضله
وليت مالم يس ياتي بوجمل
من صالح الاعمال المعاد
خاف فلا تعلم نفث وقته
فلم تنزل مجرا بطسيرا
لكن راس الدين نصيح الحمر
مقاله وقال خير اودعا
من لم يكن في قوله بمطرب

واجتمع الاخوان في جنبه
 فقام بالواجب من حقوقهم
 ان الكرم يستقل ان يحضر
 والقبيل لا يخرج من اذ او حبل
 ان الكرم لا يرى ما صنعه
 محتقر اصنيعة الجليل
 واعطى الناس اكثر لسائل
 غير عني مع شرا حساله
 ليس بعزم ما افاد غما
 فعمدا الغراب في مقال
 ففر عوامه فظنوا خلفه
 فمكر كل منهم حجة الزوي
 فعب في الماء وكان هاديا
 ينظر هل يعد الغراب طالبا
 فاجتمعوا الشانم وعادوا
 ورجب الجميع بالغزال
 وبذلوا له الدواد الصافيا
 ولم يزل بينهم مشورا
 وكن يجتمعون عند السلخا
 واحتشوا الغزاة في يوم
 وطارك ينظر الغراب

واعتكفوا جميعهم يساهبه
 ملتمز ما للبر في طر وقسم
 ليكرم بالطبع وعقبى اثر شر
 من ذاك الا مثله كان نقل
 من صالح شيئا وخفي موضعه
 ومتقلا بين الحجز سلا
 واشرف الناس لعزير النابل
 من لم يشارك في جمع حاله
 ولا يقم ما جرح عزمه
 اذ جاءهم طغي شبيه الوالد
 شيئا يكون حنقه وحنقه
 وعاد في مكانه حجة النوي
 وارفع الغراب قدرا عالينا
 فإرأى والظن حينما كاذب
 وراجعوا القول الذي رادوا
 وسالوه الطوف السوال
 فكان بانكسر لهم صكافيا
 مكرها معظما صبر ورا
 على عرش عمله سعفا
 فغارق لكل لذير النوم
 ثم اسقوله انصباب

فقال قد

فقال قد علمت في حباله
 ثم سعى الحجر الشقيق
 قال له كيف وقعت فيها
 وانت ذكيت وودودها
 ثم اتاه السلخا مبالغا
 ان جادنا الصياد لم يلقنا
 قال لهم لا عيش للغارق
 وان في تعاون الاحسان
 فاقبل القابض بعد قطره
 وقد مضى الظبي وقد صر الجرد
 فتدحفا في حبله واوشقا
 ثم قال الحيرة الحزين
 حجة متى اذا قطعنا عقيلة
 كذا كذا اذا ما عشا
 ولم يكن جدي الذي انا في
 تباركي مستمتعنا بصاحبي
 حجة ابتلا في بغراق السلخا
 وبذلوا له الجسد الكريم
 بعد الكرايا ايدوا وكلا
 وهكذا في الفكر النجوم
 فبينما تطلع حجة تغربا

وانه لا بد ان يسعى له
 وللخطوب يذخر الصديق
 ولم تنزل مذكنت فتقيها
 قال وهو كيمس مع الفضأ
 قال له قد جئنا من اطرا
 وانت لا تقدر الا انا الطيرنا
 احبانه الا الذين قوا صاوي
 روحا من العلوم والحرمان
 حباله الطير وبعد نرعه
 والسلخا للشقا ما نفذ
 وجزوا واشقى ما انفقنا
 وصرقه في قوله مبين
 صرنا الي اخوي كرهه ومنعه
 لا في من العثار امرنا صكرا
 فزلت عن مالي وعن اوطالي
 حلي مقلبي هوى النوايب
 وانها الكرم اخوان الصفا
 الناقص المحتج العذاب
 في كل يوم حاله مستفلا
 احوا النفاق العيل لا تدوم
 وبينما تقبل حجة تذهب

وان هذا الحادث العظيم
اذكري من صحتي ما سلفا
جرح على جرح شديد مرم
والله لا ينفع في المقاتل
فاما نحن والسنحاع
وهكذا الامير عند المال
قال للغزال كن قريبا
اذا راكنا ايضا كالمثقل
عساه بعد وطالب اورع
حباله عن وان خدعه
فكان ما فاك عدو الصايد
ومر قد ادهشه وهالكه
وعدن في حفص وفي امان
باب اليوم والغاب وهو باب المغترب العدو ونقصه
ونلف وما يصير لا غفرا
قال المصنف في العدو والضياء اذا انى مما كرا محادعا
قال له من مرة دال وقع
فان كيف كان حال اليوم
كانت عي بعض الحبال شجرة
في ساسم الغراب ولهم
كله وكان في ذاك الجبل

بالملوك

فجوه ليل

فجوه ليل على الغرابان
واجتمعوا من بكره على الملك
لقد رايتن قبس ما جردى
فهكذا الاعداء يفعلوننا
انهم سوف يعودون لكم
قالوا فان الذي جفامتوك
وكان فيهم حجة كسار
فقال للأكبر منهم ما ترى
اهرب واخل الدار ان تظن
فقال للاخر ما تقول
لكننا من العدو ونحتكر
فقال لثالث قل وحقق
الذي ان نبذل ما يريد
حينئذ ناعنه ونعكس
فلا حزن الا جعل بالرجال
قال له الذي غير ذاك
احاجلا شاملا وذلي
لعل بعثنا ويطلب
قال الحكيم قارب الاعداء
فصلح الاعداء وانكافيه
ابدل من الذي حاليقنح

فاحتجهم غراب النجا ان
قال وهو بالغام شريك
عليكم وليس ذلك منكم
كما ترون فاعلموا يقينا
ولو اطاعوا فقلوكم حكمكم
ومر عصى الذي ولم يحذر هكذا
اليهم الا يراوا الا حذر ان
فقال قد قال في وعافتر
وتستطوع في العدو الحق
قال الجلا خطبه جليل
وان انا لم نجح ولم نجس
فقال قول المستكين الشفق
من الخراج ثم لا تحسب
سهمه في دارنا لا تنكس
ان يفتدوا النفس بالاعمال
فالكم من شبه الهاملا كما
او قصه منسب جليل
من الخراج بذر مال يقرب
فربا بسل المحقد والبعضا
اجدى من القديح والحجاز
ولا تبال الخ مسر فاقطع

من ذلك الكثر اذا ذكر خبره ان يتر

فذا ليشيك ذليل واخفا
 كالعود ان احلته قليلا
 وان عبرت الحد في الاحال
 وانما كمل بشي حد
 وليس يرضى القوم بالمقا
 فقال الخائن ما تضمنه
 حسب الفتح لا يطيق حبه
 ليس من الجن ولا الدنيا
 لانه يفتخر عندنا
 وانني لمسايب لا كذب
 كذا الخازم ليس يامن
 لان ان كان عنيه نازحا
 او كان منهج انما او حلا
 وان راي في السهم غنوه
 والكبير ان لا يطالب التوا
 وانما راي الخازم لا مالا
 قال فاراد قال شاور
 والداي حيدر كثير الجند
 به تزدقوه الخيسار
 وليس تحفي في قبائش الخانم
 بلا تشر الامور امرا احد

من م

ديش

من ليس اذ راي ولا زير
 فامره لا يبر ان يصيحا
 وان اعانت المقداد يرحم
 قد استشرت ابي السلطان
 وان عني بجوابا حاضرا
 ان لم اكن اشير بالقتال
 فان في ذلك ذل رهبر
 الموت للحمل للكرم اصلح
 والراي ان يجعل التدبير
 فان تا حبرا الامور عجز
 وانما بظفر قوم بالظفر
 واذ يكون سرهم مكنوما
 والشرب يدور من موخته
 من قبل الناضر والمتاور
 والشه في كمانه امرات
 سلفة من العوق وضفر
 لا يرم من مشاور مامون
 وان يكن اعلم بالدهور
 فراه زباده في رايك
 فالدهن قد يطهر والشرع
 عليك ان توافق المتبر

بينصحة بحسن التدبير
 وينبغي سلطانا شريفا
 فانه لا يبر ما يستمر
 في وليس مثل العاقل المحرب
 اذ كرمه ما لا متناشرا
 فمأري النصوص للاقبال
 وليس ترضى الذل نفس الحر
 من ذلة ظاهره وادوم
 همه لا تهمل الامور
 وفيه عن بعض الثوار عجز
 بالخرم والكرم ونكران النظر
 لا ظاهرا الضد معلوما
 بهم العاقل فيها افتت
 والبرد والرسل ووشا الخاطر
 كلاهما بلغاه ذو الكمان
 وانت ان تكم الشرا مشر
 ليس يدي غش ولا ما فون
 والفكر في عواقب الامور
 لا سيما اذا غدا مشاركا
 زباده في نور الوهاج
 وان تصليع الناصح الوزير

فان علمت انه قد غلظا
وان هوارا بما مرنازل
حيث اذا توافق الريات
وزالت الشهادة فاعمل حينئذ
ان لم يكن كذلك المشير
كما هددت رقبته الشيطان
وانما الموفق السعيد
ويصطفى لفت وزيرا
ومر يكون في الوري مهابا
لا يعلم الرحا ما في نفسه
سباسبه فاملك بالسياسة
للسر عند اهل منازك
فمنه ما يدعى له جماعة
ومن ما يحضره اثنان
في حرج القوم فقال الملك
فلما وقع ذي العذوة
فقال والقول الذي معلوم
دشاور وافق امر غرابا
لوقد الطلوس والكراني
لان حسن فيه منظره
مع ما به من ثمة الرمانة

فاقصوا

فاقصوا الامور وانه كالارب
فقال لم يخطر بباله القيل
وبعث الرواد في الاقطار
فيما من قال ان سيرا
وانها منسوبة الى القمر
في حينه فوطئوا راسا
حين جمع املك الامراب
فقلن دبر قل ان برجع
فقال فانوني بالكفاة
فقام منهم خزر معروف
فقال ارسلني اليها قال شر
عقل الرسول بعض عقل المرسل
ان شأنا القوي بالظهور
فسار في رذل اليها وانطق
فقام بدعوف نل عايل
اني رسول القراميسر
وما على الرسول الا البلاغ
فقال ادما به امر تلصا
فقال من جهل الغوى انه
يقاوم القوي كالضعيف
حين يكون فضل قوته

قالوا فخذ ثابدا لن نجيب
فاعمل العظيم فيها حيلة
لظلمة العيون والانهار
رايت فيها شيئا غيرا
فسار لما جاء ذكر الخبر
فقطن تلك البيد والنباسا
والراس من بقعة النوا
عنها فبضعص كما صنع
والعقلا القادة الدهاة
اروع لطف ربه موصوف
وانت يا فيروز حر معبر
مما يرد من الامور بفعل
او شافق الرق بالخرفق
وهو لطف الراي غري مخلق
يا ملك الوحش استمع مقال
ارسلني اليك كالندبر
ان لم يستع كلامه وان شاع
اياك ان تلتم ما حملكا
اذا راى فضل قواه
راي جهول ليس بالخصيف
حياله وسبب الشقوته

وانت بالقوه ذو اغترار
وقد قصدت يا شوق عيني
فان رجعت ناد ما من فعلكا
وان لم تفت هذه الجرحه
وان تذب هذه الرتاله
فكر نحو العيني قصد او رج
نصوه فقال يا فبر ومن
فقال جدم من ما بها فليلا
فان تغد الماء وضو القمر
قال لا استجد ودع التمر دا
وان في اليوم من الحديعه
شر الملوكة الرابع المخادع
من ايسر مملك خداع
ما حل بالصود حين حاكما
جهلا الي التنور وهو
فقال لي جبار من الصغار
وكان يلقي لي نقا دايمها
فما يوم ما ارب يستكنا
فضل فيه مده مقما
ورجع الصفره بنى الحجر
وارفع النزاع والخصام
واحتكا

واحتكا فبده المستور
قال ادعوا منى قاني اصبح
حتى اذا صار قري يا منه
ان تغلا يا صاحبي لنصحي
لا تطلب بالاله الا الحفا
فطالب الحق هو التبعيد
وطالب الباطل ليس يعلم
وليس للاثان في ديناه
لا الحمد الا لثان فيما عني
والمال عند صاحب التحقيق
وهذا النساك لا فاع
فلم يزل يدبها وخبره
حتى اذا ما المكاه وشا
فخرج الطير لدا المفاك
يقول للخراب كالمعات
فلت اسلفت اليديها
وانه قد يقطع الفاس النحر
والسفيري اللحم والعفا
وينزع الدفن من العظام
قد در من الايام صرح الموي
فطلبنا العدل من اهل الحق
قولا جبلا بالخداع يخرج
قال وما للقول منه كسه
فاصطلى ان الهري في الصلح
ولا نقولا اليوم الا الصداقا
وان اناه صدم ما يريد
لان في غير فرح بقدرج
الا جميل عمل اناه
قابتا وي دكر ما يعني
مكرر ملق على الطريق
والصبر من كذا المطاع
فانسا وقربا وقد اسند
ممكن في كل ميد محلبا
وانقلب اليوم بسوا الحال
انيت في امرى غير الواجب
ام كنت اضرت على عتيا
ثم يعود هدها ذات غمر
وانما بلحم الخنا ما
وعبر العلام بالكلام
والخرج باللسان ليس يوي

لكل نار فاعرفه مطلي
فاما النار ولست ادر
وان نار الحقد لست تحبوا
وقد عرفت بيننا من الاحن
ثم مضى وندم الغراب
فقال لم قلت لقد خرفت
لقد عرفت شرا والعدا
فذكر ان في الطير كثير يعلم
فسكنوا عن ذكره اسفا
ونظروا جميعهم في العاقبة
واى عذر بعد ما واجهه
وكل قول لم يكن مواجها
فانه سم يسمي قولا
وليس من كان له لسان
يقول ما لا ينبغي مقالة
هل يشرب السم امر محيرا
والفضل للفاضل في حسن العمل
اليتس بكتفين من الضلالة
في مثل ذي الحاد الكبير
بذمه منى بلا تروى
كسبت شر احسن وحرب

الدراب

قاله

قال افهمت اصل حدي اسم
فما الذي يجدي علينا الانا
قد قلت فيما اتصنو القوم الذي
قال الحيلة لا سواها
فقد نبال بدقيق الحيلة
اكتسفت بخداعي النفر
قال افدى قال ان الناسكا
قد استراحتنا عينا
فما حزن جانب الناس نفع
فقال منهم واحد خدعا
ثم اتاه اخرف سبا
فمنك بعد علم في امه
وحلم من حبل فار لم
الداى ان تضر بنى عالين
وتدخلوا وتكونى ملقى
مدخلوا وتكونى مفردا
واقبل اليوم الى المكان
فان كيا يصوره ان
قال كليلهم حارنت
قال وزيد حكر الغراب
قال وحاد الحال قال انه

بدننا فوجدنا لا بدتهم
اشد ما قد سفع الاخوانا
سمعت فاضل الصواب جندى
في امرهم هي التي ارضاها
ما ينيل بالحق الجليل
ومكدم بالناس كالمفر
كان لقمان عاين حالها
وكم يكن بالعلم صنيها
اصطلموا على اذاه فنفه
يا شيخ ذا الحكمة فانا عا
فقال يا فتى وهذا كلبا
وقال قد خيل بسحره
فاستمروه ان هذا ليل
ضر يا يسوع في البلاد النارية
في موضع شراه حقا حقا
من حلال يدوم مقبدا
واقصد واجامع الخوان
فحين اذ كعبه وان
قال يا فلان ان عرضت
قال لي لقد عرضتاني
اساني اذ صدق طسني

قلت له صالح ولا نقابل
مساءة ذكره قال الحرب
فصر يصر موقور حق
فقال للوزير بر ما تشق
فأفند فالقل له حرا
وان في قتل العدو واحد
وهذه مكبه عظيمه
من رحم العدو امتي ناد
فقال ما عند الوزير المصلح
فليس الشئ من ضعفين
قد يعطف الانسان اذ في
مثل هذا كان عطف الناجر
كان على ما قيل شيع قد كبر
ما ملكه قط من مراده
فابصر لها قول شفع
وعانقه حبه لا حبا
فانتبه الشئ لها فضمها
ثم راي اللص فقال لا ربع
ادبها مني وكانت شاع
فقال للثالث ما ذا عندك
فاخر يتعطف بالاحسان
واودع القوم ولا تخال
اشغ لقلبي والحلم يصو
وطرحوني بالهجوم محرق
في امره قال الخبيث يكذب
لكل دأ معضل دوا
وليس في الفتن قاحه
وبعد ما المقوده المقيمه
لنزلنا الواسطاع راحا
قال له ملكته فاسمح
يكفيه ما يلقاه من صرف الزمن
ويقطع الحب في زله
من تشارك البيت الخبيث الفجر
نروجه صبه مثل القمر
وجها قديح في فواده
الي فراش زوجه لا عنقه
وأظهرت من بعد بعد قريا
وقال ما رد الي همها
فانت في حل ونعم ماصح
ورضيتها حتى انتي طابعه
فقال ان تغره بر قد كا
ما تبعه الجبل بالانسان
قريبه

قريبه واخصه ببر رجوع
عن طبعه فبالجبل ينزع
فان من يصطع الاحرار
الحرة يصلح بالهوان
ومر بها كانت غياه واحد
اعطاه انسان لبر بقره
وجا شيطان فقال اللص
قال اريد احذه ان جمعا
تحالف كل بقول بتدي
وانتبه الناسك ذاك الزاهد
فغندها فالوزير الاول
وقتل اوي فجعل قتله
قد عركن بالخداع والملق
ولانك مثل الذي يكذب
كانه الخمار لما وجدا
على سر من غتمه كان اخي
وكان بر حوا قبله بريحا
وعلمت زوجه موضعه
قالت لداك الخل سراقا لي
فقال قول لي في الحق وصدق
انما احل اليوم في فوادك
البر عن اخوانه وينزع
عداوه الرجال انقلع حين
يا من في حلقه العناد
وانما عملك بالاحسان
في خلف خصمه كحال الزاهد
حلوبه فاقصص لص انره
ما لاركا نره نقص
حتى اذا جن الدجى واجمعا
فرعق اللص على نعد
وانصرف اللص وذاك المارد
ترك العدو وخطه لا اجل
فليس يعفوه الا ابله
ومن حرف من الحديث المختلف
عبانه خير فيعطب
زوجه وحلها قدر فا
لنظر القريان منه عجا
لكن يزول التكلان يلقاها
فطقت بالقول ان تحذره
انت احل موقعا ام لا
فالصدق خير للنجح المحقق
بلانفاق ام ابوا ولا ذك

قالت له انت عتيق بشري
 ثم ادا قضيت مثل حاجتي
 والزوج زوج واحد والوالد
 فسمع القول فقال فكنت
 ونام تحت الخبز وخرج
 وخرج العتيق قام بعلمها
 روحها لحمة وغمزا
 يقول لولا حقك الوكيل
 لما خي من يدي لك شيئا
 وهكذا انتم اذا تركتم
 باقوم لانصروا الله ابا
 فقد علمتم انه عدو
 ما خفتم قط كخوف التائه
 في الفواه والشفاه الخلف
 فقال ملك اليوم اكرموا
 فالراي ان يحرس الاتان
 وانما جاء لكيد خاف
 حتى اذا لم يقبل الامير
 ضل الغراب عنده مكرما
 وهو لطيف ساهر ابياد
 وكل يوم عنده يزدا
 للذة برغب فيها من لها
 فلتت من ثاني ولا ارا دني
 مكانه في القلب حلوا بارد
 وطها حقه قد صدقت
 حتى اذا افتر الصاح الابل
 كانه لم يكن اذ فعلها
 حتى اذا ما استيقض خفوا
 باهذه وجك الشديدي
 وكاني وللحيث شتان
 عينا لكم للطف ما سمعتم
 ووافقوني واقبلوا الكذابا
 لكم فاذا الرافق والحو
 لما من ريت بينكم خداعه
 وفيه القوم ردي وخلف
 قال له الوزير فاجبتوه
 من العدو انه يقصان
 يتبع اليه لا لود صالح
 للحين ما دبره الوزير
 مصدر موقر اعضما
 نخذعهم برفق اللسان
 قريبا ويصفوا الانس والوداد
 فقال يوما

فقال يوما والوزير حاضر
 قولوا جميعا للامير عني
 ما لم يبد احد ويلعوا
 وان في قلبي عليهم حقدا
 ولست متطعم عفايا
 وقد سمعت عن حكم عالم
 ان الذي يتبعي هدم جنة
 فينلف الجسم الذي قد صانا
 وللعبيد دعوه فجابيه
 وانني ارجب ان ياذن لي
 واسئل الله القدر براني
 حينئذ ارجو انصار امهم
 قال الذي يقبل اشارا
 وانت في حلاوة الكلام
 صافيه طيب الانفاس
 انك ان احرفت فالطبع مقل
 جستمك جسم يومه كريمة
 كالقارة التي سمعت كرها
 فقال وهو للصواب قابل
 راى ولي حلاه طياره
 فادركته سرجه ورافده
 مكبده وانتهى ما كره
 جماعة العريانا الواصي
 في من الشرا الذي لا يلبغو
 يزيد من الزمان وقد ا
 ما دمت مثل حلمهم غرايا
 حكايه لست لها بكائن
 حتى تطيب نفث عرفت
 كمن غدا معي باقر نسا
 لسيماذ والمهجه المصايب
 فاحرق الجسم بلا تغلل
 اعود يوما انه ذو من
 فلتت اسلوا ما جيت عنهم
 انك قد خدعنا مرارا
 وفيه ما تضرر بالمدام
 لكنها مسمومه للحاسني
 بدور حيث درته لم يدعك
 لكن فيه نفثك الليمه
 قالوا له اشرح ذلك ونر ما
 وللأمور كلها محافل
 فوفعت في منسرها فاز
 لها وقد حلت بها المخافه

فقال ان حملها الى الوطن
 ثم دعا الله فصارت جارية
 وقال يا اهل بيوت بني
 قال لها لا بد من زوج لكي
 قالت اريد رجلا قويا
 قال لها فذكر الشمس دن
 قالت السحاب اتوى مني
 فجاءني ذاك الى السحاب
 اقوى فان صرعا مسرقي
 فقال للشمال ذاك القولا
 لانها ثابتة ما تنزع
 فقصدا الجبال قالت اقوى
 فعند ذاك رجلا جردا
 لكنها كبير حليمه
 فكيف في محرمي هذا دخل
 قال لها الناسك يا طرار
 قالت نعم فسأل الله لها
 فما اقره القوم بالنصديق
 ولم يزد الا علوا عندهم
 فعند ما حقق ما راد
 وعرف لاخبار والاسرار
 انسل بدمعهم على حذر
 شقت على اهل وصارت لي شجن
 مليح مثل السهام الجارده
 فاحتوا في امرها من جهنم
 فالتفتي من نفسي على ملكي
 جلد اذا صار ستي سرايا
 فاحبر الشمس عا فيها علن
 لانه يستترني بالرجس
 قالت له الشمال الاحبابي
 حجة اعود مثل ندو لقطن
 فقالت الجبال مني اوكي
 وان عصفت زعد عالم تحت
 مني الذي ينقبني فاحوي
 فقال اذا خبرن يا جندا
 وكرتي صفين ذميمه
 فهات حديثي بها ما فعل
 ترصنين مني ان تغوي فار
 فنبعت من بعد حين صلوا
 وكذبوا لعدم التوفيق
 قد اخصوه برهم ورفهم
 وبلغ المقصود والمراد
 وعلم العاد والدارا
 ثم اتى الغريان بسعي بالخبر
 قال لهم انهم

في بيت
 من بيت
 من بيت

قال لهم انهم سكارى
 فجلوا ما وجدوا من الخطب
 واظروا النار من ظهر
 رعدن يسبحن الابور بطرا
 ثم قال ملك الغريان
 كيف اجمعت سوء خلق اليوم
 وليس مثل صبي الا شرار
 قال له ان الحكيم العا قلا
 يحمل العيب الثقيل صابرا
 نحن ما يرجو من الكيد
 لا يكون المحضوع والتذلا
 قال له كيف عقول القوم
 لم ارفع عا قلا سديدا
 لم عقلوا الفكر وفي امرى
 ذورته محتود مغبوطه
 فما عقلن كالرقيع الجاهل
 ولا كمن قط عني سيرا
 وقولهم ان اللبيب من كتم
 وكان في مجله بعيدا
 يسان عنه كل شي مسا
 قال له الاميران من طغر
 كذا من محرم على النساء
 في شرب فاضرمونا نارا
 وجا بالنار الى باب الشرب
 مات ومن قمر الى الباختر
 وقد شكرن اخر من الطغرا
 احنت عدي فاني الاحسان
 وهم كما تغرهم من لوم
 بلبه قط على الاخيار
 من يغتدي مثل نعل فاعلا
 عا ان يصح يوم طافرا
 يحمل ثقل المحن الشديدا
 ليدفع الخطر لهم العضلا
 قال حقيق كلهم بالدموم
 الا الذي الغيظه سديدا
 فاني عندك عا على القدر
 لوبكر والامور منوطه
 ولا سمع للبيب لعاقلا
 كانهم قد امن السكرا
 اسرار عن الرب السليم
 منفردا بشانه وحيدا
 يستعمل الانسان حتما جزوا
 بغى ولم يحشيل الزمان ان طغر
 ينصح في الاصباح والاصا

من
 صغر

وقل من اشرف في الطعام
وقل من لا يرتضى وزيره
لا يطعم ذو البر في التنا
ولا الشحيح في الهدايا الخف
ولا الحر يصي المشوي في الشك
قال لقد حملت نقلا
قال من حمل النقيلا
فذاك كالا ستود لما احملا
قال وكفدك قال السوء
وترك الصيد لم يقدر على
حتى اذا جاء الى عدير
فيا كان بانيته قدما صابدا
قال من العدير صفد
قال لاني كنت جلد ام لعا
ثم ابتليت والكرم بيتلي
حرمت الك الصغد الشهي
فانصرفت اليهم مبشرو
فجاءه كبيرهم وقال له
ما كان من امرك قال الاسود
ولا اطعم صيدهم بخدي
الا الذي به تحود الملك
قال ولم قال بيع صفد
الا اعتراه طارق الاستقام
الا وساء عاجلا تدبيره
كلا ولا الخوان في الاخاء
ولا الجهول في المعالي والشرف
ولا الركبة في ثبات الملك
منه نادى ظهرت ذاكر الدلا
لحاجه كان بها كفلا
في ظهره الصفد مع الاكلا
مناب الى ان عاد ضعفا بعد
فوت فرط البيا بخلا
ه صفد عدد وعدد كثير
فقام بالقرب حرم بيا ما بدا
لم قد جرعت والفتا لاخر
وكان صيدي كله الصفادعا
نحوه قد صرت فيها مثلا
عقوبة من ربي القوي
يقول واخبرهم خبره
واكثر الاحاح في المتأكله
اني في اكلهم لا جهد
ولا يتوع لهم في حلق
فهو على لحاق منك
فجاء بيتنا شكمته
وحيت



وحيت استنى خلد ولاحي
حتى عضت كفه فانا
فقام بدعو الله ان يذلي
وان الون كالذليل الخاضع
لا استطيع اكلها ما لم تكن
فجئت كما تركي كما دعا
فطن في ركوبه في السه
وصارحت شرجو وحده
قال له لا بد لي من قوت
من حبس العبد لا فوز ظلم
كيف يعيش احد بلا قوت
اما تقر لي ما يكفيني
فكل يوم اشتكى وتضرع
قال قلت الصواب جدا
ابعد ما خد مننا اعواما
وشاع بين الجواند انكا
ترجع منا فيقال ما وجد
ما ذا الذي يلقبك بالكفارة
فقر الامر بصفد عين
فعاث في حبس ما اخلاه
كذلك صري كان بين اليوم
طفلي جيت نحوه لا انكلى
فاجتمعوا ويرفعوا الاصوات
وان بطل يشقوه في حربي
ومر كبا ملك الصفادع
من يرو من هوان الناس بين
فما ترائي ابدا مهتليا
فوح له العاقل ما اعقله
بركه في ظنعه وعجله
وقد نكت لو كفي يتلوق
لا يقضي ذك الهني ولا الكرم
البراق مثل لبي يا قوت
او خلني ان كنت محتوي
وحالنا بغير هذا احد
من طلب القوت فاقوت
منحدا جنا بنا مقامنا
منا وانا قد حملنا ثقلنا
خبر افعاد صا ديا كما ورد
ادني الذي عديني من الرعايه
في اليوم بوني هما كالدنيا
حضور عدا جبر ما اجراه
لما رجوت ليس بالمدوم

فقال له اخرج من الكاثر
فقال له لا تخف اصل الشجر
فالماء للين وبرد الطبع
اربع فليأكل كثير
النار والعدو والديوان
قال له لقد فعلت فعلا
قال له ذاك بعد حذرك
ان سمع شخص القصد امر
او اوضح بيان في الصلاح
وان هما تساوان في الحمد
وقيل من عاد الهام الحادما
المفضل الموبد السعيدا
لا سيما تلك في الفلاح
قال له لا بل خسران طبع
فالرجل البت في الاعدا
واعجب الاشيا اذ لم يغلط
مع احتمال الغيظ وهو صعب
قال له ذلك من تأديبكا
قال له انت وذي العمل
قال الغراب ليس للفقير
ولا الذي اطمع السلطان

افك بالضدام المماكرو
كلا ولا امر وقضا المسرو
متصلا عروضا بالقنع
فليس لنا القول نكسر
جا الفرح يقتضوا اذا
عده تبه اوق الامام فضل
نتعنا الله بوالى مجدكا
بظفره ولا لها بالخير
بطيخ ذوو الاعوار والسلاح
بطيخه النذب السعد الجيد
الفاضل البر النقي الحادما
فقد حده حب شديدا
والفضل والبدن والذكا
واعقل المحير من صليكا
ابلع من الف ذوى عنا
بلفظ لدرهم وتقرط
لذا لا شك يكون البدن
بالها المولى ومن تدبكا
وكلمهم للقول ونعمل
روح بصعوم ولا يصوم
وهو كقول شر حوان

يقنع حتى نخر الموعودا
من اقلعت حاه نزال كرام
من امن العدو طاب قلبه
فاسال الله الذي هلكه
وان يفر عنه نزالكا
فاما الملك الذي لا يوم من
كذب العترة الذي بمصد
فقال قل لي كيف كانت شجرة
ما كان فتم عاقل خرس
عيف وجزق اضار ويطر
قال فصف لي خلق النور
قال مراتب مزج دهايه
من غير ما حرق ولا مكابره
ولم يكن يعصم في مقالته
اذا امر ان يعيب فعلة
فعدوها بغير ان قصده
لقد سمع مر دابة يوم
لا تغفل حال وامره
فان ما حاله جنيم
وهو خفيف ليس ذا قرار
والريح او كعبه العيص

فلا عدو بره الخشودا
من وضع الثقل استراح
من حارب الرجال طالع
ان يمنع المولى بام ملكه
فملك الرجال والممالك
بالاده فهو ضعيف هين
الحدي فاد طالع عذر
قال كما ساءت به عشرة
الا الذي يملك بشير
من غير فكر في الامور
ذاك المشير الحسن النور
لياور فقا في صواب تايه
بل يحج تظهر في المناورة
بل يحسن السمع الى امثاله
عاب ستواه وانتم كعقله
فمنى طوعا الى ما اودعه
مقاله سمع طيب النعم
فامت كبد ومكبره
لا يهتدي لمثل حليم
كالنور في الافبار والادبار
والحرف مثل الحيم المبيض

يسرع في الامر كصل الماء
 باب الفرد والعيلم وهو مثل الرجل يطلب الحاجه
 حتى اذا طفر بها اضاعها

قال سمعت هذا المثل
 فاصرب ستواه موضحا مفصلا
 في رجل لح كلب امر
 حتى اذا ادرك ما اراده
 فكان قول الفيلسوف
 ان كتاب الحاجه المطلوبه
 وان من اصاع ما قد وجد
 حتى اذا فاز بها اضاعها
 قال وكيف ذلك
 شاب وعاد هرا ضعيفا
 واخرجوا الشح في التاجه
 فقطعت واحده من يده
 فخرج الفرد ليصود وقتل
 وكان في الما قرب عيلم
 وانظروا بطير متبعدا
 وجاءه فلن لن تم واعتقا
 وجن كل من بها يصاحبه
 فلم يعد اليه العيلم
 ثم كلب في قناه عاقله

وتعد

فالت لها سمعت ان قد الفا
 فاجزيه عجم او صدودا دجرج
 وان عملت في هلاك الفرد
 وانها تمارضت اباها
 وقدم العيلم وهي شاجر
 فقال ما غرامك في مطرفه
 قالت لاجارها اصاها
 دآدوى ماله دوار
 قال وما داوه لا طلبه
 قالت له الدوا قلب فرد
 فافكر العيلم ثم قال
 اما حتى افكر ام وعريتي
 وقال من بعد اذا الحرايتي
 احتمل الصغار للكبار
 وحق فرد ذو ذوق الاهل
 ثم غدا عليه وهو قابيل
 ابعد ما اصفينه ودادي
 وشاع اني حده وجد
 وانني اخاف ستوالعافه
 حتى اذا ما جاء وسأله
 فرد افضل عنده معتقفا
 واستبد لي ثم اغدري كما غدر
 وفقت في اهلا كه لكشد
 مع انها قد اضميت غراما
 فجلد الجسم نطق غاطبه
 ثم اعاد مظهر فرط المنه
 دآ اطل مكنته غداها
 ولا لمن خامر وشقها
 على ان ادركه فاجلبه
 فانه يتنفى عظيم الجهد
 ما كنت فقط غادرا محتالا
 وما نصيب بالجميع نفسي
 بمعضل من الامور منكلا
 ولست اخذ في قلد يعار
 والراي ان اخصم بالقتل
 عذر فبح وشفاه عاجل
 وصار مثل الاخ والاولاد
 يجوز في حق صغير قتل
 وعنه من السما تانبه
 لم اخبست اظهر المجامل

ان لا تخبرك من نصيري
 ان لم تكن تبغ جزا البر
 وانني اعرف ما يلزمي
 وانما انت من السخاء
 انا الكرام يذلون الكرام
 قال له الفرد لك الفضل
 فاني جيتك كالصديق
 فكنت لي دون الانام شكنا
 فزال عجبك واكتفاني
 قال له العليم ودا اخوان
 حقا والانت بئرا والمواحد
 قال له الفرد اري ان تغني
 ان الغال والحير الهامل
 والضر قد يدخل دار الانا
 وليس ودينهم ولا نسب
 قال صدقت فاطلب الموده
 ومن يغني من الصديق المنفع
 ومن كلام الفاضل الصدوق
 فيوجب الملل والنيرها
 والعجل ان اكثر مصرا

في حسن ما برك الكثير
 فالحر قد يعرف حق الحر
 بغير شك من جزا المحسن
 تفعل لا لطلب الجراء
 طبعوا ولا تبغون غرضا
 ومثل قد كان الصفا الاول
 المعارب المحبر الشريد
 وصار لي هذا المكان مكنيا
 وزال عني وحشة اغتراب
 مذ كان يزاد ببر الانيمان
 ونزوره في الرجل والمواكل
 احق ان تطيب فانزك للبش
 مد الزمان بينهما من الكه
 وينظر للاعب كل النون
 لكل شيء ان تأملت سبب
 فانها للناسيات عده
 فانه مستوجب ان يقطع
 لانك ترا الحمل على الصديق
 من بعد ما كان محبا مكرما
 نيرهم وبالف في حرم حرم

ولم اقل

ولم اقل ذلك الا لاني
 فاما بيني وجزيره
 فاما من عليا واخذ في مركبا
 قطع الفرد وما زال الطمع
 وعبر البحر فلما لحجا
 يقول ما افج ما فعلته
 من اجل انني في الانات كثيره
 فاذا راي الفرد احنا سنالعلم
 لعله قد حال عن وداده
 لا بد للعافل من تأمل
 فانه يحدث كل ساعة
 فقال للعليم لم لا تسبح
 ان اموري كلها مختل
 قلت ارضى لك امر بيني
 فقال ما علمتها وداوها
 من كلام الفاضل الحكيم
 ثلثه يندل فيها المال
 فحزمه السلطان وانزاه
 قال له العليم قلب فرد
 قال له الفرد فلم لا تذكر

اجبت ان تروى في
 معشره استجارها كثره
 تجد من الخيرات امر احجا
 يقتل الا اذا العفاو والوع
 فكر في الامر فضل محجا
 اني بغدوده قتلته
 ان التا اصل كل غتره
 قال لقد هم بامر موم
 واريد في الصدوق عن عقاده
 ما في قلوب قوم فينلى
 اشيا ما بينهم قضا عه
 قال لهم في قوادى تخرج
 اذ تروى حتى مريض مغر
 فها انا من جبرني كالميت
 واي شيء ذكر وداوها
 المرنضى مغاله العليم
 ولا تجوز الحمل والمطال
 وعشرة النايهنا
 دواها ولبس ذال غري
 هذا وخبر في قبل المعبر

و كنت استصحب قلوبهم
 قال العليم ابن قلبك
 وقال ولم تركته هناك
 انا اذا مرنا احاطت بحمل
 فقد لكي نأخذه فانه
 ففرح العليم لما قال
 اذ يتبع الغدر ويمنع
 الى قد كفت عام الغدر
 لانه يبذل مختارا
 فاحفظ الوجه والضمير
 فردد مجتهدا من شاعته
 وصعد القود فظال ملكه
 انزل لكي ترجع يا خليلي
 قال القود نظرا في
 قال العليم كيف كانا
 يقول كان في مكان كند
 باكل فضل صيده فخر يا
 قال له خادمه ابن اوي
 فلم عزوتنا جلا ضعيفا
 وما له بارضنا دواء
 بذي من اهلك تلك العبد
 فقال في التبتة ضل بسكا
 قال كذا العادة ان نرنا كا
 قلوبنا من خوف ما لم يحل
 فربضه علا جملنا شتم
 وما دسري ان اللبيب اخلا
 وقال قدر من قوت بلا عذل
 ونزل عني لان ضيق الصدر
 وقد كفاني العار والشار
 واجمع الحقين قولاموفا
 ويذل المجهود في سباحته
 والعلم الاحق يستحق
 واحمل فان الحية في النجيل
 مثل الحمار قال عز ذا الظن
 قال سمعت شيخنا فلانا
 له ابن اوي تابع مجتهد
 وصار يضوا قبل قد حبا
 قد كنت في القوة لا تاوي
 قال جربت جريا عنيقا
 لاجل ذا اعزل هذا الداء
 دواوه

دواوه برغمهم وطمه
 قال ابن اوي قدر ببالنا
 وهانا امضى واتيك به
 قال اش ولا تسوخر
 فقال للحمار ما هذا الدبر
 قال القوط الجوع يا معنفي
 قال ولم ترضى بهذا الحال
 قال ابن اوي ههنا مكان
 وهو كثير العشب عبد الماء
 وحي الي الفحول جدا شبع
 ففرح الحمار ثم قال
 قلب ابن اوي بكلام طيب
 من ذا الا في اخايك الحزن
 فانطلقا حتى انتهى الى الكند
 فظفر البيت عبد ووثب
 قال ابن اوي عاد لا معنفا
 ان كنت قد انزنت بهرب
 وان عجزت عنه قالو بل لنا
 فقال ان قلت لم تركته
 او قلت ما ضبطت لحي
 اذنا حمار ذكر وقلبه
 حمار قنار بتلك القاعة
 وانت ادري بعد اذ انقلب
 واحر صر على ذك ولا تقصر
 وذا الحمار ان تقف في ظهر
 تحبني هذا بغير علف
 قال الحمار ما احب الي
 معن ما دسرت انت ان
 فيه انا حلوة الرواء
 بهما لم حب شديد ومف
 فاذ هب بنا الساعة واثملا
 قال يا شبيدي لم ارجب
 لولا اني اترج مع الجوع
 وحياء مبشر ايا واحد
 ولم يطبق ضبط الحمار فرب
 تباهم لهذا ملكا ما تخفا
 عمدا فلم عيني في طلبه
 اذ كنت لا تضبط غيرنا
 نعدا ما سقوا ما فعلت
 هنت عليه بعد اذ العز

فقال ان رددته اخبرتك
 فقال قد جرب من الكذب
 لكني لطف خي احدعه
 فقال لما جاءه الجمار
 قال الا ان للودا وطلت
 وانما ذلك من فوط البق
 فحاجت العلم في الجمار
 وعاد للشوم الذي قد حده
 وقال لا استعمل الدواء
 فاحفظ يا صاح عني
 واكل الاذنير والجنان
 ومن سعى لما قصد افاكل
 فقال لما عاد ابن قلبه
 قال اما شعرت ان لا قلب له
 لو كان ذا قلب واذن ولسان
 فان نكرا بالدهر ذا الغنى
 خدعتني عذرا فقد حذرتك
 قال له العليم قد فهمت
 وانما العاقل من لم يفعل
 ثم يفرط معا ويعترف

بحري في قد ارشكا
 شالوري من جرب الجربا
 فربما كنتي ان اسجوه
 انك يا صاحبا عند اس
 واصرتك فاشهت وثبت
 وكان لعبا ما اته وملق
 واجتاح الاثار والطار
 ناسه فدقه واقترسه
 الا اذا استعمل قبل الماء
 ثم اعدوا لدوا الشغل
 واجعل الباقي في ريانا
 اذني ابر اوى واعتزل
 واذناه واستمر عتيه
 ولاله اذنا في مشكله
 عاد و قد جربنا وعلمنا
 علمت اني لست كالجمار
 لا تحجل القول فقد سمعتك
 اني حصلت وما فهمت
 وان يردنا الناس شيافعل
 معند امر سوف فعل المقدم

ثم بقيت الامر قبل المقدم
 باب الناقل وابن عرس وهو باب من عمل عملا بغيره
 قال له ما مثل العول
 قال الحكيم ديد باذنته
 من كان في اموره متنجلا
 لان في التفتت السلامة
 كمثل الناسك وابن عرس
 فقال كان ناسك بحر حبان
 ما حلت وقد اقامت مده
 وقال احقق ذاك بشري
 يكون في العيون قمره
 فتوف اخاره استباحنا
 قالت فوك فيما جعل
 من ابن تدري ما يكون مني
 فان من قال بغير علم
 كالناسك المهريق فوق
 فقال كيف ذاك قالت ذكرنا
 ان فقيرا ناسكا احرم لم
 في اليوم ستماء دق وعمل
 عن قوته شي كثير فحنا

وبسقتل عشره المذم
 عند ذوي الافهام والعقول
 لاجزى اذا مرت مثله
 لم يره الناظر الا خلا
 حقا وفي الثور الندامه
 فقال بيته فدلك نفسي
 في بيته كالناس بعض الثوان
 وحلت في ذاك عنده
 اهل ان نظر في يد كمر
 والنفوس كلها مشر
 وفاضلا من الاطلعتنا
 عارا اذا حققت لو تعقل
 بموت من يعيش بالتمني
 كما هل بل ظالم في الحكم
 السمن اذا شرف والتمنا
 وكل شئ في الزمان بوتر
 بعض التجار ما اراح باله
 يا سيد في كل صباح ففضل
 ذلك في كونه كفعل الجلا

حني اذا ما التوترا دوعلا
 قال يدبنا رغدا اببعه
 واشترى به نعا جاعته
 وحين يكثر ابيعه
 الخرب من ذكورها والزرع
 اذا فعلت هذه الافعال
 فاشترى العبيد والامراء
 عقيد ذات حال وشرف
 من بينه حني اذا ما كبر
 ضربته بهذه القوية
 وانفق التمن الثبر والعقل
 ضربت هذا مثالا لغيري
 فانظروا الناس لما سمعوا
 ووضعت كمار جاغلا ما
 قالت له اني امر يد الغلا
 ثم دعاه صاحب السلطان
 وكان في منزله ابن عرس
 فجاء في مجلسه
 ورجع الناس فاستقبل
 كانه مبشرا بما فعل

حين اذ بالدماء ملطحا
 وطنة دم انه فاطما
 فابصر الصبح حيا سالما
 يقول لو لم يولد العلاء
 وجات المراه للثامل
 فقال ذي عقوبة المنحل
باب حلال ملك الهند ووزيره بيلار وهو باب الحكم والكرام
 قال قيس سير مديبه
 فتحفظ الارض وعي الملكا
 انها الحكم ام المروه
 قال له بدر ك ما يريد
 انهار اس الامور كلها
 لكنه لا بد من مشير
 والحكم من كل الامور ترفع
 لا عون كالحكم الكثير القابض
 من شاو الجهور فيواحل
 وان اصاب ظفر من العذر
 وانه من شاو اللبسا
 كمثل هيلاد كبير الحسد
 وصاحب الشر الايمن بيلاد
 فقال قاسم في جمع امه
 وقد سعت خاطري بذكره

فقال يستلزم عيما ويدا
فيه خصال الخير والصلاح
فابصر الهيلال في منامه
ابصرها وعدا غيبه
عقب كل واحد ينسبه
وبالقداه جمع البراهمه
فالواو ارب مثل عجيبا
فان رايت اننا تفكر
ثم نواتي في عذاه التاج
قال يحون فمضوا واجتمعوا
فالواو النحى وهو بالامر قتل
والان هذى في صدق امكنك
اذ قد علمنا حاله وامره
وانه يخاف مما قد راي
والراي ان تقصص من قاله
نملوه مما راه رعبا
نقول لا بدفع هذا الشرا
من قتل ابرحت العرو وانها
وكا والقبيل العظم الابيض
والسيف والحصان والسق

اجمع لنا

اجمع لنا دما في ابرن
تجلى في تلك الدما ساعه
وتجمع الاخبار لا تفاق
فمحبوب الدم عند مستحا
والدهن والطيب من البراهمه
تسل وتلقى منهم ابرالا
فحين فالوا ذاك قال كلا
كانني اخلد في سلاطاني
لا بد من موت ينزل ملكي
الموت خير لي من فراقتهم
صبرت نفسي حاملا اهلها
فالوا ان انت لم تختمل
وتنقصي ايامك البصره
نفسك خلصها فامر خلف
النفس اولي ما فزاه العاقل
فقام من محبت حزينا
مفكرا في قولهم هل يفعل
فلم يكلم احدا اياما
وشاع ان امره قد انقضى
فهم يبلال الذي راه

فان فعلت كنت غير المحسن
طوبى له فيه الجماعه
جميعا من الامم بغير الافاف
فلست من ملوك هذا النحى
ولا اتخاف ان فعلت لايه
وان ابيت فارقبها هو لا
لست لما تبغوز مستحلا
وكيف ابقى كل شئ فاني
فلم اروع احوقي بالفتك
فلست بالنجي على اعناقهم
فلنضع الالام ما بدلتها
مكروه هذا الامر لم نعمل
وليس في الموت خلق خيره
وليس في ذاك من الحكم خيف
اذ ليس من ابدل عبادا
وظل في فكرته رهينا
ام يزل النفس وذاك اجل
وهجر الشراب والطعاما
وان حلف الغاش والمرض
منه وقال ما الذي دهاه

لانه لما جري لم يستمع
فقال بيلار وكان عاقلا
لكني اسال عنه الحرة
فقال اني قد خدمت الملكا
بطلعتني على الامور كلها
ثم ادا الله مسلم
ثم اراه مذليبا خاليا
ولست من مكره باء من
لانه احفضهم بقتل من
ورعما غرره بالقبض
ولم اكن بالقول مستقيلا
فليس بالجائز في شرع الله
وانت انت جابر ان تاتي
لابال الملك عن اسرارها
فتايد فهو غير كاف
حتى اطع هذه الامور
قالت لم اني عليه واحده
قال لها بيلار قول الرائد
وليس من ينطع هذا غير
فاتي كنت قد بما سمع
ي

ولا على ويا المهام بطلع
لست له عن حاله متابلا
فما كانت لديها خبره
كان على مقبلا ثم ما
منتهجا في عقدها وحلها
سكنته عنه في العلم
بالرهميين لم مصافيا
في ظاهرها من حاله وباطن
عاجل بالقتل لئلا الخن
للكيد وهو غير مصلح
خوفا ولا اقدرا ان سالم
ان ببال المخدم عن امره
انك ان فعلت لم تجتلي
الا الذي يامن من انكارها
مثل وقولي قول عالم
يجليني وادفع المخدم
فلت في شئ لمعاودة
الحقد لا تختن في التراب
فراجعي حكمك ام خبرك
يقول كل نازلا سقطة
يكتر فيه

يكتر فيه خبرتي وغمي
فانه منطلقت اليه وهو متعطل
ان كنت عضان علينا واجدا
فما فعل فهذا الخرن وضكا
قال لها كني فلتت اخر
قالت له قد قبل خبر الراي
لا يقنط المذنب بل يتوب
ليس برد الحن فقط داها
وسميت الاعداء ان يحققوا
قال لها محنتنا كبيرة
صهل هلاء اهل الود والاولاد
كذلك قال البرهي ورمع
وليس في راد ولا سواد
قالت له كني لك القدا
لكني اسال ان لا تقبلا
فقتل الناس بلا تا مل
تقدر ان تقتل كل حي
قد قال قوم ان وجد جوهر
فخذ وسلا به خديرا
كيف عدوت وانقا الوفا

ثم اري ابرحت بخلاعي
وشالته وهو جبران في
فما فعل ان كنت لغفل عامدا
وقد عنا جندك ما غناكا
ان الذي القى عظم منك
ما كان من قول ذو الصفاء
وبالجهوم تصدع القلوب
لكن بربد المرء بها واصبا
والصبر بالحر الدم الخلق
تكون منها الصلح المبيرة
وليس قتل القوم من مرادي
تاويل ياي وكل قد حكم
تعدكم وكل عيشة زور
القوم والاولاد والاشا
مقام بعددي وان لا تغلا
والامر في يدكم ما تفعل
ولست خبي ميتا ميتي
م طنت فيه ظنا منكرا
لا تلغو ان لم تكن بصيرا
لكن قتلتم الوفا

قد فعل رأي كل مشتهر
ولم يكن حرمنا وان غنا
حتى تخيفوك وبرد عموكا
كبار اليرواح احق من مثل
وهو ليس فاضل امين
وان يكن من حملة الدرهم
فان امثاله مثل ما اشار
فخر في الوقت الى كبر
من بعد ما حيا كيار ومجد
وذكر الحال في جميعها
قال اقصص على رويكا
وانما الخوان حين قامنا
هدية تاتيكم من هيموك
بيارقين كمللا بالجود
والبلطين طارتا فخلقنا
يا تيك من محال حصانها
وحيت ابصرها كأنها
سحيف كما اختاره صقيل
وخضبك الحبحم جدارا بالدم
تاتيكم من اقطار كازرون

وغنك

وغنك الحبحم بما صاف
رسول من لياش الملك
والجل الابيض قبل ابض
والنار فاعلم ذاك الكل وجب
راستك بالمنقار لا افشره
لكن فيه جود لم يخب
يا سيك هذا بعد تبوع فلا
فصح المعام ودع
فسره ذاك وقال لم اص
قد كرت ان اهلك لوجه صديها
فتاور الاحوان والاجبابا
واسمع لم واقبل اذا ما قالوا
وقم اللطاف والهدايا
قال لم انكم صبرتم
قال لم بيلار لتناصح
للكل الموبد المعظم
وما لنا ان اخذ اللطافا
فياخذ ابن الملك النجب
قال لم لا بد مما تاخذ
فقال خذ من الذي تختاره

ثياب كنان بها بعدا في
وهو مصون ليس بالمشتر
بقوت حرعي الجبل حين ركض
والطائر الابيض لما ضرب
وليس في تاو بد ما خذره
والكبد كالعوب للشريد
نسمع لقول البرهي المنيل
وحياه من ذاك ما تو فخر
في تقى بالبرهي دى اللذب
لقد كافي لو حذرت رفتهما
فكل من شاورهم اصابا
فشر من شاورهم الا قبال
بينهم واحد الصفايا
الشغل وهو فاحش محرم
بصرنا وما لنا لا نسبح
وهو لنا مذكان حدكم كرم
جز الوري من لمم الغفا
فالخلق مع نصب
ما شيت امره في نافذ
فانما مثرنا اساءه

فاخذ القبل واعطى جلد
 ووحش ملار يدرك السيف
 وفي سر اعطاه كاك الكابا
 وبعث الخت الي حبار
 فجل الاكليل والثيابا
 حتى اذا وافي الى ابرخت
 قال لها خذي الذي تريه
 بغيرها لنا خذ الثيابا
 ما يلبس بغير امرأة الملك
 والنفت الشاه وقد كاره
 ثم اقام اربعين عاما
 بكسر عمدا عينه لحيبا
 ثم اشته عرسه بصحفة
 ووقفت قاعه تلقفه
 فحاة البقية الثياب
 فقال للزوجة يا شفيه
 لم نأخذ بها شفه فحاة
 فوفعت في راسه فاستغى
 فقال يا بيلار هذا فعلها
 الشاه الساعه يا بيلار

فريلار

فريلارها على محل
 وقال هدي افضل النساء
 قد خلع الدها من العطب
 اصبر حتى يبين عمر مد
 فان غدا مكتبا حزينا
 اظهرنا مخفعا عن قلبه
 وان سلاعه اولم يذكرها
 سلمها الي امين صالح
 وجاءه قد خطب السيف دما
 بذكر من جالها وفضلها
 ونزال عنه الغيط منها وكن
 لكن اظهر للقوم الجلد
 وشكراذ يعرف عقل بيلار
 قال له بيلار ان الحزنا
 ويثبت الاعداء الحنا دا
 وليت بدعي حار يا حزننا
 فقل عنها النفت حقا واصر
 اجرب عن نروحي حمام حرا
 اذ ملا عينها طعاما
 فقال في بعض الليل الذكر

وصانها في موضع ومات
 في الفضل والعفو والركاء
 جماعة ذوي علوم وارباب
 فيها اذا اناب اليه حليمه
 بسر دآ الواحد الدنيا
 بعض الذي اصبر من كونه
 قتلها كما اشار كرها
 من يقول بالثنا صاح
 وقال قد قتلها فوجها
 وراها وحرزها وعقلها
 واشتعلت نار الحمو والحن
 ولم ينج اليهم بما وجد
 في قتلها وفي حناها كالنار
 يظهر في قلب جليدها
 وتحزن الاهل والاولاد
 وليس يني عازما من وهما
 واسمع لما اشته من حزن
 ما نزلت فيه معكرا معتبرا
 وفضلا بذكر الحماما
 اياك ما دنا بقوت نظن

في البرهان ناكل منه حبه
 وكان مل العتي وهو رطب
 ونقص الحب فظن انها
 خلقت ولم يصدق فغدا
 ثم اتى الشناقى امطارة
 وامثلا البيت على قدم
 فمن يكن متمكنا يحترم
 قاله بعقد الزمان منه
 وقد سمعت ان انا ناعدا
 ما بين اسفار فقام ونزل
 بل طر منها قبض في كفه
 فلي في طلبها حتى يري
 كذا كانت ايتها السلطان
 تركهن وتمر ومما مضى
 قال ليلار لاجل كلمه
 هلا نيت ولم تستعمل
 قال انه الذي لا يختلف
 قال ومن ذاك قال الله
 قال لقد احسنتي بعلمها
 قال ليلار اثنان هما
 فاضلوت فيما اشارت رغبه
 في من جاء الصيف حفا لج
 قد اكلت منه فابدي لعننا
 بنقها فور دن حوض الردا
 ونادى الحب عن مقدار
 لقلها بغير ذنب قد دم
 يرفق ولا يجعل من في شتم
 وقد ذكرت حب الحمامه
 تحمل وقر عدس فقعدا
 فر دالى كاس به فااكل
 فنقطت واحده لضعف
 جميع ذاك ثم عاد مغرما
 وترك الاولاد والنسوان
 مهلا فهذا مخلوق لا يرضى
 قتلها لقد حبت مولده
 فالحب في الرفق وفي التمثل
 منه الكلام واحد لو تعرف
 لغره الاضداد والاشباه
 ولست قطا فاعلمها
 بطول فيما فعلا حزنهما
 لا يمتعان

لا يمتعان الدهر بالا فراح
 من محمد الثواب والعقابا
 قالين رايتهما لم احزن
 قاله قدس دون العالم
 قاله ما انظرها من بعد
 لا فرق فالاعى الذي لا يصر
 قالين رايتهما فرحت
 قاله المبصر حقا اثنان
 كما يري ذا الصو والظلالها
 فقال انى ما شئت منها
 فقال له ويزروا ثبات
 فجامع المال وذو السوال
 البعد عنك للقلوب اروح
 اذ قال الانصار بوالقنا
 قال له اثنان يطردان
 وعاجر لا يستطيع مذهبها
 قال له لقد عدوت صورا
 قال له ثلثه اصفا سر
 قام ليس له اعوان
 ونهر لم تجر فيه ماء
 ولا يبرهان من الانراح
 وجا هل با فعل الصوابا
 لمو لم مرطاس قاله من
 من يفعل الخير ومن لم يأنم
 قاله بيلار وهو جلد
 كذا لك الخبوت من لا ينظر
 فاني اتساءل قد نرتحت
 ذو العلم والبصر دون العيان
 يبصر ذاك البر والا ثاما
 قط خرصى لا يزول غزا
 لا يمتعان الدهر جابعان
 فقال لما جد في الجدال
 فقدتها ناعل حزن يصح
 ولا الاشد ولا الحقا
 من ابدت بالبر والاحسان
 عن الحناقد ارتضاه مريكا
 من راك الصافي وكاد خرا
 فيها لمن ينظره اعتبار
 وبلد ليس بها سلطان
 فهذه جميعها شواء

قال له اترك المسلق
قال له ثلاثة قد لعنوا
والرجل العالم والامة
قال له اخرنته فقالوا
فقال من حصانه في عنقه
وصاحب الطير قل له
وناحي جارية حبله
يعني عن اكرامه فنفقه
قال له اهلكه في غيبه
قال له ثلاثة بضيق
الحق اذ يلبس القصار
والمرء الحسناء عذبا
والبرء البضا عذبا
قال له حقا ان تغذبا
قال له ثلاثة عذبا
فيهم عاقب من لا ذنب له
ونذال يطلب ما لا يوجد
قال له لو كنت من اهل الادب
قال له ثلاثة من حقهم
من ارتعابوا الى الجبال صاعدا

ورجل

ورجلهم باصر عيا لي
قال له ابنتي رايتها
قال له ثلاثة
فعاجرهم جو مكات
وباخر بدخر فضل الواد
وقاتل النفوس برجوانه
قال له اني حفيظ عندك
قال له ثلاثة قد حفرها
من اكثر القول بغير علم
والعبد قد اترى وقد طرد
والعبد قد خاض مولاه فلم
قال له انك انك لا تفهم
قال له يسخر من ثلثه
من قال اني فارس مغوار
ومدعي الشكر السمين العبل
قال له فاعلمكما انك لا تفهم
قال له ثلاثة اخلاصهم
مستودع المال لا يعرف
اعلم في صلاحها واحمد
ولم ير صبا فاسد

فانزل الاله داحيا اليه
فانفخ لان قد اشبهت بها
ما لا يكون فموت حزنا
شفاعة في ذكره والجر
امر داحيا فترى الجواد
مع النبي المصطفى في الجنة
كذلك قد جهنتي برديها
امر بها ٢٠ وليس فهم يتكبر
ولا ترو صداد في وهم
بدنه فانه ادعاه فغير شيد
يبقى عليه رحمه ولا اجتمعت
لوم تعالجه الكنت تشكر
قد اسرعتوا في الجمل والفتا
رايين غيبه للظلمة اثار
واصره ماضو بالبعث
انك صغير من قبل عقل
تبين عن اقدارهم افعالهم
وقايل الى نفسي اشغفت
وليس لي بالجسم مريض
في السرطانات عاصكها

وقابلني شجاع حبيب
وهو كزوب قبله لا يصدق
لما قتلت الغادة المحتل
قال له ارفعك منهن
العبد اذ يفرغ من طعام
وقانع بزوجه تحضنه
فما يزال اهل النار
ورجلا يقهر حرا غصبه
قال لقد خفتك يا يسار
قال له ارفعك منهن
فما يزال يرفع جهلا رجليه
يقول ان خرت مان رجلي
كذا ذكر الكري اذ يقدم
يقول اني خائف ان اخرفا
وروده تشفق وهي رعا
والدراج الخفاش لا يطير
بخاف ان الناس يصطادوا
قال اكنتم قد نذرت قتلها
قال له ارفعك منهن
المز العاقلة السواقة

والعبد يستعج جهده ويكدر
قال وددت ان نفسي طابت
قال له ثلاث ان لم تطيب
فعاقل عجم الخصال
وشده اعناه ما تولى
قال له مقال المتنبه
قال له ارفعك منهن
امراه عابثه الرجال
وجمل بطيب طول دهن
ومعج براه يكون
حتى يكاد يصلح الاعداء
والبطر العاهر في الرجال
مغير اطباعه الفبا حيا
قال له باليه هذا العلم
ولان لا ينفعي لا
قال له ولم يكن هليجا لسن
الرجل المعامل الشجاع
وجمل خا صم الرجال
وجمل براه ذو عي
وجمل عار حالا للعدا

قال لما ينبغي بك التقه
قال لا يريو لا يوثق
السبع والخمسة والجمار
قال اذ امرت في سائر
ولبي هي بينهم حرمت
قال لا لاخرين لا يرج
ولهم تشرق مثل الفقق
وقصه ما يعلها في القه
فقال لم احزن كبر الحزن
قال له حزن علم من الحزن
الراه الكسبه النسيه
وذاك حزن قايرو والرايه
قال لمن بردها ما ينهي
قال له بيلار ان تحسه
المال خير عندهم واعلا
الصراذ قطع في كفه
واخذ الاجره للقتال
وصاحب النجس يودانه
قال له لقد عرفت حقد
قال له اربعه لانك ذنب

فان انسان قليل الشفقه
هم فافهم جميعا مشفق
والجند الممت باهليل
عشر من القاعه حشاشا
وحفت من دهرى ما امت
حريه يضر مثل الشدع العقول
وتدله فيم كالتفق
لبيت له في حاله موافقه
على كمال عقلها والحسن
والصبر بعد هن لبس بالحزن
والخره العاقله الاديبه
بعلها والغاده الموائيه
طوعا اقوال ذلالي غير مكره
كهم لئال يردى نفسه
للجهل من نفوسهم واجل
وراك البحر وفيه حشفه
بيدل جهلانته بالمال
لطلب لقطع ملامحهم
عندي وقد ملات قلبى وجوا
الحقد ما بينهم مركب
لا يصطلى

لا يصطلى الذيب والحرف
ومظن اليوم والثر بات
قال له افدت لك الحليه
قال له بيلار ان تبعه
الرجل النائم ليس يعرف
ومحسني في خوون كاذب
والام تحنوا وبها يعفها
ومرعه الي لقا الاعمه
ورجل لله لا يراقب
قال له اما تر حشاشا
قال له بيلار ان سته
المملك الحفود والصر ومن
وخامل الاموات والمكابر
قال له لقد كرهت ما جري
قال له فان تبعه مكره
الشيب والروى والعقب
والجوع والموت اللوى والعطش
قال له هذا فراق بيننا
قال له لا يصطغ ثنائيه
من شاور الخلد الذي لا حلم

والفار والسنور باعروف
والبار والذبح بالثان
لقد ضلت عادته كالظبي
قد افسدوا اعمالهم بالمنعم
والسيد الفظ الذي لا يعطف
وامن الصر التروف الحار
وبالعصا ما ياتى يدفها
تجربا على الذنوب الموليه
قد صغرت في عينه العواقب
اليسر في كل ربه يا بيلار
قلوبهم من ربه محشه
تصيد مولاة عن الفعل الحسن
على الحقوق والحقون القادر
من قتلها فليدر من دلي ذكركم
مدقوعه عن حشفها محجوه
والجهل والبرد في الدال العطب
شكها كلفى وما انتعش
واخر العهد وحين جينا
اراءهم من الضلال داب
ومكث عن حال نخوله

و محب نفقة و رايه
 و عاجر يقطع امره شانه
 و رجل ما ياتى بجادل
 قال له لقد سمعنا معا
 جماعة نفوسهم يعنون
 فثم العلم الجهول
 و طالب بالجهل ملائكة
 و صاحب الملوك من غرادر
 مجادل من هو من اعلم
 و خايط و دالملوك بالملف
 و قال حق ان امر الملك
 فقد اسات في مقال و صف
 استوف اقول لك في كلمة
 لانه لما ذكرت اما غضب
 ذاك دليل انه متى عري
 ملك نفوسكم لا كالا و لي
 في عوا الاصغر المصاب
 شكرك اذا منك عن قتلهم
 فسر لما قال ما قتلها
 قال له اني عرف نصحها
 و مؤثر المال على حوانه
 و عايب سلطان موافقه
 محاصم لقومه مقاتل
 قال له عن قوله فاستمعوا
 و انما واحم بصوت
 و العاقل المعظم الفعول
 و جبر طاهر انفسك
 و طالب العلم عري و غضب
 و ملك خائنه لا يفهم
 و ما طاق و دة و لا صراف
 لفتح ماسي به مستدرجا
 و هكذا د ابل لا يني المنع
 لم تسبح الدنيا بملك مثله
 ولم يزل وقاه في اضطرب
 امر عظيم لا يطاق صرا
 ناموا على طينهم بيل العلي
 و هل عوا الا بئر النوايب
 فامر به ولو فعلت لم تلم
 بل في مكان آمن جعلتها
 فيما حري فوارث حرصها
 و كت

و كنت ارجو ان تعرفت حرصها
 فانها وان انت كسيرة
 و كان اولى الحادي ان احمل
 و كنت فيما قلت في مذهب
 لكن اردت بالجدال الخريب
 و حفظ ان اقررت ان اعانك
 ثم انت في نهها الجليل
 و نصر من شاعني على انها
 قالت علا انعامك عن شكري
 لو لا شقيق فضلك و الكرم
 و كان بيلار ما امرهم
 فتركوا كلاهما بيلار
 قال له في اليك حاحه
 و الرفق في الامر و ترك العجل
 لم يعمل الانسان الا و دم
 قال له لست لشي فاعلا
 و قتل الاعدا قتل شاملا
 ففر حوا و قرى العيون
 و شكر و اري كيار ابرون
 انك ما قتلها حلمها
 منكرو لم تقصد الحرص
 دلالة لها و كل محبو بدل
 الذنب لا يني فعلى رضى
 و لها من الامور المنع
 على خلاف الامر و ما قبل
 قد جعلت نهها بيل النجيب
 و سرها بدار بعد جزنها
 لحسن ما صنعت في امري
 لم تحرقوا قلوبكم بالندم
 منفذا في الحال اذا ردم
 شكر عطيما في البلاد استرا
 تركك عند العصب اللجاجة
 فانها خليفه سرده
 و قل من يرفق الا و غم
 الا اذا شاورت في عافلا
 و كان في ذاك الفعل اعدلا
 و حمت في الملك الظنون
 اذ قال قول لا بالادامون

باب الشورى و المرد و جواب المشركين و نصرة في معاملة عدوه
 و الاخذ بالحق من

قال لا بادسد با هذا مثل
وترك الرفوف وكان امثلا
اضرب لنا في صاحب الرفوف مثل
ورجل قد كان في البلاء
وصالح العصر حارب العصر
مستظهر الصلح حتى جا
ثم صفا واداه من صفا
وموضع الصلح وكثرت
قال له لا تثبت الاخلاق
فترجم الفضل العبد حبا
وداك عن تحول الاشياء
وان ذا الجهل اذا تغير
ومر اي دلي الى يدور مع
ان حسن الامر له فهو حسن
ملكنا ما عندنا او لياؤنا
فقارب الاعدا وطلبهم
اذا اختلف في صلاح منهم
من تلمس في الامور المحرم
نصالحا في ورطته شديده
قال وكيف ذكره وقال ذكر
من لم يشاورنا صحا فيما فعل
من هذا الانسان حتى يحل
فالرفق امنه للعين من الزلل
من كثرة الحشا والاعذار
وهو لكل منهم ذو بعض
ونال من ذلك ما كان رجا
منهم ولا يفلح الا من وفي
فان انوار العقول نقبت
لكن تحول والهوا الزايق
ويصبح البعد العظيم فرجا
ما اجد حذر القلوب بالقلوب
امر اغدا في رايه محبوا
كان بطلان بيبعد
تحول كل ساعة مثل الزمن
وطا يا بطيح في اعدائه
متحررا احفانهم وحقد
لا نظفهم لم صدود اعينهم
كالغار والشوق فما قد ذكر
فنجبا بالراي والمكيدة
راوي علم بالحديث والسير
ان مكانا

ان مكانا كان فيه شجر
في اصلها حجر كشرقا النون
وحجر تنور يسي رومي
ورما يقصرها الصيا
فوقع الشور في الجباله
غوب افريدون يسي للطبع
فهم بالرجوع عنه فنطير
وفوقه على العصون يومه
هوى بلايا ليني منها خاص
هتلك فان دهشت او بعلت
هلكت والعاقل من لا يزل
فالراي كالفهم الذي لا يترك
والرجل العاقل من لا يظلم
والراي ان اصالح الشورا
فانه يغتبه مشغول
ورما خلصت من ورطته
ثم دنا فقال كيف حالكا
في ضيقه شديدا وضيق
قال له قد كان ما يترك
يفغني وذا كره الياوم
من شجر البهره ذات ثمر
لجبر في يسي بافريدون
فانظر الى تالف المحصول
اذ الطير حولها مسترا
وعجز الانسان لا محاله
فابصر الشور فيها فزوق
وراء ابن عرش يقضي لاثر
ترصد فقال يا مشوم
لكنني بالعقل عنها فخص
حار ان عاد قلي للخرطار
عنار به اذا عراه معضل
غايته اوليس فيه من ليل
لنعم حصنها ويسكر
فقد بلغت اجتهاد الغورا
وطبوع عن شر معقول
بالكيد او نعتهم من شقطة
قال كما ينعم منه بالسكا
شمت منكم ارجع كل هلك
يسوني وكما يضركا
محل عنك عنتي ولسومي

لاني في محنته عظمه
 ولست ارجو ان جالفته
 كذا اصفيتك محض ودي
 اما ترى ان عرسك في حنق
 هاءدوى وعدو لك
 لكن تخافا تاكل كل خيفه
 فابذل لي الامان حتى نو
 ثم بعد ارض الحبالا
 فتقصدق بالذي اقول
 فانه ليس من الرجال
 من رجلين اتفقا واختلفا
 فذاك غير وانق باحد
 فاعمل بما قلت ولا تخز
 فقد رصبت ان تعيش طالما
 فربما يخو الفتي بصاحبه
 فسر مقال واالحج
 وقال قد قلت شير الصرق
 ووافقت ذلك مني رغبه
 وانت مني ادا مشكوك
 قال فاطهر لهم امودي

فاعتفا

فاعتفا وانتم ما واختلفا
 ولم يزل يقرض ذاك الحبلا
 وقال لما كنت مني بعينك
 فجا في بعاجل الاحسان
 لا تذكر من عدوه الاباء
 تحله واحده كجسمه
 عقوبه الغدر فحقها حاضر
 قاله مقال دي بيان
 ترى الرجال مكرها وطايعا
 لكنهم الطابع في الاحياء
 والمكره المضطر لا يتزل
 يجعله منزها عن احده
 ان المنى كذا به فتالسه
 لكني بعقده استر بفسل
 اقطعها عنك اذا لم تقدر
 ان الركيك الراي من بعين
 ليس عفاق الاسد المفلول
 وفاجاهم طلعه الصيا
 فادنا الصياد منهم حتى
 وصعد الشنور تلك الشجر

الحقده

وذو هيب الصاد وهو خائب
 فابصر السور وهو واقف
 قال السور باد الممن
 علم صاحبي فاجر كل بما
 فامن بضيع الصديق
 يفقده منافع الاخاء
 اخذ الصديق مثل من الشجر
 ولم يزل خلفه بالالفد
 فقال افر بدون وهو شاهر
 دأدوي ما راد واء
 عداوة الظاهر عندي
 من لم يكن من شها تحوتا
 كانه والكتاب الفيل
 ان الصديق من جود برة
 والعافل الكامل من قودا
 وان ما من الصديق منكرا
 ان شحال الوحش واليهام
 خذ اذا قطعته بصره
 اما ترا بغير السحاب
 كما كذا الدواب والتمك
 وجا افر بدون وهو هائب
 فكرحو البحر وهو خائب
 كم لك عندي من ضيع حسن
 فقلت كذا اكرني المنما
 وبهم الود يكن خلفا
 في حالة الشدة والرخا
 وحفظه مثل احبنا المزا
 اخضر فيما قاله عن معتقد
 طب بادوا الامور شاهر
 عداوة ظاهرها احب
 من احب الباطن فاعرف جدي
 نصرة وانباها منقذ
 يغفل التعاصي في التمثل
 كما العدو من حسب شرة
 الى العدو ان رجا سعدا
 ابدا له عداوة واطرها
 تنصن للرضاع الدائم
 كالحض فط ماعر من قنا
 ما القطر والامساك والذباب
 شبيه فعل الدمن في التلو

قاصد قله

فتارة تبصره مرشدا
 وتارة مبسطا وتارة
 وانما يقطع عنده برة
 لانه ليس بدي عداوة
 اما اذا كان عدوا طبعها
 يرجع ان نزال الذي خال
 كما لما دان ان تحت بالمار
 وانت يامر وفي عدوي ملعا
 والجاني فاقه وشده
 ونال كل فرجا بصاحه
 والان قد نزال الذي اوحى
 ونزال الى بضاعت مثل الكا
 وهرما عدا الى الطبع
 والعاجز الضعيف ان تورا
 كذلك الذليل والعسر
 وبعضا عن بعضا غني
 لاهم الان تريد اكل
 وانما تتحسن المصانف
 ليس انا احسن الضعف
 لا يتشغل العاثر المتزل
 وتارة تبصره بليدا
 منقضا كانه الخمار
 وخبره ولا تخاف شرة
 اصلا ولا في قلبه فتاو
 وصار خلاحي رام نفعا
 الى الذي عن طبع حوله
 يعود للطبع بلا اسرار
 وبعض الحلول الى جمعا
 البكر الى ايرك عده
 واحبال للراحم من مغالبه
 البكر والحطب الذي اخرجني
 وكلنا كان اسير اها لكا
 ما انا من يسمع الخديعة
 من حصه القوي لا في عطلا
 فاستمع مقالته وجبر
 وليس منا احد غني
 هيئات هذا ما وجد غفل
 في حالة الحاج لا المخاضه
 من القوي حكمه مخف
 ولا ينال الطلب المستحل

كل امرئ شفته بتوثق
وبعدده عن العدو ووثق
باب الخطا برقة والملك وهو الشراب والفاصم بعضا

قال له عرفت هذا كله
فأذكر لنا حال ذوى الألقاب
قال نعم كاليوم هو
طير برية يسمى قبرة
وكان ذات نطق وكثير واد
فقال كونا في مكان واحد
عندنا نتولى الياس
وقال لا تقصر في امره
فولدت من عامها غلاما
اعجب الفرح فكان يلعب
وكان يأتي كل يوم قبرة
مجهولة بطعمها الغلاما
فتبتا وقوبا وشبا
فغاب يوما لا تبغا الكتب
فطار في حجر الغلام ووثب
وقتل الفرح فلما جاء
وقال فيما للملك فبها
ولا لم عهد ولا وفاء

وويل

وويل من خاطهم وخدما
لا يكرمون صاحب الا اذا
حتى اذا ما بلغوا المراد
لا سعي من خدمهم منكور
لا يقصدون البر والوفاء
يوافقون اكبر الجرائم
لا خذ من الخوة الغادر
ابعد ما كان من المحالطة
ثم عدي من وقته عليه
وطار من شاعته حتى وقع
وسمع السلطان ذاك فخرج
ثم اراد قتل بالحيلة
فجاءه قصد البر ووقف
انكر في امن فقال قبرة
للغدر فاحذر غبه جزاء
المرء ان لم نكر مجلدا في العاجل
وهرما جود ابى الاعقاب
ولكن من عجل الله له
قال هذا بذاك فاعلم
وخن في الود على ما كنا

ر
قبول

فانهم لا يبرقون الحكما
ما افتقر والبر وخافوا اذا
منهم منه اعاد وقر به جادا
ولا يستر حرمه معقوس
معامل يعون الصب والرياء
ويكتبون اعظم الماثم
ونرى قلت بالعلم الصابر
بينهما وشدت المناشط
واكثر عينه مخليبه
على مكان مشرف في امتع
وهال الحلال الذي عمنع
والشم لا يقتل الا غيلة
بموضع يقرب منه وهنف
مقاله اوضح فيها المعذرة
ليس به على امره خفاء
فانه موجد في الاجل
فعو جوا بوعول العقاب
جزاء عذلا وما امهله
انك فيما جينه لم تطلم
فلا تنى بالصد بوقظنا

فعد البنا امانا فقالا
 قد قال من احسن التدبير
 وقال لا نردد لحسنه
 وكن من الحقود واعتجلا
 ابا ان نغز مر بالعمود
 والعافل الموقف الوجد
 يبعد الابا والابناء
 وهما انا ذاك الوجد المود
 وقد تزودت من النجود
 قال لو لم يكن اثنا لنا
 ولم يكن انت اقتضت منا
 والان انت عندنا بري
 وارجع الى الود وكن على
 للحقد من كل القلوب موضع
 ورجل يصدق المثلان
 قلبي على طاقيلك نع الهد
 قال العافل من امانا
 والجاهل الغرير في الحقد
 والكذاك غير ان العاقل
 بل تحذر الموتور كل الحقد
 لا تطلب مني المحالا
 لا يقرب الوان من موتور
 الانفار واحسن من مكره
 وقال ارقه بانكنا شرا
 فكلها مبن من الحقود
 ليس له اهل ولا وليد
 ويهجر الاخوان والتشاء
 هذا الوداع فاعلمن والعهد
 لديكم ما بعضه يكفني
 ولم تكن فعلا عدونا
 كنت مليما في النفور عنا
 مذهب منزه سري
 قال له عدمت هدي النفور
 والشكل لا شك تدبر موج
 عن الفواد وهو ترجان
 وقد حلت اكر خضم واجد
 حقوده ورد همار فانا
 والحمد يفتي المحققا عمدا
 لا تحب لنا من باطلا
 فالموت بطش الحارين المنصر
 وخلته

وحدة الموتور نخته ابد
 ورب عدو لا يطاق جهرا
 فليس اللبد والمنا يسره
 كما يصاد الفيل والمنالف
 قال لا يقطع الكسريم
 ولا يصنع الود والحفاظا
 فالكلب قد يري من الاصحى
 ولا يريم وهو فهم خايف
 قال له صره الاحفاد
 لا سيما حقد المملوك كالميد
 لان من دبتهم الا ساء
 فكيف من ليس بالبري
 ان الملو يحشون خيرا
 لا تحذ عن تكون الحقد
 يطلب في شيب من الرب
 فان راى يبر ما يتك التيب
 لا ما يطيف ولا كلام
 ورجا عاد اليه وانره
 لعد يفع او يدفع
 له العنا والبلا الحسن
 اذ لا يزال طالبا معزلا
 ولا يزال فيكاد شرا
 حرا اذ لم تكن المكاره
 النافر الطبع يغفل الف
 اخوانه وهو لهم حليم
 وان تلطي غصبا واعتقا
 ذاتهم يفكر بالكلاب
 لما عدا وهو لهم مواف
 مخوف ليس لها نغاد
 تفكر حبات من العبد
 والا تنقام من ذوي البراء
 وليس بالمتصر القوي
 نيل الحقود والثران جهرا
 فانه كالسيف لتارذات الود
 لتلطي بطل لنا الحطب
 وليس في التهايه الا العطب
 ولا خضوع القول والاكرام
 وهو يظلف كيد بانه
 عنه عصيا فادحاد يقطع
 وحقده من بعد الايون

وليس عني قد علمت نفع
صعفت عن تغير ما في صدركا
قال له كل الامور بقدر
الله جل موجب العباد
فانت واني نازحان مما
فان انت ولدي فيما فعل
قال لا تترك الحدارا
بل اجمع الامر بين جمع عالم
واني اعلم ان قلبك
واغابدي من التعلق
تريد ان تحددني عن نفسي
والنفس حقا كره المنايا
قبل البلا الصفة شتم وكرم
والموت حقا راس لكل كرها
وليس يدري قدر وجد الوجد
فانني اعلم ما تحسن
قال له لا خير في من لم يكن
قال اذا ما اشبع الحامخ الوحي
بل زادها في حال كذا الرمد
يضر عينه كذا من دنا
تغير

وليس في كفي عكل دفع
فلت بالامن سو مسركا
ما النفع والضربا فعال البشر
لا غير والاعدام والابحار
جري فلانتم عليه غما
فانه لا موت الا بالاجل
سقاها وتلزم الاقدار
مصدق بكل ذلك حازم
يضرني بغضا بضعف لك
خلاف ما تحسن من الحرف
عنا ان تغلني يا انبي
والموت راس الشر والبلايا
وفرق وفارق من العدم
وكيف تتخوم بجني بقلها
الا الذي ضاهاه في التزايد
لا اني اضعاف الكس
مهونا فهو الحظ بين
ورجله من وجه لم تدح
للزح واستفقالها بعجمد
من خصمه الموتور هاج الحزن
من لم يقدر

من لم يقدر قوته وقوته
وان من غير يقول فقيل
ليس على المراهنة بقدر
لكن عليه ان يكون حازما
والعافل الفاضل لا يخيف
فقد وكفى اصحابه المتأوفا
لكن بعز ان راي سبيلا
ولي كما توقف في الارض سبل
خمس حصال من خلاصة
كف الاذي البادي وحسن الادب
والسبل في الاقوال والافعال
من يفر من البعد النازجا
خوف الفتي من الردي شي
اذ كان يرجو خلفا مما ترك
وان شر المال ما لا ينفق
وشر اولاد الرجال العاق
شر الملوكة من تحاق الوالي
ولست بالامن وجواركا
وطار من مكانه فغايا

لاقي البلا مفتدا سرونه
في حثو مثل اعاديه عمل
ولاله فيه وان جد نظري
والاخذ بالاحوط يلج الانما
ولا على معامل بحيف
كذلك ايضا لا يقيم خالفا
ولا يقيم خائفا ذللا
وليس بغيبني من البت الاكل
كنه من كل خطب حس
والحلف العالي وترك الرب
انفع من رجاء والمال
وهو يونس الفري الصالحا
اولاده وعنه بتعليم
وليس يرجو عوضا اذا هلك
والغن الامواح من لا يصدق
وشر اخوان الفتي المذاق
شر البلاد حيث لا امن يرى
قطر ولا اسكن من حذاركا
من بعد ما قال في الصوابا

باب الاخذ بالاحوط وهو ان لا يترك شيئا من الامور الا بعد ان يتأكد من ان لا يضره فيها شيئا من اعدائه

قال له اضرب لنا الامثالا
 في ملك يتطوع احابه
 اوصاح لهم عن الجرائم
 قال اذ ام بحرذا الاتاه
 اضرب بالامور والاعمال
 حق عليه ان يديم النظر
 يعرف احواله منتقدا
 حتى يكون فعلا وبره
 تحت الغنا والكفاه
 فمن رآه كافيا شقيقا
 واملك بالاعوان والوزير
 الابود خالصا وحده
 اصالة الراي ودين وصلاح
 وهي كثيره والامور اكثر
 لكن من جمع ذاق قليل
 لا يتقن الامر الا بعد ان
 وباصحا وكافيا وعاجزا
 ثم يتوسط كل امر يعمل
 سديه لرؤودا كالفشق
 لكل رجل شغل رجل بكفيه

فليل

فليل كل رجل بعمله
 الحرب لا يجد فيها الكاتب
 وانما تنقض الامور
 نبط الصغير في الكبير
 وان يولي من يولي لله
 وان يولي سافط خيس
 يتم اذا ولي امر انتقدا
 في المحسن بالاحسان
 ولا يفر عاجرا ضعيفا
 فاذ ذاك نطمع القمالا
 كانه مثل ابن اوى ولاسد
 كان ابن اوى في مكان خالي
 عفا تغاير اخوان له
 وحوله الذباب والتغلب
 فاحتواط على خصامه
 لانه لم ياكل اللحوم
 قالوا له نهضك لم تنهض
 ولما انت كثر طعنا
 قال ابن اوى ان كنت تعلمكم
 ولست جواركم بانتم

وليرم كل عمل برحله
 ولا احرص جمع المحارب
 ونفسد الاموال والنقود
 وعمل الكبير في الصغير
 وعرض ورعي حق يقضي
 او عار بعونه خيس
 امور جميعها منتقدا
 ولا يفر عاجرا ضعيفا
 ولا يفر عاجرا ضعيفا
 وبعد الرجال واعمالا
 في خير صحيح قد ورد
 مشغلا بالكره والغزال
 عادته الصلوة والياله
 وهو لهم في ظلمهم مقاب
 ويلغوا الغاية في ملامه
 ولم يكن ملخصا غشويا
 طبعه اولى بك لا تطعد
 ويناطول الزمان سعا
 بالخير لا يلزم ان يتعلم
 اذ لست بالملك المتانم

فليس الاثم بالامان
 لكن من قبل القلوب
 لو كانت الاعمال بالموضع
 وفسق الاهدى الملعون
 وكان قتلنا اهدى في مسجد
 ولما اصبحتم تحسروا
 لاني اعرف عقب العمل
 فشاع عنه النكاح والناله
 حتى نهى حديثه اسد
 وخصه بالبر والحب
 ثم دعاه راعى صحبه
 والناس في الاهدى رغبوا
 من جهم بوده مردوه
 ومن ناعزهم ارادوا ربه
 قاله ولا يتي كثير
 ولست استغنى عن الاعوان
 مكن ذا بر صدق وورع
 ولن حرص على امين
 اني مولد بحسب عملي
 قال له ان الملوك الجدد

وصحة الزمان والمواطن
 والعمل الصالح والذنوب
 لحد القسوس في الصوامع
 لدها بالبر والنجوة
 من عمل الطاعات والتقى
 ليس بقليل وصحهم عرب
 فليس للاثم بالامان
 وقيل ليس في الجور مثله
 كان عظيم الوجوه في البلد
 فصارت تقريده ذا عينه
 وقد غلا للدين محبة
 طبعوا في الزمان بهود
 ومن اراد وصلهم كدوه
 والحر لا يبعث من احبه
 وان اعمالها كثر
 واصح الاعول للسلطان
 ولم يكن ذا ربه وذاهم
 مثله بامثالك تبغين
 وارفع قدره كبري
 بالاحتيار وهو فهم النر

لهم لا يكرهون احدا
 وليس في عمل السلطان
 فانت حقا ملك السباع
 وهم كثير من قول بعض
 وفيهم حرص على الولاية
 قال له لا بد من ان يغلا
 لا يقبل الاعمال الاثبات
 ياخذ ما شاها بما يغفه
 او فحين خامل لا يحسد
 وما انا باحد الاثبات
 اما الذي يصح بالعفاف
 وليس في الاحوال بالمصانع
 لانه مجمع عليه
 صدقة المنافس المزارح
 يبعثه لصحة سلطان
 حبيب هلك بين دين
 قال له لا تحشر من اصحابي
 ومحتر البكر غير وان
 قال له الاحسان ان تترني
 من كلد وفكره ودهم

لانه لا يغدي مجتهدا
 حذف ولا يا مسرودا
 مثلك لا يصح بالخداع
 تحدا دز ابراهيم ونقضهم
 ورقتهم فيها بلا نهاسه
 قال له اسمع افدرك مثالا
 من رجل مصانع خوات
 ويصلح الامور بالمصانع
 فينقل سائما لا يقصد
 فلا اقول فيه قول امين
 سلطانة والصدق والفا
 فقلما يثلم من منافع
 حين يكون الامر في يديه
 ثم عدو الملك المفا قدم
 وشده بنصحه اركان
 وواحد يعز بين اثنين
 فاني اكفل لا احابي
 فبالع نهابة الاحسان
 اعش في البر وان توسني
 فاني الان قليل النعم

راض برزق فانع يقوى
فصاحب السلطان ان يري
في ساعه واحده ما ينيل
ان قليل العيش والى الام
قال له لا بد قال فاكتب
من حاسد بقصد بالرفيع
يقصدني ثلاثه فواحد
واحد فوق في بطن ابي
واحد دونه في بطن مومي
فان سعي واحد لم يحل
فان وثقت عنده بعد
قال له وليتل الخرايينا
ثم ارتصاه بعد الشؤ
وزاده كرامه وحبا
فكاده القوم جميعا
يحميه لطيف عجيبه
وكان دأب الامر ان الاسد
قال ان رفوه وعملوه في غدا
وامروا اذا جلد ان تجعل
فيعملوا حتى اذا كان الغدا

افتقد الحلم

افتقد الحلم وقال ما فعل
وحضره في غيبه ابن اوي
له خط سر اليمع الملك
وقال منهم واحد لا بد ان
سمعت ان الحلم قد اخفاه
قال له اخر هذا ممكن
لم تكن الاسرار والحقائق
قال له الاخر ان وجدتم
وكما يقال فيه صدق
قال له الاخر من تصنعوا
فانه محال فجاد
قال له اخر من كاد الملك
قال له اخر قد سمعت
والان قد صنعت ان ذلكا
قال له اخر كنت اعرف
وانه يكشف عن خيانه
قال له الاخر ما تخشعوا
فقال قوم ان يكن قد خاننا
قال لهم اخر انتم سادته
لكن اذا فتن بان امره

ولج في ذاك وجدوا
فقال من عانده وناوي
قولوا من يسترحو بانهم
خير بالحق من خلدوه
عن ابن اوي ولفد حياه
فقتلوا فهو خيت مدهن
يكشفها الا الليك الحادق
في بيته ذاك فقد صدقتم
وكما يذكر عنه حق
بالرهد لادبانه وورعا
وسره بعد قليل ذابح
لم يخف عن لطفها ما افك
عن خيانات فاصدقت
لم يكن فيه من حكاها افكا
ان الحبيبت من هذه تكلف
كبره ثجاب الامانه
الا لكي تغزنا وتخترعا
فذكر النعمه والاحسانا
ليس على فضلكم من ياديه
وداع بين العالمين

قال لهم اخرا ان اردتم
من قبل ان يبلغ الحديث
انذركم عيوننا
قال لهم اخر سوق بغداد
فاوغروا بقولهم فذل الملك
فامر الخاحب شدعا به
قال ابن ابي الم قال في
الي الطعاعى فقال اذا كان
وكان ممن وافق الجماعة
فقال مروا فشتوا حجره
فاخذوا الدم وجاؤوه به
ما قال شبا قبل ذلك فيه
قد صرح من الغدر والخيانة
وان عفون عن عظم ذنبه
فضلعوا فكل وصاروا اخوة
فعندها اخرج من مجلته
وجاء عنهم رسول ورجع
وكان منهم ذلك الرسول
حتى اذا ما انقضى القول غضب
لكنه قال اقتلوه واعجلوا
تفتيته فعملوا وصمموا
فيحذر المناقاة الحبيث
وانتم عن ذلك غافلون
تجمل لطيف فيغتفر
وقد يغرب بالمقال المحتل
من بعد ما استحكم شؤره
سلمته امير الحسن ضني
لا والذي قد سمل السماكا
وطابق الطابق الخداعه
جمعكم لثرفوا قصته
وقال ذيب كان في موته
انه لست بالقاتل بالتمويه
وقله الا شفافا والديانه
افتدت اعمالك لاشكرك
فلم تجد ذا شيمه موثقه
والزم التوكيل في محبت
عنه بقول كاذب رصع
فيانه في كل ما يقول
وكاد لولا بعده عنه يثب
لا تملوه مثله لا يميل
فاخرجوا

فاخرجوه معجلا ليقتلوا
ودخلت من فورها على انها
قال له عجبت والعجوب
والرشد في الاناه والترف
كل امرء يوصي بان لا يحلا
برعب الخلق وحفظ الامه
وامره ان اقدبهم ما ضي
فان قضى من غير ما تبت
وقتل الناس بغير حق
فحارس الزوج حفا بعلمها
وحارس الصبي والراه
وحارس المعلم المعلم
وحارس الناس كل حق الشكر
وحارس الملك الاناه والكرم
وان راس الحرم والصواب
وان يكون نقده تحقيفا
وتجعل الناس على اقدارهم
يعرف ان بعضهم يعادي
فانه يرميه اد تحبده
مجهدا اخرص في اهلاكم
فارسك لهم الخائون لا
وعانت بصفاه ذهبا
يبدم فيما قضت العقول
كذلك فعل الحارم الموفق
لا يحيط سبها السلطان فهو المبتدأ
وساير الناس تطيع حكمه
وهو على كل الرعايا قاضي
اذن امر الملك بالفتنة
وليس للسلطان مثل الرفق
لولا توفيقه لزلت بعلمها
لولاها لم ينشطر هذه
والعسكر القاباذ يقوم
وحارس الامه ظل الملك
والعقل والنه هدى ولوكة انهم
معرفه الاعوان والاصحاب
ليعرف العدو والصديق
ويكتشف المستور من اشرارهم
بعضا وبنى فيه بالفساد
بباطل من حر من يورده
تجمل تغنى عن استدراكه

فانه يفتح احسانه
ولم تزل علي ابن ابي مقبل
تزيدك الابرار فيه من عبد
تقتله في طابق من لحم
فما نعا ونوا عليه
وانما تضرب الامور
اذا الولاة فوضوا ما يجب
وباشروا ما يجب النفوس
والاغنى الى الحسن القوم
حاشاك وضع الشئ في موضعه
مباشرا ما يجب لباشره
مفوضا ما ينبغي تفويضه
وناظر فيما ينبغي فيه النظر
فان تامل في قليل منها
صاغت ومتاع المدام ينظر
وان راى بعضا وبعضا لم ير
ومن يرى ما بين عينيه شعر
يقول لو كان كما ذكرته
وجاهل اذ اراى البراءة
وظنها نارا فانه يفسدها
ومفتد بجوده مكانه
وانما وليه بعد البلا
وكل وقت تستزيد قربه
بغير علم وبغير فهم
وصموا كيد اليه
ويقتد النظام والجمهور
عليهم تحقيق فكذبوا
فيه وذاك فاحش بغض
وقد يزل العالم الحكيم
وردى الامر الي منعه
مشاورا اذ محمد التنازل
كم عاجز رتب الوغى خربض
اجمع لا متكلا على الحسن
وكل الباقي الي ما بينها
او صا فها جميعها وتخبر
وغبن البيع بها فبا حربي
من مرض مره وما شعر
ابصر عبري كما ابصر
وصونها جمع الظلام
ابن بالحق ولم يقبها
فدكان

فدكان من حقل ان املا
لعلم بشرم قد وضعوا
فانه لا ياكل الحوما
فكيف لكم القليل بشرق
لم تزل الام اذل الانصار
اما تري الحداة حين يخطف
والملك تحتاش به الكلاب
فهم للوم طبعهم لم ينظروا
فاعظم الامور عندي ضرا
جبانة الاصحاب والاحوان
ولم يزل هذا ابن ابي صا
يحمل مثل العب حين يفرج
فجاه في الحال منه واحد
فالت قد خا لك القوم وقد
فلا تدع تا دبرهم فيجزي
ولا تقل احقرهم فاعفو
ان الحيتى رس اذا قل
وهكذا الجيوش والاحاد
ارجع في الحال الي منزله
لان ما جرى متوحش
امر ابن ابي قبل ان تسجلا
في بيته اللحم لحي انخدعوا
ثم يري اكلها من موما
ما نقول الا كذب مخلف
فصدم الافاضل الاخيار
كما نري الصبر عليها علف
من ان وجد العظم وذاك عاب
للملك فانظرات يا مدبر
علي الملوك والانام طرا
وحليه الانام والاعوان
فقد بذر الامور والمصالحا
وي دفع الملم حين سخر
وشرح القصص وهو شاجد
ابن والجرأة امر الاعد
عليك كل احد وبغري
عنهم ففقه ذلة وضعف
لا شك في الذود الى الدود
جماعه واصلها الاحاد
ولا تقل بيت من مجده
منقبط بوده منكمش

ابن

فليست كل الخلق بالاشياء
 ليس ابن اوي عاد باعدوا
 فطوبى صلح كرم فاضل
 والناس فاعرف ودم اثبات
 ليس يجوز تركه ورفضه
 وواحد يجهد في طيعه
 فباعد الاشياء واقطع حبلهم
 فامر المضر غام بالتحضار
 وقال كرم كما مضى غمك
 قال له لا ينبغي ان تشقا
 جماعه لا تعتمد عليهم
 من ناله منك عذاب ظلم
 او رجل اقضى بعد قرب
 او رجل اخبر في التواب
 او رجل اجرم في جماعه
 وعوقب المستكين دون القوم
 فهو لا كلم لا يعتمد
 وانني لست لم با من
 حين تصدق الساعيا
 اذ قد وسمت عنده بالثقه

فصرت

قصرت للاعداء والقول عرض
 وانه لو كان لي كما مضى
 لما رجعت بعد خوف امنا
 فاني عرفت منذ العجالة
 فكلنا متهتم بصالحه
 قال له فلي لقي صلاتي
 تنفي الذي كان اليك مني
 وقد رجعتا للوداد والعهده
 فعاد من بعد الى مكانه
 وعاقب القوم العقاب الوالا
باب الساع والساع وهو ان استطاع العوفي
 قال فاجرت الى ما ينبغي
 فوالله فعل الخير واجب
 الى الذي يطلب منه الشكر
 لا يبطر المرء الى الاقارب
 بل يفعل الخير في الضعيف
 والري ان خيرا الصغار
 في شكرهم وحفظهم والارباب
 ان الطبيب لا يداوي المرحى
 لكنه يتبع الدلائل وسبلا

ابن

المصنف

حق على العاقل ان يجهد
 فمن بهاء وافيا شكوا
 لعله يوما الى خروج
 ولا نقول انه مصيب
 فقد تفنن الرجل الهيمه
 والمرا قد خفي كل الناس
 فيضع البائ فوق كفه
 ولا خوف لامر ان يخفي
 حينئذ يولهم بقدر ما
 واضربوا في قلبنا من مثل
 ان انا ساحفروا في القاع
 ونجا صواع عرب فوق
 وجهه ايضا وسير عادي
 فسكنوا اقمها وما خروا
 ذا الرجل المنكر بالخلاص
 معتقد ان الذي يفعل
 قويا الى الله قد لا رشا
 فصعد الحية والين معا
 فقال كل اصل في البري اصل
 فليس الارض بلاء عدون

والله

قال له القرد مكاني فاعلم
 والبر والحيد ايضا قال
 وزعمنا اجبت النيا يوما
 واخرج الانسان ايضا فاشكر
 وان امر بعد ذلك عرضا
 لما دامته انا اه القرد
 قبل رحله وصل داعيا
 مالي من ما املك فوفيت
 فلم يبق احق لي بغاكره
 ثم توفيت فراه البس
 وقال قد اوليتني حبيلا
 وخر ما بين يديه ساحدا
 ومن من ساعته حتى قتل
 والحلي وهو حسن كثير
 وقال قد جرتني البهايم
 فكيف لو رايت الانسان
 ان كان كالنار فقير فقيرا
 ثم اتى من فوق اليه
 وقال كن في منزلي لا تترك
 فلت ارضي لا ما في منزلي

من بر جوان في مكان مظلم
 نحن هناك نكسر الجبالا
 قد ادنا تنادينا قوميا
 وقال مثل قولهم كاذبو
 له الى ذاك المكان فضي
 فقال لا في خادم وعبد
 وقال كن لقول مراعيها
 انت بشي صالح لا اكل
 طيره من النماز لنا به
 فجاه بدو عليه الشكر
 وحنا اسكر حبيلا
 وقام عنه داعيا وحامدا
 بت الامير وانا به بالحل
 وقرعته راحها سبي
 عرمتي وانا بها احسن
 لحاني الاكرام والاحسان
 سعي وبيع ذالحل والجرها
 فابصر الحلي في يديه
 بطعه تقصيرها اما تترك
 ومن مثل الواله المستغل

فقال للحجاب قولوا للملك
فقال ارسل نعيم وفنكا
فانتهج البلب قد حضه
فوق الحذر والجواهر
وعذبوه اكم العذاب
فصب المسكين صراخا
لو انني كنت اظقت البيرا
فسمت دال المعال الحية
وخرج من محراب مباد
وفكرت في حيلة نجية
فلذعن من وفها ابنا الملك
فجمعوا كل الاطباء
ثم افاق باطفا فبالا
ولست بالطاسع في الاصل
فانه ما بينكم مظلوم
في السباحي بريقه
فقال لا والله لست اقبأ
وسالوه عن خفي حبه
ثم دعا فتفي الصبي
وصلى الصواع بغيا نصيب

اريد ان اخلو للخدمة بك
ياخذ من بنى عدو بيتكا
والامر قاعله كما ذكرت
وقال في المصر اطيعوا الفاجر
ثم اصبوه بكره بالباب
وطاف في السوق مادي سمعا
والقدس لا قيت هذا النكرا
قالت بغير ما جرى عليه
تقول ما اشنع هذي القافه
من هول ما اصبح وهو فيه
طفلا صغيرا شغري عجبك
وهو علي حاله مولد
لقد لغت لدرى اهولا
الا بلطف دعوه السباح
وغير في ذنبه المعلوم
لعله يذاكر ان يتقيه
لكن انا في حيا الدعاء فاما
ففض شرج حاله في سفة
فصح حقانه بركي
جرا سوا عذره والكذب

وان في امرهم لغت
ما ت ابن الملك فاحسبه وهو بان النصا والعذر
قال له يا ديد باما العلة
لما ريت عالمنا محروبا
قال له اعلمه كحان البصر
فكذلك العلم جئت العقل
ويقل القضاء كذا
لكنه يريد اني شيب
فبرقع المربة او تحفظ
سببه ما قلت لك ابن الملك
طل على باب فطوئها السا
وخط من بعد على الخدار
العقل والقوة والحال
فقال حدثني بكه حاله
سمعت في الاخبار ان اربعة
ابن همام مع ابن تاجو
مع ابن اكار وكانوا في ثقب
قال لهم خذ الامير فانظر
قال في الثا جران العقلا
قالا لشيء الحش والجمال

وعظه واخبر من نظر
وقل في فدد نظرت الادله
وجاهلا مكر ما محروما
بالعين والسمع بالاذن
والعقل والراي عبي العقل
هي ان ما المرثي ما كا
وموجب يوجب كل موجب
ويبرم الامر به او ينقضه
لما راى كالمفكر المرتك
ستوحش من الوري لا مشا
خط امره بالدهري اعتبار
بالقدر المحتوم بالاحوال
فقال اذا الحف في سواله
اصطحبوا في سفر المنفعة
وابن شريف من غير الناطر
وجيون لغواهم وفي ثقب
لاخر صوا فكل تني بقدر
من كل شيء في الوجود اعلا
وذلك لوجوه محال

قال الا كما يقولون
 حتى اذا ما بلغوا قطونا
 قالوا لا كان اجهد في الطلب
 فتسال الناس جميعا عن عمل
 على اربعة بقدر ما
 قال له جميعهم تتبع الخطي
 حتى الى وقت العشاء لا اعم
 واتباع ما يكفرهم واراها
 وخطي في جد ارباب البلد
 وقال يا قوم اجهدوا يوم
 حتى اذا ما اصبحوا من الغد
 لعله يكتب له جماله له
 فوجروا الى المدساة
 يقول ما اصنع ليعطيني
 فامر في العكر غيبته
 فرائها جماله فارسلت
 وعاد عمارا عيا وقد حمل
 وخطها فوق الخد اركبت
 حتى اذا ما اصبحوا لم يبق
 تعقل الوافق ان العقل

الاخرا اذ انفع الامور
 وهم على العاده جابقونا
 قالوا اجهدوا قلبك قوي سيب
 اذا الفنى لجلد له يوما ففعل
 ليعلمهم مثي هم والمطعم
 فخرج الى اوجده في الطلب
 انشرب منه نصف درهم
 اليهم فوجدوا صلاها
 بدم ففعل الكاكت المجهد
 يعود في الكتب يقوت يوم
 قال الشريف ذوا الجمال يقيد
 فانه لا فضل في مقال
 يعمل الوفاق والسك
 وما الذي احببه وسيله
 فابصره امره مشهوره
 الي من انقطه وفعلت
 حتى تخلصوا المصوم في الخلل
 ان الفنى من الجمال يكتب
 قالوا عند وابع الرزق الى الناجر
 رعت من كل الامور اعلا

قوسى قولى شغيفه
 فرائى المتاع والبصايع
 واجتمع النجار كما يشتروا
 فانص قولهم ثم وقالوا نطر
 فاجاهم بلطف فاتباعه
 وبلغ القوم فانبجوه
 فغادوا بالمال الجزيل رجا
 فكت الناجر فوق ملكيت
 ثم بدا الصبح المبكر والليل
 قمار من ساعته قد هوشا
 حتى اذا جاء الى باب البلد
 وكان قد مات امير البلد
 فاصلا من يومهم حازه
 فلم يعم كانه لم ينفصل
 فقال بعض من رايه لا تفقد
 وعاد ملاهبعوا اليه
 وقال لم خالفني وعدتا
 فقال من ساعته السجوه
 وسجل المنكر في المطوره
 حتى اذا ما اجتمعوا ليصبوا

قد وقعت بجانب المدساة
 منفعه اللتى والبايع
 وساووا اصحابها والبروا
 عساه في عيونهم ان ينكر
 لانه قد عرفه الساعة
 ما به الف عين صالحه
 وابصر الخط مبينا واضحا
 يعقل يوم نلت اقراره
 فابندروا الامور في القدر
 عجب كاد ان يطيشا
 ابر طلا وخيلا لا يفقد
 والناس فيهم وفي بلد
 وكبروا على الجلسه
 ياراي من البكا المنفصل
 تفقد في هذا المكان فبعد
 فاجتاز ذاك ثامنا عليه
 فكم في فرائت ولم تفدا
 فانه مخالف معشوقه
 وصار حفر في الصوره
 في الملك منهم واجد ان

ولم يكن للملك الثاني ولد
والثالث والكلا في بعد
قال الذي كان لدا قد جيتي
حيث لا نكسرت
اني اخاف ان تكون عينا
واحدة وه عند ذاك تحضر
فقال اني ملك وابي ملك
واسمي ملائكة الملكاني
فمن قوه والشهين بهوت
وقلوه الملك بانفاق
وركب القبل وطاوع البلاد
لكتب ما قلنا فخط ختمه
وجمع القواد والرجال
لقد عرفتم ان ما كتبتم
او كانت الاقدار مكتابه
والحال لكني بانك لا تفترس
فان في ذي الارض كل واحد
لكن قصا الله لا متناه
قد كنت ارضي بالقليل التري
وكان منهم شاع ففاما

ولا تح ولا نيب بغير
مهم وكل واحد ختم
اني مائت رجل مثل القبر
وجو في يا قوم ان جذرت
لبعض من بكيدنا علينا
فاحافنا لو امر امر من الخن
اضطرب كان والذين وقد هلك
فعدت عن اليوس عن العيش
واجتمعوا على ما اتفقوا
والسبه الشاع بالحقاق
ثم راي ما كنبوه فعد
وعصوا يوم السلام ختمه
وقام منهم خاطبا قولا
بالقدرا المحموم حين ختم
وهو معين الراي محله
لا بالكان واكال النظر
وحسن من الرجال كما
مهد لي الملك غيبه الله
من تصغر عن كل شيء قد
وقال قد سمعنا كلاما

فيسداد ورشاد وحكم
ودلنا ذاك على رشاد كما
وحقت فك طنون النكس
والحمد لله الذي ملك كما
وقام ايضا سائح ففالا
قد كنت في بيبي عيفا
وكان اعطاني دينارين
حتى اذا تملك وصننا كما
فقل دينار لاجل النفقه
ثم راي صابيا يسرع
فقلت خليف هذا افضل
فقل للصياد ان ترخصه
فانبتت من ذلك الحاما
وقلت ان اطلقنه في البلاد
فحب من قوري به صرا
احي اذا اطلقه دعاي
حقك يا هذا علينا ورجب
فاحفر من القبله خنجره
فلم اصدقه ولكن رمتها
وقلت قد اوتيمها علم حتى

كانه الدية اذا الدوا تنظم
واوضح الحق من لغنا كما
وانت جني الناس في القبر
امورا اجمع اذ فضل كما
من بعد حمد ربا تعاط
اجرت نفسي سحله شعا
فلينا في الكبي مصرين
ان ان افعل فعلا صالحا
واجعل لنا في بر ثم الصد
زوي حام حنه يديع
من كل فعل وحمل افعل
قال بدنيا ربي لا انفضه
ولم ادق في ليلتي طعاما
حار ورامت صيده كل يد
ويوصعا رايه خط خلا
وقال لي من فوق عرش علي
وفي المكان جوه من الذهب
جدهنا كبدرة مشده
فقد ما حفرها ووجدتها
وقطنة موفيه على القطن

قلبي في مصيده وفقما
 قال الم تعلم ما انت عاقل
 تعمي به الابصار والبصا
 وحال بعد الفيلسوف يدبا
 ان الامور كلها مقدرة
 لا يقدر المرد على انفعال
 فان من انفق بالقضا
باب الاسوار والدور والشجر وهو ان يدوم ضرره لما
 قال يا رب يا رب لي
 من لا يضر غيري لحدته
 وناظر متقطت بفسده
 قال الحكيم لا يضر الناسا
 الا لفسه طبعه لشم
 ليس له من امر ذار به بظن
 وانما اذ اك لغوط العنق
 لو عجل الله العقوبات لمن
 وربما منعظ الانسان
 كعظم اللبوة والاسوار
 فقال اخبرني بذاك اعلم
 فقال كانت لبوه في اجمه
 ونفتت العلم ما انتفعنا
 اذا القضا للرجال قاتل
 حتى يزل المرد وهو خابو
 ليعلم الشج ولحوال الصبا
 وبالقضا الى ما يفسده
 بغير مقدور ولا دفاع
 لم يك الحلبه ذ اغت
 فانت انسان كنز الفضل
 من ان يضر نفسه بضره
 وانما اذ اك لمن طيره
 ويوحى النذران والجلال
 واصله وخيه وحليم
 ولا من العقبى التي تخرج حذر
 لمن خا منهم من المعس
 تخوم ما اجرم خلق الزن
 يعني ان نابه الزمان
 وان شجره المذكو في الاحبار
 يا مرها فالعلم بالتعلم
 لها شيلان بفتت سلمه

فكرت نطقت زفاحها
 احبنا اسوار قاذرها
 وكشط الجلد بن عن لحمها
 فوجفت فاصبرت ما لها
 وكان في ذاك المكان شعره
 وضت القضا وهي راكبه
 ما فعل الاسوار لامل ما
 لدر جرحه يا هذه فوجرحه
 ما اذق الا ما اذق شله
 وانه لا يد من قضا ص
 والصبر خير فاصبر عجب
 لكل غرض شمره بعباب
 وثرا الصنايع المكسوة
 وانما اذ اك بقدر العمل
 كذلك الزراع وقت القسم
 على حساب بذره وعمله
 قال كم داعت ذالاجه
 قال لها ما كان فيها الطك
 قال اما كان لخص والده
 قالت بل فقال لم لا تنفع
 فحين عانت في العباد عرها
 وبامها ما رماه اصمها
 وترك الباقى من شلوها
 فصرخت واكثر بلباها
 فقال اما امرك قالت منك
 قال لها الشعر بنق ما ديه
 ففعلت خلق قد وفي الاما
 كم قد جفت من قوا صلم
 ان وكنك ولحي فتوال اوله
 لا تطمع من ذاك الخلاص
 وللتواب فاطلب مكسده
 لكل ساع في الورى الكسب
 متوبه محمد او عقوبه
 وقد ايتت فلتعني بسل
 ياخذ كل حقه وقسمه
 قالت فين ما عني بسل
 قالت عني ثمايه بحرمه
 قالت طوم الوحش وهو خشكي
 شفعه رفيق مساعده
 صاخر لوماها الاجرع

وانت قد لحبت البكا
 انك ما ابتلت بالمصاب
 فتأت النبوة في اكل اللحم
 واصبحت كل انواع الثمر
 قولا فيما يدوي الاحلام
 لقد توت اذ رأت الثمر
 وخلصها ما حملت كما مضى
 ثم عرفت الان ان حملها
 فانت افتنيه لاسواك
 حمل الثمار كالوحوش
 واتى بيت هذا المثل
 لاجل من عاقل يصيبه
 فالناس اولى لو افادوا بالنظر
 قد قال بعض الحكماء البره
 اياك ان تريد لاني جنسا
 اصنع الي الناس كما تريد
 فانه عدل وفي العدل رضى
باب لئلا تسكوا الضيف وهو بار بدينه على الذي يلقى وشاكره وطلب
 قال الا اخبروني عن ترك
 وانما يطلب ما لا يدرك

ثم يعود

ثم يعود طالبا ما تركا
 قال له كان يارض الكرخ
 فضاقة ضيف له فاحفه
 فقال اما طب هذي الثمره
 فان في داري من الفواكه
 ما لا يعينه عن الرطب
 والتمر فيه وخم الطابع
 قال من احتاج الي مفقود
 لانه يدخل من الثمره
 وانت لاشك ستعبد الجد
 قعت بالقدري الذي رفته
 فاحسن الضيف عليه رده
 وقال اني قد شفت منك
 قاله الناسك اني احب
 فتعدي في ذلك العراب
 قال وما شان العراب باليمن
 قال ان غراب المثل
 فلم يطوق وعاد بمشي مشيه
 فغاد جرحا شديدا الحشره
 كذا كنت ان عرفت لفظك
 قد قيل من يطلب ما لا يشبهه
 حتى اذا ما ضل عنه (مرتكبا)
 مجتهد في الشك دوي عشر رخي
 بالتمر وهو خوف مستطرد
 ياليت في داري خيلا منقو
 والذين ما ليس ينزرا ناف
 وهو الى خلق من الناس احب
 وليس مثل الذين في المنافع
 في عصره فليس بالمستعود
 والحرص والم امور منكروه
 موفق موبد ابا الرشد
 عفا ولم تبغ الذي منعه
 عن قوله فيه وانني جهده
 لفظا فعلمته ار وعكنا
 انك من بعده تنصعب
 وفعله ما ليس بالصواب
 ضربته لي مثل المقاييس
 اراد ان يمشي مثل الحمل
 فلم ينل من ذاك ايضا بعينه
 بيد وعلم فتره وحشره
 هذا ولم تسطع لذاك حفظك
 لم تحل فيه من ملام تجهمه

وهو بلا مثل غلبى جاهل
قال دبت سلم العظم
اني اري الملوكة حين
لوصي السلطان للريح
ما طيب الادنى مكان الاعلى
فان في هذا انتشار الامر
لما انتهى الى حديث الناسك
قال يا ذا السجيا بالحنة
في ظل ملك وملك الارضا
اعطيت باخير الملوكة نبيا
وفرحا وعظم ونعمه
ساعدي العضا فيما تطلب
حلم وعلم وذكا وكرم
قولا وفعل وصلاح به
لا نقص في القور ولا الرقي
لقد جمعت خده ولبنا
شرح ما امرني بشرحه
قلت واما الامر بالصواب
كلا ولا التاصح يوما استعدا
ثم الكتاب وانقض ابوابه
باد لكل فاضل صوابه

والجلد من بطل ما يشاكل
لقد اصبت بها الحكم
امثال ذامن العلوم هناك
اوانه بالغ في الوجه
جهلا ولا خالف فرغ اصلا
وسيه على ولادة العصر
والضيق لم يبال كالمناكر
عشت كما نوزة الف سنة
ونلت من املاكها ما نرضى
من كشي بلفا وخاسبا
وقرة العين وبعد لم يمه
فانك الكامل لتكذب
والباشر والجود وحفظ الام
وهو شامع عليه
لا عيب فيما حبه ولا غلط
فلست عند الناس متكبنا
وافتر ببل منه منقطع عن صح
اسعد من مطيع في الباب
بالنصح من قايلا عجزدا
كالدراد نرجي به سخابه
مودبا ان قبلت ادا به
بتعد

السعد محمد الملك دام ملكه
حسرت في عشرين ليل عقد
نعد ولو اني وفقا للنفس
ولست من قضاي اعده
لما دعاني حبه قويا
وقل ان دوله المنيد
وانتي لو مت رداس
او من حنين الفلك الدوار
والج لور ددت عن مره
لكن ذاك اسو لا شياء
فدتم لحمد الله ومنه وعونه ونوقيه بقله احوح العباد الى الله
يوم المعاد عبد العزيز بن حسن الخاني العلي

عفا الله عن جرمه وجماله بلطفه وحلمه
وذلك يوم ذابع عشر شهر جمادى
الاول من شهر
١٠٦٦
من الهجرة النبوية
عليه فيها
السلام

فوصف در ونظي مثله
ولما طوق حتى استوفيه
عليه لا غير لكانت حسا
فاما نهل ذاك سعده
رايت ذاك عبا عيبا
وجه في كل امر مسعد
سعد عا بنفوس
فوق صبح الليل كانهار
ولو هو لو مسعد عن قصد
ونلت من غايه رجاء
فوق صبح الليل كانهار
ولو هو لو مسعد عن قصد
ونلت من غايه رجاء

يا ايها ديني بالمعالم عارفا
 يا علم العلماء اجمع فضل
 ولنور فهم العارفين غمامه
 كشاف كرب غم عاوي النور
 ماذا تقول وعلمكم متحقق
 فاصبرم زني واعني منهم
 من غير اذان يا وني مردفا
 اسمع عمو صموا كثيرا منهم
 اوضح بحكم مشكلا قد حل
 فلانت اشرف مخرج من فيه
 ولانت مصباح المعالي موقدا
 دم مائتود من انا جدوي
 والخالدي محكم تحفه
 قال السراج الفاضل احمد بن تيمية
 الاموي الشافعي رحمه الله قد سجد في صلوة العبد من غير
 ركوع فاكثر الناس الكلام في ذلك
 انما اليه انتهى احمد بن حنبل
 زبون اليافه جهلا كوا
 قد اتى للصلوة في العبد وما
 تخلط الخطوة زاهبا
 يا غصن نقيير فديتكل وارفا
 للمشكلات على الخلايق كاشفا
 في منزل التحقيق امسي كاستفا
 في معضل التنزيل اخي عاكفا
 في قول من برا الكواكب راصفا
 ابصارهم ذالتي مخالفا
 او ترك ابصار لبوجرحا دفا
 ما ذا الذي قد جاعن داصفا
 حلدي فلم يلق له مصارفا
 مليوا هدي دون الوري معا
 قد بر من آلي بذلك خالفا
 ينبوع عين علومكم جا خالفا
 ولن هذا لك خالفا وصالفا
 لا خيط ولا عظم بخدر
 الحقت في العجا طالما بعرو
 وهو قد كان يوم غير لقطر
 يا باس بين عبيد فاقناه وحر

رايا نقتة كبرا عظيما
 رجم الناس في فقهه ظلونا
 ظن قوم بان بهادي
 وغدوا في تدد منه حتى
 خر من غير ما ركوع وهادي
 بين علمائه الذين يولوا كبرا
 واذا الاء كان ساقديا
 فاستبانوا بان كان لبيلا
 ومن الناس من تفصي واري
 قال ان الخطيب اصح مغزا
 فهو يعلوه كل وقت وهذا
 ثم بعض فالوا بان اياه
 فالاخفف الصلاة فعدي
 واستدلوا بان لم بعدها
 والذي يحوه حين تناجوا
 انه قبل كان رايا بالف
 شر كة بينه وبين اخيه
 التويع الذي لواخل يوما
 لبوا في اياه بالزخ منها
 وهو جل عند التويع الي الجمل
 وهو في رداء وكبر
 بين خير من المناوي وشكر
 وهو شوان من سلاف خمر
 اذا غدا ساهبا ونا باصر
 عادة للخطيب في كل سر
 ذا الامر عن ابيه الاغر
 حبه الاعباد يوما لجهر
 يتعاطي الكوروس ثم ابشر
 عنه عذرا وليس عني بعد
 بعلام حقونه القلب تغري
 وقتهم فهو من هو به فكر
 كان افناه وهو في ذلك بغري
 ترك ركن الصلاة ليس بكر
 انما كان ذا كة السهو بخري
 من حديث الخطيب بعد الخري
 من قر وش كيرة وبعض
 المتي بي جعاص المحري
 فرق شمول راح بالكنز نري
 طلبا للرضى وروما لاجر
 ابيه وفتواه في ذاك كبري

لا يري في وضايق القوم أصلا
 عما منه كيف قد راح يرضى
 وإذا المؤكدة جلفا دعيا
 ثم اضحى التوجع بحسب قسوطا
 مع شخص مع الخطيب يلقى
 فأعند الناح سار قائما قلنا
 فاق الشخص للخطيب أبدي
 فأبلا ان ذا أخا أخون
 كيف وليته الجبابرة شهوا
 فعدا بثلث الخطيب حياه
 وتعالى الشقاق حتى إذا ما
 جاءه الشرح ثم جرد فليس
 فنها عن ركوع ما كان فيه
 وإذا كان أصل شخص قديما
 وهي ذي نية لشخص ذي
 كان في الدولة القديمة يري
 وم البيت بيت في علم تحت

وجرح لما حووها بعد
 أكل تحت ولا يبالى بوزر
 هنتيا فلا يبالى بامر
 حل منها ما أجلوه لشهر
 بابن جلعوس أو بتي بكر
 باحتيال على الوكيل ومكر
 من أخيه ماء ل هذا الجري
 لا يؤتي على جبابه بعمر
 والشيوخ البير منها يذكر
 بين قهر من العباد في جر
 راح الصبح في الخطابة جري
 خادعا قلبه بمكر وسخر
 واني فرحه ببحر شكر
 بعنتيا فليس بالعار يدي
 ساعري على الخلاف مصر
 بطرنا وهو للفتا فري
 فاستعد بالار من ذاك وادري

لما في ركب البلايا بترع
 يامن يري ماء الضمير ويشبع
 من شدة ترمي بصره من بئرها
 يامن يبرج للشدايد كلها
 ذل السؤال لغير بالكره من
 يامن خزان رزق في قول كن
 بالقوة اعطاي الجميع عليه
 ما لي سوى فوري اليك وسيد
 منارتي والمكر مات جليله
 ما لي سوى قومي ليا بك حيله
 أو اذ ذكروا روم لحلمه
 ومن الذي ادعوا وهتف باسمه
 استلبت دموع الدبا جي خالدا
 حاشا لحدوك ان يقنط عاصيا
 وانا الشهاب الاحمد في الخالدي
 وقعت بالخبث كل معاند

جمع السجود لقلبي المسكين
 وبه عذون جلتفعوا مشعا
 غلب الغرام على مالكا محبتي

واباد نجا بلا سكن
 الا استطيع دفاع ما ياتيني
 مخبئ شوق متعلق مغنني

في مهمة الافان عدوا برع ناديب والاكباد منه تقطع
 انت المعد لكل ما يتوقع
 او عقده لا تستطيع لحلمها
 يامن اليك لتسكني والمفرع
 يارب دو ماما وجهي عن من
 امن فان الخير عندك اجمع
 بالسقي في طلب المعاش كل كثر
 وبالا فتقار اليك فوري ارفع
 او التي والموهبات جزيله صدق
 واذا اردت فاي باب افزع
 كما انال عطاه من سهمه من راي
 ان كان فضل عن فقير يجمع
 ورفعت دعوتي لك شاكيا ويطبق
 الفضل اجزل والمواهب ارفع
 تحت ابيات النهيل العابد في
 فعاته لي يوم القيمة بشفع

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

قصصها
 من وقت
 من اول
 من اول

فاطاعه ما كان منها نافر
واليسلم بالقوم عشيرتي
فتك الوهاد مع الهضام
ما بال راك لا يزال عقامه
فاجتهد مالي فديتكم ناص
الا امام في المعارف بارع
او ما علمت بان كل فضله
وبان كل تقى وهد كامل
هو صلحها الى اوعظها
ان اللبا الى اعقت عن مثله
اوليس ان ذاك سعيدع

وانقاد كل عمرهم عمر نين
مفتاح حصن فوادي الخروف
لما طفا طوفانها مد حنين
ورهام دموعك سكب عين معين
كلاوت الاف عين معين
وجدمه العلم منذ سنين
فشرت بشام والريح والصين
ومكادم تسدي لكل خدين
وبه هبولاها يد يقين
وله شواهد حصن يا يقيني
حسن العلوم شرفها حاسي
سنة

ابعد الشاءى راحة وجمام
وهل معه نصقو للعبث
عقاع الدنيا واصناو اهلها
ومر شالحها البقر في مجمع
فتت قوا العقل في قبلي
وعز عي النعمين بقدرهم
وكيف والى كت امتانه
ومن حوله طلق النجوم زاهر

وهل بعد حب سلوة ووفلام
وهل يعين من بعثته غرام
فام الاملة وحطام
وقد شاهها ان مال الملك دوام
وعادف عليها حجر وندام
وهان كما نذري لدى جمام
يزو مقام البد وهو غام
نقى لنا الدنيا لهم وشام